يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٨ ايار ١٩٩٠ . الموافق ١٢ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٩٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום שלישי 8.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 297/46 - 8.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

سكرتارية لجنة الرؤساء تجدول النشاطات النضالية ابتداء من مطلع حزيران اذا لم تحل الازمة:

مظاهرة قطرية ومظاهرات محلية واضرابات، عامة وعن الطعام، وغيرها

■ هذه بعض عناوين الاجراءات الكفاحية التي ستنفذها السلطات المحلية العربية وجماهيرها اذا لم تحل الازمة الخانقة حتى نهاية ايار الجاري ■ اجتماع عام لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في ٩٠/٦/٢ ■ تأكيد موقف لجنة الرؤساء المعارض لسياسة الحكومة في حل السلطات المحلية ■

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس (الاثنين)، اجتماعا في بلدية شفاعمرو وجدولت فيه الاجراءات الاحتجاجية والاعلامية التي من المنتظر تنفيذها من جانب السلطات المحلية العربية ابتداء من مطلع حزيران المقبل اذا استمر الاستهتار الحكومي باحتياجاتها المالية وخصوصا تنفيذ اتفاقيات جدولة ديونها.

وكانت اللجنة القطرية في اجتماعها الاخير وبعد ان قررت تعليق اضراب السلطات المحلية العربية حتى نهاية ايار الجاري، قد كلفت سكرتاريتها بجدولة الاجراءات المذكورة.

وقررت السكرتارية في اجتماعها امس توجيه رسالة مستعجلة الى كل من: رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ومركز السلطات المحلية ولجنة الداخلية في الكنيست تعرض فيها الوضع المالي المزري وتطالب كلا من العناوين الانفة بالعمل الفوري وقبل نهاية ايار الجاري لحل الازمة المالية القائمة والا فستضطر لتنفيذ اجراءات احتجاجية عديدة.

وبين الاجراءات التي تقررت وجرى جدولة تنفيذها: ● مظاهرة قطرية في تل ابيب ● مظاهرات محلية في القرى والمدن العربية ● مظاهرة سيارات ضخمة الى القدس ● اضراب عن الطعام لرؤساء السلطات المحلية العربية ● اضراب عام

● البقية على ص ٢ ●

بعد مهاجمة م.ت.ف في الكنيست امس:

ارنس يقر بأن «لا سلام مع العرب بدون حل القضية الفلسطينية»

● نفاع: النظرة السياسية لليمين الاسرائيلي اقل بكثير من نظرة حكام جنوب افريقيا ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رغم اللهجة العنيفة والهجومية التي افتتح بها وزير الخارجية موشيه ارنس، امس، بيانه السنوي حول فعاليات وزارته للسنة الماضية، ورغم تكراره رفض حكومته التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية رفضا باتا ووصفها «بالارهابية التي تعيق عملية السلام» وبانها «العقبة الوحيدة لتطبيق عملية الانتخابات حسب خطة الحكومة الا انه اضطر الى الاعتراف بانه «من الصعب التوصل الى السلام مع كل الدول العربية دون حل القضية الفلسطينية» لكنه زعم بأنه «من غير الممكن التوصل الى التسوية مع الفلسطينيين الذين لا يتحلون بصلات سلام مع الدول العربية»!!

وتميز خطاب ارنس بعدم التجديد في سياسة وزارة الخارجية الاسرائيلية وسياسة الحكومة، فقد عاد وادعى بان الدول العربية «تسعى الى القضاء على كيان دولة اسرائيل بشق الطرق وبشكل مباشر»! واعتبر الوزير «حقيقة وجود صدام حسين هو عمل هجومي بحد ذاته»!

وفي مجال العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة لم يخف الوزير عدم التوافق ببعض المواقف الاساسية منها التفاوض مع م.ت.ف «هذه المواقف التي قال انها لا تلائم مواقف اغلبية الشعب في اسرائيل»!!!

وتطرق الوزير في خطابه الى العلاقات الجديدة مع دول شرق اوروبا واليونان مؤكدا بانه ستتم اعادة العلاقات الدبلوماسية مع بلدان اخرى قريبا.

من جهة اخرى اتهم الوزير عناصر داخل حكومة الوحدة القومية السابقة (المقصد

● البقية على ص ٢ ●

سوية مع توسيع نظام حظر التجول وفرضه على مناطق عديدة جدا:

تصعيد في القمع الاحتلالي وهدم البيوت واقتلاع الاشجار

● اصابات عديدة جدا في قطاع غزة بعضها خطر ● المستوطنون يعتدون، بالاسلحة والضرب، على اهالي الخليل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على رفح بأكملها حيث استمرت مظاهر الاحتجاج على شهيد حي البرازيل فيها الشاب محمد موسى وواصلته في مخيم طولكرم حيث استشهد قبل عدة ايام الشاب محمد المصري وفي قرية مسحة فيها اعلنت المدينة الاضراب الحدادي. ولا تزال سلطات الاحتلال تطبق نظام حظر التجول الليلي منذ الثامنة مساء في كافة انحاء قطاع غزة والذي ابتدأ منذ حوالي سنتين وتطبقه منذ فترات مختلفة في عدد اخر من المناطق في

● البقية على ص ٧ ●

● في جبل المكبر القدس/ المحتلة. (تصوير: ايلي زوم ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

في مساء امس:

جنود يطلقون النار على ملثمين في وسط مدينة جباليا

غزة ـ لمراسلنا ـ جاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس، ان عشرة ملثمين كانوا يكتبون الشعارات بالقرب من مبنى بلدية جباليا في وسط المدينة فاجأتهم مجموعة من الجنود اختبأوا يطلقون النار على الملثمين فأصابوا اثنين منهم بجراح فيما فر الباقون.

وقد نقل الشابان المصابان، في حالة صعبة، الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. والشابان هما: عبد الكريم رمضان الاغا (١٨ عاما) اصيب بعيارين ناريين في الساق وروميز احمد الاغا (١٧ عاما) اصيب باكثر من عيار ناري في الساق.

الدورة الكاملة الـ (٣٩) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي [illegible] لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية للحزب، كاللان الثمان.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، زاهي كركبي، اقتراحات المكتب السياسي بشأن انهاء اقتراحات التغيير في الدستور المقترح.

وقدم نائب السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، محاضرة حول التطورات الاخيرة بشأن الازمة الوزارية والمخاطر الكامنة في اقامة حكومة يمينية متطرفة او حكومة ليكود ـ معراخ جديدة، وعلى ضرورة تقديم موعد انتخابات الكنيست.

وقدم عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، دافيد (ساشا) حنين، تقريرا حول الاستعدادات للمؤتمر العام الـ (٢١).

وناقشت اللجنة المركزية المواضيع التي قدمت امامها، وبعد تلخيصات المحاضرين اتخذت القرارات. (اقرأ نص القرارات على الصفحة الثانية من هذا العدد).

في برقية الى غورباتشوف لمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لسحق النازية

رئيس الدولة: مواطنو اسرائيل والشعب اليهودي لن ينسوا الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي في تحقيق النصر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، امس (الاثنين)، الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والاربعين للنصر على المانيا النازية.

واكد الرئيس هرتسوغ ان «مواطني اسرائيل والشعب اليهودي لن ينسوا ابدا الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي والجيش الاحمر في تحقيق النصر على العدو النازي وتحرير اليهود».

علماء اثار بريطانيون اكتشفوا معملا للبيرة يعود الى ايام توت عنخ امون

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكتشف علماء اثار بريطانيون يسعون الى اكتشاف اصول البيرة (الجعة) في مصر القديمة اثار معمل للبيرة يعود الى ايام توت عنخ امون في موقع تل الارمانا على بعد (٣٠٠) كم جنوبي القاهرة وذلك حسب ما اعلن المشرفون على البعثة.

وقال مدير اعمال التنقيب، البروفيسور باري كمب، من جامعة كامبريدج ان معمل البيرة هذا قد يكون جزءا من معبد شمسي للملكة نفرتيتي التي ذكره في النصوص القديمة الا انه اختفى الان.

ودرس علماء الاثار الاسس التي قام عليها معمل البيرة واستخرجوا عددا كبيرا من الخوابي. وكان من عادة المصريين تخمير مزيج من الخبز والماء للحصول على البيرة المستخدمة في الاعياد الدينية.

ويذكر ان البيرة السكوتلاندية (سكوتيش ونيوكاسل) هي التي مولت البعثة بهدف اعادة احياء المشروب المخمر للفراعنة.

بعد اللقاءات مع ممثلي «المفدال» و«شاس»، امس:

«العمل» و«الليكود» يعلنان، اليوم، موقفيهما من اقتراح «المفدال» لحكومة «وحدة قومية» جديدة

● بيرس يطرح، في اللقاء مع وفد «المفدال»، «تساؤلات»(!) حول صيغة حكومة «الوحدة القومية» ● الصيغة تنص، اساساً، على ان الحكومة الجديدة تقوم على الخطوط الاساسية للحكومة السابقة بدون «كابنيت» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر ممثلو حركة «شاس»، بعد لقائهم مساء امس (الاثنين)، مع طاقم الليكود للمفاوضات، دعم الحكومة التي سيشكلها يتسحاق شمير الا انهم ارجأوا الاعلان عن ذلك الى يوم الخميس القادم بعد ان يتضح مصير اقتراح «المفدال» بشأن اقامة حكومة «وحدة قومية»

● البقية على ص ٢ ●

توقيف ٣٩٩ شخصا خلال الحوادث الطائفية في مصر

● القاهرة ـ نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن وزير الداخلية المصري، عبد الحليم موسى، قوله بصورة غير مباشرة انه تم توقيف (٣٩٩) شخصا خلال الحوادث الطائفية التي وقعت في شهري اذار ونيسان الماضيين بين الاصوليين المسلمين والاقلية القبطية.

واكد اللواء موسى في كلمة القاها امام نقابة الصحفيين ونقلتها الوكالة انه كان في مصر (٧٢٠) سجينا سياسيا في كانون الثاني الماضي وهو تاريخ تسلمه مسؤولياته من اللواء زكي بدر على رأس وزارة الداخلية. واضاف انه افرج عن (٣١٠) سجناء بحيث لم يبق سوى (٤١٠) منهم.

وافاد الوزير انه بعد اعتداءات الاصوليين على الاقلية القبطية في محافظتي المنية في اذار الماضي والفيوم في نيسان الماضي ارتفع الرقم الى (٨٠٩) سجناء سياسيين.

وينتمي معظم السجناء السياسيين المصريين الى الحركات الاصولية.

وفاة مخترع نظام «بال» للتلفزيون الملون

● هانوفر (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت شركة «تليفونكن»، وفاة البروفيسور فالتر بروخ مخترع نظام التلفزيون الملون المعروف بنظام «بال»، يوم السبت الماضي، في منزله عن (٨٢) عاما نتيجة مضاعفات مرضه الطويل.

وكان بروخ لفترة طويلة رئيسا لقسم الابحاث في شركة تليفونكن.

وكان اخترع قبل عشرين عاما نظام «بال» الذي يعتبر النظام الاكثر تطورا للتلفزيون الملون

ويستخدم نظام «بال» في (٦٠) بلدا وكان عرض لاول مرة في هانوفر في العام ١٩٦٣ واستعمل لاول مرة في المانيا الاتحادية في ٢٥ آب العام ١٩٦٧.

في رسالة الى نظيره الايراني:

شفاردنادزه: تدويل المسألة الليتوانية ستكون له نتائج مشؤومة بالنسبة للعالم بأسره

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ رأى وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في رسالة نقلت الى نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، ان تدويل المسألة الليتوانية «لا يمكن الا ان تكون له نتائج مشؤومة».

وقام السفير السوفييتي في طهران، فلاديمير غوديف، امس الاثنين، بتسليم ولايتي الرسالة التي نقلت مضمونها وكالة الانباء الايرانية.

واوردت الوكالة ان شفاردنادزه ابرز في هذه الرسالة اهمية قيام علاقات حسن جوار بين البلدين «واوضح الاهداف السياسية لبعض الدول الاجنبية التي تثير مشكلات في جمهورية ليتوانيا السوفييتية».

واضاف ان «المسألة الليتوانية هي مشكلة سوفييتية داخلية والجهود من اجل تدويلها ستكون لها نتائج مشؤومة ليس فقط بالنسبة الى موسكو، بل بالنسبة الى العالم باسره».

من جهة اخرى علم لدى سفارة الاتحاد السوفييتي في العاصمة الايرانية اليوم ذاته ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، وصل الى طهران مساء امس الاول الاحد في زيارة عمل تستغرق خمسة ايام.

واضاف المصدر نفسه ان نائب وزير الخارجية الايراني، منوشهر متقي، كان في استقبال بتروفسكي.

في افتتاح ندوة ستوكهولم حول فلسطين:

اندرسون: الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يزول لمجرد ان البعض يريد ذلك!

● رسالة من عرفات الى المشاركين في الندوة ●

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر وزير الخارجية السويدي، ستن اندرسون، امس الاثنين، لدى افتتاح ندوة للامم المتحدة حول فلسطين في ستوكهولم ان «افاق احراز تقدم في عملية السلام اقل ملاءمة اليوم مما كانت عليه قبل سنة مما يثير مخاوف كبيرة».

وتجمع هذه الندوة الخامسة والعشرون عددا من الشخصيات الفلسطينية بينها مسؤول اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، نبيل شعث، ومسؤول لجنة الشؤون الخارجية في المجلس، خالد الحسن، وممثل فلسطين في الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي. كما يحضر اعمال الندوة عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، وموشيه عميراف، عضو مركز حركة «شينوي».

واعرب اندرسون، الذي يلعب دورا ناشطا في محاولات الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، عن سروره لوجود تسوكر وعميراف لكنه اضاف ان على الاسرائيليين ان «يقبلوا الوقائع وحقوق الفلسطينيين»، وقال «لا يمكن ان يزول الشعب الفلسطيني لمجرد ان البعض يريد ذلك».

وفي رسالة الى المشاركين اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن قلقه ازاء هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل. واكد ان «هذه الهجرة الضخمة تخلق اليوم وضعا اكثر خطورة في الشرق الاوسط». كذلك طلب من الولايات المتحدة دعم عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ووقف دعمها «المنحاز» لاسرائيل.

نشاط عربي مكثف لضمان مشاركة كلية في القمة العربية:

سوريا تقترح عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب للتشاور حول الموعد والمكان المناسبين لعقد القمة

● الاقتراح السوري هذا قدم الى الامين العام للجامعة العربية ● السعودية تقوم بنشاط واسع لضمان اشتراك سوريا بشكل خاص في القمة

● دمشق ـ افادت وكالة الانباء السورية، امس الاثنين، ان سوريا اقترحت على الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس لاجراء «مشاورات حول المكان والموعد المناسبين لعقد قمة عربية».

واوضحت الوكالة ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، عرض هذا الاقتراح على القليبي الذي وصل، امس الاول الاحد، الى دمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين حول عقد قمة عربية طارئة طلبتها منظمة التحرير الفلسطينية ويرغب العراق في استضافتها.

واستنادا الى الوكالة فان سوريا اقترحت ان يتولى الوزراء العرب، ايضا، «تحديد المواضيع التي ستطرح للبحث وصياغة مشاريع قرارات بشأنها ترفع الى القمة».

من جهة اخرى تواصل السعودية نشاطها الدبلوماسي على كل الاصعدة بهدف التوصل الى اجماع يسمح بعقد قمة عربية طارئة تشارك فيها كل الدول العربية وخصوصا سوريا، على ان تخصص هذه القمة لبحث «مخاطر الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة والتهديدات الاسرائيلية للعراق».

وحتى الان اكتمل النصاب المطلوب بعد ان اعلن (١٤) بلدا على الاقل موافقتهم على عقد هذه القمة بناء على طلب رسمي من منظمة التحرير الفلسطينية. ويدعو العراق الى عقدها في بغداد في حين ان سوريا تعترض على ذلك.

واشار ناطق سعودي صباح امس

● البقية على ص ٢ ●

رغم النفي الاسرائيلي:

اصرار على اتهام اسرائيل بتهريب اسلحة الى بارونات كارتيلات المخدرات

● لجنة تحقيق خاصة تصل الى اسرائيل لتقصي الحقائق ● مهربو المخدرات حاولوا الحصول على صواريخ «ستينغر» امريكية الصنع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاثنين، ان لجنة تحقيق شكلتها حكومة انتيغوا وباربودا ستصل الى اسرائيل لمحاولة تحديد اسباب تحويل وجهة اسلحة اسرائيلية الصنع لمصلحة مهربي مخدرات كولومبيين في حين انها كانت مخصصة لها اساسا.

وكانت السلطات الكولومبية اعلنت في ١٧ نيسان الماضي انه تم العثور في مطلع العام ١٩٨٩ على قنابل يدوية الصنع واسلحة خفيفة مضادة للدبابات والطائرات واسلحة رشاشة من طراز «عوزي» بيعت الى حكومة انتيغوا وباربودا في منزل مهرب مخدرات كولومبي.

ونفت وزارة الخارجية الاسرائيلية اي تورط لاسرائيل في مسألة تهريب اسلحة الى بارونات المخدرات الكولومبيين. واوضحت ان سلطات جزيرتي الكاريبي هاتين قدمت فعلا طلبا للحصول على الاسلحة. وافادت الوزارة ان قيمة الصفقة تصل الى مئتي الف دولار.

● البقية على ص ٢ ●

مصرع مقاتل وجرح اخرين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر مطلع في شمال اسرائيل ان مقاتلا من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقي مصرعه واصيب اخرون بجراح، صباح امس الاثنين، خلال اشتباك مع عناصر من «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر نفسه ان الحادث وقع بالقرب من بلدة ياحون في «المنطقة الامنية».

في ختام الايام المتوسطية الثانية للفيلم القصير:

فيلم فرنسي وآخر فلسطيني يحصلان على جائزة «الغصن الذهبي»

● تونس ـ فاز فيلم فرنسي قصير بعنوان «ليلة الشك» للمخرج الشيخ جاعي بجائزة «الغصن الذهبي» في ختام الايام المتوسطية الثانية للفيلم القصير (القسم الروائي) التي انتهت خلال عطلة الاسبوع في مدينة صفاقس (جنوبي تونس).

ويروي الفيلم قصة شابة جزائرية فرنسية من الجيل الثاني، ولدت في فرنسا، تترك عائلتها لتقيم مع فرنسي تحبه. وفي ليلة يساورها فيها الشك تكتشف انها قادرة من دون تنازلات كبيرة على التأقلم مع المجتمع الغربي من غير التخلي عن ثقافتها.

ومنحت جائزة «الغصن الفضي» بالتساوي للفرنسي ميشيل سوش عن فيلمه «اللي فات مات» وللتونسي فرج سلامة عن فيلمه «عم علي».

وحصل التونسي فوزي القرمادي على «الغصن البرونزي» لفيلمه «حوافز الضوء».

وطغى موضوع الطفولة على قسم الافلام الوثائقية. وفاز الفلسطيني محمد سواله في قسم الافلام الوثائقية على «الغصن الذهبي» لفيلمه «الربيع الاخير» حول اطفال الانتفاضة. ومنحت الجائزة الثانية للفرنسي نوف تيبري، عن فيلمه «وحيدون» حول الاطفال الذين يعالجون في مصحات عقلية.

كذلك حصل السوري غسان شميط على جائزة لفيلمه «البراعم» الذي يتطرق الى مشكلة تشغيل الاطفال القاصرين.

وشاركت ثماني دول متوسطية في هذا اللقاء للفيلم القصير الذي يقام مرة كل عامين.

كلمة الاتحاد

حزب العمل.. وغلاوة الكرسي!

■■ مرة اخرى تفعلها.. قيادة حزب العمل وتلدنب الى الليكود. ولكن هذه المرة بمزيد من الذل والرجاء واللهاث وراء المقاعد الوثيرة في الحكومة... والفولفو.

لقد اصدرت قيادة حزب العمل بيانا رسميا مذهلا في بساطته: «نعم لحكومة الوحدة القومية. نعم للمسيرة السلمية. نعم لاقامة جهاز انضباط يمنع حل حكومة الوحدة في المستقبل»، كما اعلن الناطق بلسان الحزب شموئيل الغرابلي.

فقد شطبوا بجملة واحدة ما كانوا اعلنوه هم انفسهم، فقط قبل شهرين، من انه لا حياة لحكومة وحدة قومية. ولا يمكن ان تكون حكومة سلام الا اذا قالت نعم لبيكر. ولن يقبل حزب العمل ان يكون في الحكومة الا برياسته. وهذا كله، عدا عن الفضائح التي نشروها عن تصرفات الليكود وقادته والتي تدل على ان شمير وصحبه لا يحترمون كلمتهم وليسوا جديين في التوجه نحو السلام ويخربون في جهود السلام والخ..

لن نكون اشد قسوة من حاييم رامون، رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست، الذي قال ان بيان قيادة حزب العمل يتناقض مع قرارات المكتب السياسي للحزب نفسه. ولم يجد رامون من كلمات يصف بها هذا التصرف سوى: «انتحار سياسي». «ولقد تبنوا ايديولوجية الليكود». فما الذي جعلهم يفعلون ذلك؟

لقد حاول شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، ان يفسر ذلك مساء امس امام التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية قائلا: «ان مشروع بيكر هو عنوان وليس الجوهر. والمهم بالنسبة لنا هو ان تكون هذه (حكومة التكتل القومي الجديدة) حكومة سلام». وكان سبق واعلن امس الاول، خلال جلسته مع قادة المفدال انه يفضل «حكومة وحدة مع سلام على حكومة ضيقة بدون سلام». ولكن.. هل يوجد عند بيرس اي ضمان لان تكون حكومة الوحدة، حكومة سلام؟! فاذا كان الليكود، بزعامة شمير نفسه، يرفض حتى مشروع بيكر الذي هو مشروع شمير نفسه. فأي سلام هذا الذي يتحدث عنه؟!

ان بيرس وزملاءه في قيادة حزب العمل يعرفون تماما ان الرجوع الى حكومة التكتل القومي هو رجوع الى الوراء، حتى بالنسبة للخطوات البسيطة التي كانوا قد خطوها عندما شاركوا في اسقاط هذه الحكومة قبل شهرين. وما اقدامهم على هذا التراجع الا دليل على مدى التصاقهم بمناصبهم الحكومية والحزبية وفي الوقت نفسه على مدى ابتعادهم عن رؤية مصلحة السلام، التي هي المصلحة الحقيقية للبلاد ولشعبيها.

ان الظروف التي نشأت في البلاد اثر ازمة الحكم الاخيرة تؤكد ان مكان انصار السلام الحقيقي في البلاد هو اما معا وسوية في الحكومة (وهذا لم ينجح حتى الان..) واما معا وسوية في المعارضة (وهذا هو المطلوب الان). ان الشعب في اسرائيل يحتاج الى تعبئة فكرية ونضالية من اجل السلام. يحتاج الى التفاف قوى السلام معا في معارك شعبية واسعة تنزل الى الشارع نصف مليون انسان يهتفون ضد الحرب والاحتلال، كما حدث ابان حرب لبنان العدوانية.

فليس بالمؤامرات والمساومات يقام السلام. واذا كان بيرس ورابين خائفين، وهما كذلك، من خطر الاطاحة بهما في حالة الجلوس في المعارضة فان الانسحاب من موقع القيادة الان.. هو اشرف الف مرة من الاذدناب الى شمير وحزبه في حكومة التكتل.

(«الاتحـــــــــــــــــاد»)

بعد مهاجمة م.ت.ف في الكنيست

● تتمة من صفحة ١ ●

نواب المعراخ) الذين «عملوا بعكس الخطوط الاساسية للحكومة ولمبادرتها السلمية التي ما زالت تلزم الحكومة الحالية»!!

واشترك في النقاش الذي افردته الكنيست لهذا الموضوع النائب محمد نفاع الذي اكد «بان الرؤية السياسية لاصحاب الاطواق في اليمين الاسرائيلي اقل بكثير من رؤية قيادة سلطة التمييز العنصري في جنوب افريقيا الذين يتفاوضون في هذه الايام مع المؤتمر الوطني الافريقي الذي كانوا يصفون على مدى سنين بـ «منظمة ارهابية». واضاف: «لقد حانت الساعة لكي يفهم شمير بأن الشجاعة، والتوجه الواقعي هما صفتان حيويتان لاي قائد، وبأن سلة النفايات التاريخية مليئة بالحمقى والمهووسين وضعفاء القلوب».

واشار النائب نفاع الى ان موقف وزراء الليكود الرافض والمتعنت ازاء قضية السلام يثبت ان خطة السلام الحكومية في المناطق المحتلة لا تستهدف دفع عملية السلام وانما امتصاص نقد وغضب الشعب الفلسطيني الذي يناضل ضد الاحتلال، هذا النضال الذي وصل الى ذروته مع اندلاع الانتفاضة واستمراريتها.

واوضح النائب نفاع من جهة اخرى ان برامج السلام العربية المختلفة وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٩ تثبت ان الكرة موجودة في الجانب الاسرائيلي «اذ ان الجانب العربي قد وضع اسس التسوية السلمية لاحلال السلام العادل في المنطقة» واضاف «علي ان اقر بأن اسس السلام التي وضعها الرئيس السوري لدفع التسوية السياسية، تمنح فرصة ذهبية لدفع السلام، وعليه فليس لاسرائيل ما تتعلق به بعد، وعليها عدم تفويت هذه الفرصة، واستغلال الجو الجديد الذي تكون في المنطقة لخدمة مصالح السلام».

من جهته اوضح النائب يوسي سريد (راتس) بأن «لاسرائيل لا توجد سياسة خارجية، اذ ان الداخل ما هو الا تصفية حسابات شخصية وحزبية ضيقة وعليه، وبما ان لاسرائيل لا توجد سياسة خارجية يصبح موشيه ارنس وزير الخارجية الاسرائيلي النموذجي». وهاجم النائب سريد كلا من الليكود والمعراخ، بحيث وصف حزب الليكود «بمجموعة مغامرين»، والمعراخ «بمجموعة لا قيمة لها بدأت الان بالزحف نحو حكومة الليكود».

هذا وادعى النائب شلومو هليل (معراخ) بأن «المارد العربي» قد تحرر ولا هم له الا «تهديد كيان دولة اسرائيل واحداث الاونة الاخيرة تثبت ذلك» - على حد تعبيره!!

هذا وستواصل الكنيست نقاشها حول بيان وزير الخارجية في جلسة قادمة.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢١) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال اجتماع تشاوري دعت اليه الجبهة في حيفا:

تشكيل لجنة عمل شعبية لمتابعة مشاكل السكن وازمة المباني الخطرة التي يعانيها مواطنو حيفا العرب

■ المجتمعون يؤكدون على ضرورة تصعيد المعركة في هذا المجال من خلال اوسع تجنيد شعبي ومن خلال الرفض المطلق للاصوات المنادية بتغيير طابع الاحياء العربية ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم في مطلع الاسبوع، تشكيل لجنة عمل شعبية مهمتها متابعة مشاكل السكن وازمة المباني الخطرة التي يعانيها مواطنو حيفا العرب بسبب استمرار سياسة الاهمال الرسمية البلدية والحكومية لاحياء العرب واحتياجاتهم السكنية.

وجاء تشكيل اللجنة في ختام اجتماع شعبي عقد، امس الاول الاحد، للتشاور في سبل معالجة قضايا السكن على خلفية انهيار شرفة بيت المواطن جورج ذيبي (ابو موسى) واصابة ١٢ شخصا وذلك قبل عشرة ايام.

وتتألف اللجنة من: د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، والمهندس طوني نقارة والمحامي عنان جبران وحسين اغبارية، رئيس جمعية التطوير الاجتماعي، والمحامي علي رافع وجوزيف عبده ومنير سلوم واسد ورور وادوار جريس ومخططة المدن سعاد نصر ورياض يوسف.

وكان بادر الى الاجتماع جبهة حيفا الدمقراطية ودعت اليه جميع التيارات السياسية والفعاليات الاجتماعية العربية في المدينة.

افتتح الاجتماع عصام مخول مؤكدا ان الهدف منه هو التفكير المشترك والجماعي في كيفية معالجة قضايا السكن والاحتياجات السكنية للمواطنين العرب والحيلولة دون انهيار بيوت اخرى مأهولة كما حدث لعائلة ذيبي في حي وادي النسناس. ودعا الاجتماع الى تحديد المطالب في مجال الاسكان باعتبارها قضية حياتية يومية لا تحتمل التأجيل وانما تستوجب اتخاذ اجراءات نضالية ووضع خطة عمل تضمن متابعة الموضوع حتى النهاية. واشار الى ضرورة اشراك قوى من الشارع اليهودي في هذه المعركة.

ثم تحدث د. عيسى نقولا عضو «الجبهة» في بلدية حيفا الذي قال ان انهيار شرفة بيت عائلة ذيبي هو تعبير عن الواقع المأساوي الذي يعيشه المواطنون العرب في حيفا عامة ووادي النسناس خاصة. ودعا الى مواجهة الاصوات الرسمية المسؤولة التي تنادي بتخليص حيفا من العرب او بانقاذ حي «الحدار» منهم! واكد انه سيتابع هذا الموضوع لدى ادارة بلدية حيفا. وطالب الاجتماع العمل لايجاد حل فوري لعائلة ذيبي التي لم تحصل حتى الان على سكن بديل لبيتها الذي اغلق بأمر مهندس البلدية!

■ محامون متطوعون لمساعدة الاهالي ■

واوضح المهندس طوني نقارة ان المشكلة لا تنحصر في مجرد تصليح البيوت الخطرة بل في التكاليف الباهظة لذلك. ودعا الى حل مشاكل السكن للعائلات التي تعيش في مبان خطرة. وتطرق المحامي علي رافع الى اهمية توعية المواطنين واعلن عن استعداده واستعداد عدد من زملائه لمساعدة الاهالي وتقديم الاستشارة القضائية المجانية في قضايا السكن. واكد ان الموقف يجب ان يكون «لا للرحيل عن وادي النسناس». وتلاه اسد ورور، مركز مكتب الجبهة للعمل البلدي، فدعا المهندسين والمحامين المتطوعين الى استغلال المكتب لتقديم الاستشارة للمواطنين العرب في حيفا. وحذر د. انور جمال من مغبة استغلال مشكلة السكن لتصفية حي وادي النسناس تحت غطاء «ايجاد حل».

وتحدث المحامي عنان جبران فأكد مسؤولية البلدية و«عميدار» عن مشكلة العرب السكنية مشيرا الى التمييز في مجال القروض السكنية بين العرب واليهود. وتحدث رياض يوسف عن وجود عدد من البيوت الخطرة في وادي النسناس والمؤلفة من طابقين او اكثر سدت الجهات المسؤولة الطابق الارضي لانه خطر الامر الذي يهدد المبنى كله! وتلاه يوآف بار ممثل لجنة تطوير الحليصة عن تلاعب شركة «عميدار» فيما يتعلق بترميم البيوت والمباني. ودعا منير سلوم الحضور الى تقديم كل الدعم لعائلة ذيبي في ايجاد حل لمشكلتها وعدم التردد في اعلان اضراب جلوس امام البلدية.

■ عائلة ذيبي لا تزال بدون حل ■

واتضح من الكلمة التي القاها جورج ذيبي الذي انهارت شرفة بيته ان عائلته لا تزال بدون بيت بديل لبيتها الذي اغلق بناء على امر من مهندس البلدية وان مسؤولي البلدية لم يوفروا حتى الان الحل المطلوب كما وعدوا.

■ القرارات ■

واتخذ المجتمعون عدة قرارات في ختام النقاش والتلخيص. ومن هذه القرارات المطالبة بايجاد حل فوري لمشكلة عائلة ذيبي وضمان التعويضات للمصابين، والعمل على ايجاد حل لازمة السكن في وادي النسناس من خلال الحفاظ على طابعه العربي، والمطالبة بانتخاب لجان احياء في كل الاحياء العربية وضمان التمثيل لهذه اللجان في المشاريع الاسكانية المختلفة واجراء مسح ميداني لقضايا السكن العربية وبناء المطالب المحددة استنادا عليها، ومطالبة البلدية باستنكار التصريحات العنصرية الداعية الى تنظيف حيفا من العرب والمطالبة بايجاد حل سريع لمشكلة البيوت الخطرة التي تهدد حياة السكان.

■ الموضوع على جدول اعمال بلدية حيفا ■

وقدم عضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، د. عيسى نقولا اقتراحا حول الموضوع لجدول اعمال البلدية وذلك في رسالة الى رئيس البلدية، اريه غورئيل. واستند د. نقولا على حادثة الانهيار الاخيرة في بيت عائلة ذيبي ليطرح مجمل قضية السكن للمواطنين العرب في وادي النسناس.

■ مواطنو حيفا العرب بحاجة الى ٢٥٠٠ شقة! ■

وشارك في مناقشة القضية المطروحة لفيف من الحضور. فقال اسكندر عمل سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية انه ينبغي في البداية العمل على ايجاد حل للقضايا السكنية الملتهبة الملحة وحذر من اي حل قد يغير من الطابع العربي لحي وادي النسناس. وتبعه حسين اغبارية، رئيس جمعية التطوير الاجتماعي فأكد من خلال المعطيات مسؤولية بلدية حيفا عن الاوضاع السكنية المزرية للمواطنين العرب الذين يحتاجون الى ٢٥٠٠ شقة سكنية بينما لم تقدم «عميدار» سوى ٤٢ شقة في الفترة بين ١٩٦٢ و١٩٨٧! واكد جوزيف عبده ضرورة اشراك اوسع الفئات من عرب حيفا في المعركة.

مجلس محلي عبلين يكرم المعلمين وموظفيه

● عبلين - من مكرم سعيد - نظم المجلس المحلي في عبلين بمناسبة يوم المعلم الخامس يوم الاحد الماضي رحلة الى احضان الطبيعة في شمال البلاد وهضبة الجولان السورية المحتلة.

واشترك في هذه الرحلة التي سادها جو من الغبطة والفرح والبهجة، المعلمون في القرية وموظفو المجلس المحلي وعائلاتهم وكذلك رئيس المجلس المحلي السيد صالح مرشد سليم ونائبه الاستاذ فخري الشيخ احمد.

ويذكر ان ادارة المجلس المحلي اقرت هذه الرحلة وتحمل نفقاتها وذلك تكريما للمعلمين ونزولا عند رغبتهم.

اتحاد الكتاب العرب شارك في احتفال النقابات الفلسطينية بالاول من ايار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مصادر اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب انه بدعوة من الاتحاد العام للنقابات في دولة فلسطين المحتلة شارك وفد عن اتحاد الكتاب العرب في الاحتفال الذي اقامه اتحاد النقابات في قلب القدس المحتلة بمناسبة الاول من ايار - يوم العمال العالمي.

وتألف وفد اتحاد الكتاب من الادباء محمد علي طه، رئيس الاتحاد، والشاعر الدكتور فاروق مواسي والشاعر محمود دسوقي، عضوي اللجنة التنفيذية. وقدم الكاتب محمد علي طه تحية خلال الاحتفال باسم الاتحاد.

مشروع لتعميق المعرفة التكنولوجية في الوسط العربي

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بدعم من صندوق هانس زايدل، في المانيا الغربية، ومعهد بيت بيرل، بدأ العمل في مشروع من اجل تعميق المعرفة التكنولوجية، في الوسط العربي، حيث اقيمت المراكز التكنولوجية في الناصرة وحيفا وجولس وبيركا وترشيحا والمثلث الجنوبي، وتخدم المراكز القرى المحيطة بها. والمراكز مجهزة باحدث الحاسبات المتطورة وبالروبوتات.

وتم اقامة المراكز بفضل التعاون بين المبادرين للمشروع وجمعيات السكان والسلطات المحلية ومراكز اخرى في القرى. وهدف المشروع اعطاء الامكانيات لاوسع قطاع من السكان لتمكينهم من مواجهة برامج تكنولوجية مستقبلية وتمكين من يرغب للتأهل في مجالات عمل مختلفة. ويجري اقبال شديد في الوسط العربي على المشروع، حيث سجل المئات لدورات استكمال. وطلبت عشرات القرى دمجها في المشروع لاقامة مراكز فيها.

ويستفيد من المشروع الطلاب في المراحل الاعدادية والنساء المعنيات بالاستكمال للعمل في المكاتب المحوسبة والازياء والجمهور البالغ المعني بتعميق مداركه التكنولوجية ورجال «الدين» والمعلمون ومدراء المدارس.

بمعارضة ممثل كتلة الجبهة:

مجلس عرعرة المحلي يقرر اغلاق محطة الفيديو في القرية!

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد مجلس عرعرة المحلي جلسته الدورية، مساء امس الاول، حيث قدم رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مصلح يونس، تقريرا عن عمل المجلس.

وتطرق رئيس المجلس في تقريره للمدرسة الثانوية ومديرها الاستاذ بدر يونس والى قيامه بارسال رسالة تتعلق بوظف المختبر، كاظم يونس، ولم يعرف المجلس عن هذه الرسالة الا في المحكمة. وذكر رئيس المجلس انه ارسل ردا لمدير المدرسة، كذلك ذكر انه وردت رسالة من مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر يستفسر فيها عن عدم حضور مدير المدرسة الثانوية للاجتماع العام الذي عقد لمدراء المدارس الثانوية يوم (٩٠/٤/٥) في القدس.

وبناء على اقتراح عضو الجبهة مفيد صيداوي اقر المجلس وبالاجماع ان يقوم كهربائي فني بفحص شبكة الكهرباء في بيت المواطن عبد اللطيف يونس، الذي يزود مدرسة «طه حسين» بالكهرباء، وتقديم تقرير عن الاضرار التي حصلت في شبكة الكهرباء في بيته جراء ذلك للمجلس المحلي. وقد خوّل كهربائي المجلس باجراء الفحص.

واقر المجلس ايضا تزويد مسجد الظهرات بالكهرباء. وطلب المساعدة من وزارة الاديان ايضا. وقدم رئيس المجلس تقريرا حول خارطة المنطقة الصناعية رقم (٢٠٥).

ثم جرى بحث موضوع «محطة الفيديو» التي تبث في القرية. وبعد النقاش اقر باصوات سبعة اعضاء ايقاف صاحب المحطة عن البث فورا. وعارض عضو الجبهة مفيد صيداوي هذا الامر. وقال: «بما ان صاحب المحطة حتى الآن لم يسىء، حسب «معلوماتي، للاخلاق العامة وبما ان المجلس لا يملك حتى الآن قانونا مساعدا، فانني اطالب بان يستمر بالعمل على ان يتوجه للمجلس طالبا رخصة».

وجدير بالذكر انه وصلت للمجلس المحلي عرائض تؤيد استمرار البث موقعة من حوالي (٢٠٠) مواطن واخرى تعارضه موقعة من حوالي (١٠٠) مواطن.

رغم النفي الاسرائيلي:

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد موظفون رفيعو المستوى في وزارة «الامن» الاسرائيلية من جهتهم انه «لا يتم بيع الاسلحة الاسرائيلية الا للحكومات» ذات السيادة على اراضيها بعد التحقق من انها ستصل الى وجهتها وبضمانات في هذا الشأن!

ونقلت الصحيفة عن بعض المصادر ان لدى المحققين في الكاريبي وثيقة تثبت تورط اللفتنانت كولونيل الاحتياطي الاسرائيلي يائير كلاين في هذه المسألة. وقد اشتبه في كلاين العام ١٩٨٩ بانه احد المرتزقين الذين دربوا قتلة مأجورين في خدمة مهربي مخدرات كولومبيين.

ويقيم كلاين حاليا في اسرائيل وهو يدير شركة حراسة صغيرة مكلفة ضمان الامن في القطارات الاسرائيلية. وقال للصحيفة ان هذه الوثيقة مزورة.

من جهة اخرى افادت محطة التلفزة الامريكية «اي. بي. اس»، مساء امس الاول الاحد، ان مهربي مخدرات كولومبيين توجهوا مؤخرا الى فلوريدا في محاولة للحصول على اكثر من مئة صاروخ يحمل على الكتف من طراز «ستينغر» والف رشاش للاعداد لعمليات ضد الرئيس الكولومبي، فيرجيليو باركو، واعضاء حكومته.

وقالت «اي. بي. اس» ان هؤلاء المهربين الاعضاء في كارتل مدين كانوا يعتزمون استخدام هذه الصواريخ ضد مروحيات وطائرات تنقل باركو ووزراءه. وعرضوا ستة ملايين دولار للحصول على البضاعة، حسب قول التلفزة، نقلا عن مصادر لم تسمها.

واضافت ان مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. اي» اوقف الاسبوع الماضي احد المقربين من شركاء رئيس كارتل مدين بابلو اسكوبار. والرجل الذي لم تحدد المحطة التلفزيونية هويته متهم بمحاولة شراء اسلحة بصورة غير مشروعة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

المخرج الوحيد من الازمة الحكومية الحالية هو بتقريب موعد الانتخابات

● (قرارات الدورة الـ ٣٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ٩٠/٥/٤) ●

□ مجلس الحزب □

في اطار التعميق الاضافي للدمقراطية في الحزب وعقب النقاش الذي دار في الحزب حول اقتراحات التغيير في دستور الحزب، قررت اللجنة المركزية تقديم اقتراح للمؤتمر الـ (٢١) لاقرار تغييرات اضافية في مركزها اقامة مجلس الحزب.

ووفقا للاقتراح فان مجلس الحزب، الذي سيحل مكان المجلس القطري (بند (١١) في اقتراحات الدستور)، سيتألف من الرفاق الذين سيجري انتخابهم مرة كل عامين في فروع الحزب حسب المعيار القطري. والفرع الذي يقل عدد اعضائه عن المعيار القطري ينتخب ايضا عضوا واحدا في المجلس. ومن صلاحيات المجلس، الذي سيلتئم مرة في العام على الاقل، مناقشة واقرار التقارير التي تعرضها امامه اللجنة المركزية، واتخاذ القرار بشأن عقد مؤتمر عام استثنائي للحزب، ومناقشة واقرار القوائم للكنيست ولمؤتمر الهستدروت ونعمت.

□ المخرج من الازمة الوزارية □

ان جذور الازمة الوزارية المستمرة كامنة في السياسة الرسمية التي تسعى الى تكريس الاحتلال وافشال اية خطوة في مهدها، مهما كانت صغيرة، باتجاه فتح الحوار مع الشعب الفلسطيني.

ان اسقاط حكومة شمير في التصويت على نزع الثقة، في (١٥) آذار الماضي، وتكليف رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، بمهمة تشكيل الحكومة لم تسفر عن اقامة ائتلاف بدون الليكود واليمين المتطرف. وفشلت جهود «المعراخ» بسبب تهربه من تبني موقف واضح من اجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وتحقيق سلام مستقر، وبسبب عدم تنكر قيادته لـ «خطة السلام» التي وضعتها حكومة شمير، وايضا بسبب اسلوب الرشاوى و«الكلنترية» التي رافقتها، وخصوصا بسبب اثارة الاجواء القومية - العنصرية على ايدي زعماء الليكود. ان قيادة «المعراخ» ارتدعت ولم تدافع بشجاعة عن الاغلبية التي وقفت الى جانبها، ومن ضمنها اعضاء الكنيست العرب، مما ادى الى اضعاف نفسها.

ان الخيار المتمثل بحكومة يمينية متطرفة برئاسة يتسحاق شمير، وبمشاركة الكتل البرلمانية التي تنادي بالترانسفير وبالطرد الجماعي وسلب حقوق الفلسطينيين والتي تسعى الى تفريغ الدمقراطية الاسرائيلية من مضمونها - تنطوي على خطر الحرب الجديدة وانتهاج سياسة عنصرية في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل واتخاذ اجراءات قاسية ضد جمهور العمال.

ان الرد المناسب على خطر الحكومة اليمينية المتطرفة لا يكمن في نسخة جديدة لحكومة ليكود - معراخ، التي ينادي بها يتسحاق رابين والكتل الدينية. ان حكومة «وحدة» كهذه ستكون حكومة كارثة قومية، وستعطي التغطية لسياسة الليكود التي تمنع السلام وتشجع التطرف القومي.

على قيادة «المعراخ»، التي تتحمل هي ايضا مسؤولية كبيرة بشأن الازمة السياسية الخطيرة، ان تستنتج الاستنتاجات الشجاعة وان تكافح، مع كل الاحزاب والمنظمات الشعبية التي تنادي بالتفاوض مع الفلسطينيين، ومن اجل اقامة حكومة سلام تجري المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تناشد جميع الاحزاب التي تنادي بالسلام وكل الاوساط السلمية والدمقراطية، العمل المشترك لمنع اقامة حكومة يمينية متطرفة وحكومة ليكود - معراخ. وامام تعميق الازمة الحكومية والمخاطر التي تهدد الحريات الدمقراطية والحكم البرلماني، تقرر اللجنة المركزية ان المخرج الوحيد من هذه الازمة هو بتقريب موعد انتخابات الكنيست.

□ من اجل التعاون المناهض للفاشية □

سلسلة التهديدات الهاتفية التي وصلت من الذين يسمون انفسهم السيكريكيين، الى مركز الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى هيئة تحرير «الاتحاد»، واضرام النار في السيارات وابواب بيوت شخصيات اجتماعية كالادباء والصحفيين ومحاولات اضرام النار في مقرات حركة «راتس» والتهديدات باغتيال اعضاء كنيست وشخصيات اخرى - كل هذه تشير الى تصعيد في خطر الارهاب الفاشي.

تطالب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الشرطة بالكشف عن المنفذين، وتفترض ان الخيوط تقود من منفذي الاعمال الارهابية المذكورة الى اوساط «كاخ» و«دولة يهوداه» والمستوطنين، انصار الترانسفير والى مجموعات يمينية وعنصرية اخرى.

المظاهر المتزايدة من التعرض لحياة واملاك شخصيات اجتماعية وصحفيين هي ثمرة فاسدة للاحتلال المستمر منذ ٢٣ عاما وللقمع الارهابي للانتفاضة، ولاثارة الرياح العنصرية والمعادية للدمقراطية.

تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلى اساس تجربة المعركة الشعبية ضد عصابة كهانا، الى تعاون دمقراطي معاد للفاشية بهدف عزل الاوساط الارهابية والدفاع عن الحريات الدمقراطية.

بعد اللقاءات مع ممثلي «المفدال» و«شاس»،

● تتمة من صفحة ١ ●

وماذا سيكون موقف حزب «العمل».

وقال الوزير اريه درعي (شاس): «املنا ودعاؤنا ان ينجح «المفدال» في سعيه الى تشكيل حكومة وحدة قومية. وانه في حالة اعلان المفدال بعد غد (الاربعاء)، انه فشل في ذلك فان «شاس» ستعود للمفاوضات مع الليكود يوم الخميس القادم بشأن تشكيل الحكومة الجديدة وان الموعد لهذا اللقاء قد تقرر مع الليكود».

ومن المقرر ان تعود كتلة المفدال اليوم للاجتماع مع رئيس الحكومة المؤقتة يتسحاق شمير ومع مسؤولي حزب العمل شمعون بيرس ويتسحاق رابين للاطلاع على مواقفهم من صيغة المفدال لتشكيل حكومة وحدة قومية.

والتقى ممثلو «المفدال»، امس، مع بيرس ورابين واطلعوها على هذه الصيغة. وطرح بيرس خلال اللقاء عددا من التساؤلات حول التوازن في حكومة الوحدة في حالة عدم وجود مجلس وزاري مقلص (كابنيت) وما اذا ستنضم كتل اخرى من اليمين الى الحكومة مشيرا الى ان ذلك سيخل بالتوازن بين الحزبين الكبيرين الامر الذي لا يوافق عليه «العمل». ووعد قادة «العمل» بالرد على صيغة المفدال هذا اليوم.

واعلن، امس، ان اعضاء «التيار المركزي في المعراخ» برئاسة النائب شلومو هيلل يؤيدون اقامة حكومة وحدة على اساس جديد يضمن استمرار المسيرة السلمية. ويعارض اعضاء هذا التيار التوجه الداعي الى الجلوس في المعارضة باي ثمن.

وكان ممثلو «المفدال» اجتمعوا، امس، مع رئيس الحكومة شمير واطلعوه على صيغة اقامة حكومة وحدة قومية.

واعلن شمير انه لا يرفض اي اقتراح وخاصة اذا كان الاقتراح متعلقا باقامة حكومة وحدة قومية لكن يبقى السؤال كيف يمكن ذلك.

ووعد شمير بالرد على اقتراح المفدال بعد عرض ذلك على طاقم المفاوضات في الليكود. وتقرر ان يجتمع ممثلو المفدال، اليوم، مع طاقم الليكود.

وينص اقتراح «المفدال» على ان حكومة الوحدة تقوم على الخطوط الاساسية للحكومة السابقة وعلى «خطة السلام» الاسرائيلية وعلى ان الحسم في القضايا السياسية «والامنية» يجري في جلسة الحكومة وان لا يكون هناك مجلس وزاري مقلص (كابنيت).

وتعمل الحكومة بعد اقامتها مباشرة من اجل التفاوض خلال شهرين على الخطوات العملية لمواصلة المسيرة السياسية وتقدم مشروع قانون يحدد اجراء انتخابات للكنيست خلال مئة يوم في حالة حل الحكومة.

ويدعو رئيس الحكومة جميع الاحزاب الصهيونية والمتدينة للانضمام الى الحكومة او الائتلاف الحكومي على اساس الخطوط الاساسية هذه.

واعلن امس ان ممثلي حزب «اغودات يسرائيل» سيلتقون، اليوم، طاقم الليكود في ديوان رئيس الوزراء.

وكان الليكود سعى خلال الايام الماضية الى تنظيم مثل هذا اللقاء. واعلن ممثلو «اغودات يسرائيل» انهم سيلبون الدعوة اذا ما وجهت اليهم لكنهم لم يتراجعوا عن موقفهم المعارض لحكومة برئاسة شمير.

نشاط عربي مكثف لضمان مشاركة كلية

● تتمة من صفحة ١ ●

الاثنين ان السعودية تؤيد حصول «اجماع عربي في اتجاه انعقاد القمة العربية» التي يقترح العراق استضافتها. واضاف ان بلاده «تود ان تؤكد استمرار مساعيها لجمع الكلمة على كل ما فيه مصلحة الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية».

ومن اجل تحقيق هذا الاجماع اوفدت السعودية ولي عهدها، الامير عبد الله بن عبد العزيز، لدى عدد من المسؤولين العرب. ووصل امس الى عمان قادما من بغداد بعد ان قام قبلها بزيارة قصيرة الى دمشق. ومن المقرر ان يتوجه بعد عمان الى القاهرة.

وعلى خط مواز قام وزير الخارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، امس الاول الاحد، بزيارة قصيرة الى القاهرة حيث اكد ان عقد قمة عربية امر «يحتل الاولوية». غير انه شدد على ان «العمل العربي المشترك يتطلب تحضيرا جيدا». كذلك اعلن دعمه لاختيار بغداد مكانا لعقدها.

واشار مصدر حسن الاطلاع في الرياض الى ان السعودية تشترط لعقد هذه القمة مشاركة كل الدول العربية وخصوصا سوريا. واضاف المصدر ذاته ان «الرياض تعتبر في الواقع انه لا يمكن مناقشة موضوع الهجرة الجماعية لليهود السوفييت من دون مشاركة دمشق».

واكد ان ولي العهد السعودي حاول في دمشق اقناع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بالمشاركة في القمة. واضاف ان هذا الاخير وافق على الذهاب الى بغداد ببعض الشروط. ولم يوضح المصدر ما هي هذه الشروط.

وعلم ان وزير خارجية العراق، طارق عزيز، الذي وصل مساء امس الى القاهرة، قد سلم الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة من نظيره العراقي، صدام حسين، تتعلق باحتمال عقد قمة عربية.

وكان المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، قد سلم، امس الاول، الملك حسين رسالة من الرئيس المصري بهذا الخصوص.

وعلم من مصدر دبلوماسي سعودي ان الرئيس العراقي، صدام حسين، استقبل، امس الاول ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز الذي سلمه رسالة من الملك فهد تتناول الوضع العربي والعلاقات الثنائية.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية في نبأ من الخرطوم ان رئيس حكومة الانقلابيين في السودان، الفريق عمر البشير، تلقى مساء امس الاول، رسالة شفهية من الرئيس المصري، حسني مبارك، نقلها السفير المصري في الخرطوم، تقي الدين الشربيني.

وافادت الوكالة ان الرسالة تتمحور حول العلاقات الثنائية والقمة العربية المقبلة.

وكان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، قد سلم، امس، الزعيم الليبي معمر القذافي، رسالة من نظيره السوري تناولت المسائل ذات الاهتمام المشترك.

ويعتبر المراقبون في المنطقة ان النشاط الدبلوماسي الكثيف الذي تقوم به الرياض يهدف الى «حرق المراحل» توصلا الى تطبيع العلاقات بين سوريا والعراق.

واستنادا الى صحيفة «الايام» الصادرة في البحرين فان السعودية لن تشارك في القمة العربية من دون مصالحة مسبقة بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد، والعراقي، صدام حسين.

كذلك استبعد مصدر رسمي سعودي في شكل قاطع، امس، امكانية عقد قمة مصغرة خماسية في الرياض قبل القمة الطارئة تضم السعودية ومصر والعراق وسوريا والاردن.

والى جانب السعودية وسوريا لم تعط مصر موافقتها الرسمية على المشاركة في هذه القمة. وتشدد القاهرة، ايضا، على ضرورة «التحضير جيدا» لهذا اللقاء.

ووسط استعجال بغداد والمساعي السعودية وتحفظات بعض الدول العربية قام الملك الاردني، الملك حسين، والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمبادرات دعما لعقد هذه القمة.

سكرتارية لجنة الرؤساء تجدول النشاطات

● تتمة من صفحة ١ ●

للسلطات المحلية العربية بكل خدماتها بما فيها التعليم ● اضراب عام للمواطنين العرب ولاكثر من يوم واحد ● اجراء مقابلات مع سفراء الدول الاجنبية ● ارسال مذكرة ووفد الى هيئة الامم المتحدة للكشف عن التمييز الفاضح الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية ومواطنوها.

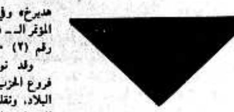
وقررت السكرتارية الدعوة لاجتماع عام لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية للتداول في تنفيذ الاجراءات الانفة يعقد يوم السبت ٩٠/٦/٢ قبل الظهر في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

هذا وانهت السكرتارية في اجتماعها امس صياغة النظام الداخلي للجنة الرؤساء القطرية. كما بحثت موضوع حل مجلس محلي باقة الغربية وتوجهت بنداء الى جميع منتخبي السلطات المحلية العربية ان يبذلوا اقصى الجهود لايجاد تعاون وتفاهم بينهم حتى يمنعوا عن السلطة المركزية اية حجة لحل سلطاتهم المنتخبة. واكدت السكرتارية موقف اللجنة القطرية الثابت ضد حل سلطات محلية منتخبة.

كذلك بحثت السكرتارية موضوع ضريبة الاملاك المدمرة التي يتعرض لها المواطنون العرب اصحاب الاراضي الداخلة في مسطحات البناء. وطلبت من اللجنة الفرعية المختصة بهذا الموضوع، والتي اقامتها لجنة المتابعة العامة، ان تتخذ بسرعة الاجراءات المناسبة لدرء اخطار هذه الضريبة التي تبلغ سنويا ٢.٥٪ من قيمة الارض.

سر التغييرات: اذن صاغية لملاحظات الاعضاء

● بقلم: تمار غوجانسكي ●



●النسخة الجديدة لدستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي ستنشر غدا، هي ثمرة جهد كبير من قبل لجنة النظام الداخلي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال الاسابيع التسعة الماضية منذ نشر اقتراح التعديلات في النظام الداخلي للحزب.

وقبل ان نستعرض التغييرات التي ادخلت في النسخة الجديدة، من المفيد ان نذكر تسلسل معالجة الموضوع.

نقاش دام سبعة شهور

في جلستها الـ - ٢٩ (ايلول ٨٩) قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اقامة لجنة النظام الداخلي للحزب، لوضع اقتراح تغييرات في النظام الداخلي القائم، والمعمول به منذ مؤتمر الحزب الـ - ١٩ (١٩٨١). واللجنة المؤلفة من وولف ابرليخ (رئيس لجنة المراقبة المركزية)، زاهي كركبي (المكتب السياسي)، توفيق كناعنة (لجنة المراقبة المركزية) ونيسيم براخا (اللجنة المركزية)، واضيف اليها ايضا الحقوقي دوب حيتين (سكرتاريا منطقة تل ابيب - يافا)، توجهت الى اعضاء الحزب بطلب، ارسال اقتراحات لتغييرات في نظام الحزب الداخلي.

وعلى اساس مئات الاقتراحات التي بعث بها عشرات الرفاق، اعدت اللجنة اقتراحات تغييرات في مبنى النظام الداخلي للحزب وصياغة العديد من بنوده. وقد نوقش هذا الاقتراح في الجلسة - ٣٤ (شباط ١٩٩٠) للجنة المركزية وبعد أن صودق على كل تفاصيل الاقتراحات، تم في ٢٨ شباط نشر الاقتراح في «زو هديرخ» وفي «الاتحاد» كمادة اولى نحو المؤتمر الـ - ٢١ كما نشر كذلك في «عرخيم» رقم (٢) ١٩٩٠.

وقد نوقش اقتراح التغييرات في فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كل البلاد، ونقلت كل اقتراحات التعديلات الى لجنة النظام الداخلي للحزب. كما وصلت الى اللجنة ايضا توجهات خطية مباشرة من عشرات الاعضاء.

وقد فحصت اللجنة بانتباه ويقظة كل الاقتراحات والملاحظات التي وصلتها، وعلى هذا الاساس اعدت اقتراحات لتعديلات اخرى، ونوقشت اقتراحات اللجنة في الجلسة - ٣٨ (في ٢٠ نيسان) وفي الجلسة - ٣٩ (٤ ايار) وفي نهاية النقاش تقرر نشر اقتراح التغييرات المعدل للنظام الداخلي للحزب. وهذه النسخة هي التي ستوضع للبحث والاقرار في المؤتمر الـ - ٢١.

ويمكن القول بأن اقتراح التغييرات في النظام الداخلي كان حقا ثمرة التفكير الجماعي لمجموع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وطوال سبعة شهور عملت في هذا الموضوع كل من لجنة النظام الداخلي للحزب واللجنة المركزية وكذلك فروع الحزب واعضائه. وقد عرضت اقتراحات ايضا في اطار منابر النقاش، التي نشرت في صحف الحزب، وفي النشرة الداخلية للحزب، وحتى قدامى الحزب كان من الصعب عليهم ان يتذكروا مثل هذا العدد الكبير من المشاركين ووفرة كهذه في الاقتراحات، كما كان عليه الحال في هذه المرة.

بدون المس بالطابع الثوري

التوجه العام للتغييرات في نظام الحزب الداخلي كان برز منذ النشر الاول للاقتراح، في ٢٨ شباط: توسيع الدمقراطية الحزبية الداخلية، الانفتاح بشكل اكبر، توسيع حقوق العضو واستقلالية المنظمات المحلية، تحديد فترة اشغال وظائف حزبية عالية وايضا في الكنيست، تجديد كبير في تركيب اللجنة المركزية في كل مؤتمر، وهلمجرا.

وقد هدفت دمقرطة حياة الحزب لرفع اكثر في مستوى الابحاث في كل هيئات الحزب ومنظماته، ولتأمين تدفق المعلومات، المواقف والاراء من الادنى الى الاعلى وبالعكس، ولرفع تداخل العضو في الحسم السياسي والتنظيمي. وان دمقرطة كهذه لكفيلة باستجلاء طابع الحزب الشيوعي الاسرائيلي كحزب ثوري، وتؤمن ان يكون الانضباط الحزبي بمدى كبير انضباطا من خلال ادراك الناس، الذين ينضوون تحت لواء الحزب «برغبتهم الحرة، ومن خلال الموافقة على المبادىء والاستعداد للعمل على تطبيقها» (البند ١٢).

ولهذا فمن المهم ان نذكر، ان التغيرات الكثيرة التي ادخلت لم تغير المفهوم التنظيمي الاساسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والذي تمثل المركزية الدمقراطية بموجبه وحدة ديالكتيكية، تمزج «المركزية الدمقراطية الواسعة، وحرية النقاش مع التزام تنفيذ القرارات، والجماعية في العمل مع المسؤولية الشخصية» (البند ١٣).

التغييرات الاساسية في النسخة الجديدة

ما هي التغييرات والاضافات الاساسية، المشمولة في اقتراح التغييرات المعدل، للنظام الداخلي للحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

(أ) مجلس الحزب، الذي يحل محل الاجتماع القطري (الفصل الحادي عشر) سيكون هيئة منتخبة من قبل مجموع اعضاء الحزب، وليس اجتماعا لاعضاء هيئات منطقية وقطرية، كما كان.

منح مجلس الحزب المنتخب صلاحيات واسعة في مراقبة عمل اللجنة المركزية، الملزمة بتقديم تقارير الى المجلس في المواضيع الفكرية، السياسية والتنظيمية. وسيكون المجلس هيئة مقررة، وليس هيئة استشارية فقط: من صلاحيته ان يقرر، حسب الحاجة، عقد مؤتمر طارىء للحزب، وكذلك ان يبحث ويقرر في موضوع القائمة للكنيست وللمؤتمرات الهستدروت و «نعمات».

ومن حيث ان صلاحية الحسم في موضوع القائمة للكنيست وللهستدروت انتقلت الى مجلس الحزب، فقد تغيرت الصيغة في البند ٦٥ (و) التي هي الان، ان اللجنة المركزية تقدم للمجلس اقتراحا في موضوع هذه القوائم.

ان وجود هيئة حزبية منتخبة - مجلس الحزب - اكثر اتساعا من اللجنة المركزية، والذي ستكون جلساته بمثابة مؤتمر مصغر، سيمكن اللجنة المركزية من اتخاذ قرارات هامة في مواضيع جديدة، من خلال اعتبار اكبر لرأي اعضاء القاعدة، وكذلك لرأي الجمهور، الذي يعمل اعضاء القاعدة بينه. والقرار ذاته لاقتراح مجلس منتخب اتخذ في اعقاب الابحاث الكثيرة في الفروع والتي طرح فيها مطلب اقامة هيئة وسطية منتخبة بين المؤتمر القطري واللجنة المركزية.

(ب) قضية مفهوم الحزب الفكري اشغلت هي ايضا مكانا محترما في تطرق الاعضاء لاقتراح التغييرات في نظام الحزب الداخلي، واعتبارا للملاحظات التي اسمعت، اقترح ان يكتب في البند ٨ الان، بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم على اسس الاشتراكية العلمية، بدلا من مبادىء».

وفي السياق اياه ادخل تغيير في البند ١٥: من حيث انه لم يجر حتى الان صياغة برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقترح الان ان يقال في هذا البند، ان عضو الحزب هو كل شخص «يقبل الأسس الايديولوجية والسياسية للحزب..»

(ج) في النسخة الجديدة جرى توحيد الفصل (د) («الانضباط في الحزب») والفصل (هـ) («الدمقراطية والبناء التنظيمي للحزب») في فصل واحد - فصل «د»، الذي عنوانه - «البناء التنظيمي للحزب». وقد الغي في الصيغة الجديدة التكرار الزائد، وغيرت الصياغة، فمثلا، من البنود ٣٧ وصاعدا في اقتراح التغييرات من ٢٨ شباط، جرى الحديث عن «عقوبات». وفي النسخة الجديدة تغير هذا الاصطلاح الى «اجراءات انضباطية» (البند ٤٩).

كما جرى ادخال تغيير ايضا على بند ٤٩ (١). وفي الاقتراح السابق، الذي نص على ان القرارات المتخذة تلزم الاقلية، والصيغة الجديدة المقترحة الان هي (البند ٤٧): «(أ) تتخذ القرارات بالاغلبية العادية، اذا لم يكن هناك نص آخر في نظام الحزب الداخلي (ب) قرارات الهيئة الحزبية ملزمة لكل اعضائها ولكل اعضاء التنظيم الذي تترأسه هذه الهيئة».

لم تتضمن النسخة الجديدة البند ٤٤ في صيغته السابقة، والذي جاء فيه صراحة، ان من حق اللجنة المركزية او لجنة المنطقة، في حالات خاصة، ان تقرر مباشرة بفصل عضو في الحزب. فالبند ٤٩ (أ) في النسخة الجديدة يترك بأيدي لجنة المنطقة واللجنة المركزية صلاحية استيضاح حالات خرق الانضباط واتخاذ القرار فيها.

(د) فُصّلت هيئات اللجنة المركزية في البند ٧٠ في الاقتراح السابق: المكتب السياسي، السكرتاريا، الامين العام، نائب الامين العام، الدوائر. وفي الابحاث التي جرت في الفروع اقترح عدم تعيين هياكل في هذه القضية، وتمكين اللجنة المركزية ان تقرر، حسب تخطيط عملها، ما هي الهيئات التي تحتاجها. وقد اخذ هذا التوجه بالاعتبار، وصيغ البند المتعلق بهذا الشأن، البند ٦٤ (ب) في الاقتراح المعدل، ببساطة:

«تقرر اللجنة المركزية نظام عملها، وتنتخب من بين اعضائها بانتخابات سرية هيئاتها ومن يشغلون الوظائف في داخلها».

ومن حيث انه ادخل في الاقتراح الاول بند يلزم ان يشمل الاقتراح لانتخاب اللجنة المركزية على الاقل الثلث من الاعضاء الجدد، ومن حيث انه لم يبد منطقيا بالنسبة للكثيرين، بأن يكون ثلث الاطار العام للجنة المركزية اعضاء مرشحون، فقد اقترح في النسخة الجديدة في (الفصل و)، ان يكون لجميع اعضاء اللجنة المركزية الحق في ان ينتخبوا وينتخبوا، وان لا يكون فيها بعد مرشحين، وهذا التغيير يمكن من تجهيز افضل في اشغال هيئات اللجنة المركزية ويساهم في نقاشها وانتظامها بشكل افضل.

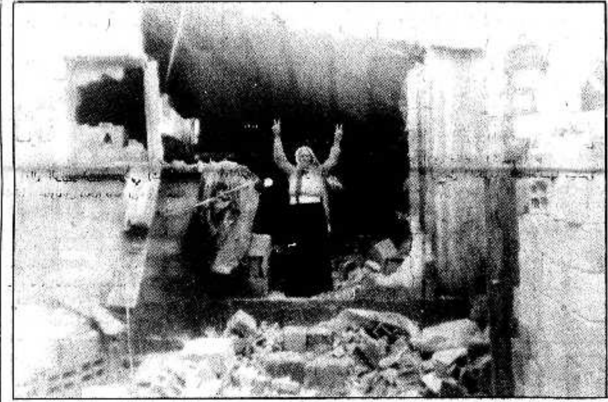
(هـ) في النقاشات حول نظام الحزب الداخلي، عرضت مرة اخرى واخرى مشكلة، كيف يمكن لاعضاء الحزب ان يعرفوا مواقف اعضاء مختلفين في اللجنة المركزية، وذلك اخذا بالاعتبار في التزام كل عضو هيئة، الذي يمثل الهيئة، في عرض تلخيصاتها. وكحل لهذا الاشكال اقترح في صيغة التغييرات المعدلة (البند ١٧) ان عضو اللجنة المركزية الذي يخالف موقف هيئته، يستطيع ان يفعل ذلك، بالاضافة الى اطار المؤتمر القطري، ايضا في اطار مجلس الحزب وكذلك في اطار النشرة الداخلية، وايضا في اطار آخر تقرره الهيئة.

(و) واستجابة لطلب سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، تقرر (البند ١١٨) ان مسألة ما اذا كان عضو الشبيبة الشيوعية الذي يضم الى الحزب يستمر في العمل في الشبيبة تحسم سوية بين لجنة الفرع وهيئات الشبيبة الشيوعية في المكان.

تقرير مصور

من ممارسات الاحتلال في قطاع غزة

● تقرير: مصطفى البربار ●



● والدة المعتقل نادي حسين ابو عاصي من قرية بني سهيلة. نسفت سلطات الاحتلال بيت العائلة ومع ذلك وقفت الام على انقاض المنزل ترفع ايديها بشارات النصر ●



● طفلة في العاشرة من العمر اصيبت في مخيم الشاطئ، خلال الصدامات التي وقعت في شهر نيسان الماضي بين الاهالي وقوات الاحتلال - وقد اصيبت الطفلة بعيار ناري في يدها

● شاب من مخيم جباليا اصيب بعيار ناري في صدره في سوق جباليا في الأول من نيسان وقد نجا من الموت بعد أن نقل الى المستشفى





● شاب من مخيم خان يونس للاجئين اصيب في اثناء المواجهات مع جيش الاحتلال في الاسبوع الثاني من نيسان ونقل الى المستشفى الاهلي في غزة ●

من الصحافة العبرية

اوقفوا حملة الاستيطان

● التفاصيل التي تتكشف تدريجيا، عن برنامج اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة في المناطق، تشير الى نشاط حكومي متسارع ومقصود.

وتفحص الان، بين ما يجري فحصه، الناحية القضائية في اقامة اربع مستوطنات، اقامة مبنى دائم للمدرسة الدينية «قبر يوسف» في نابلس، اضافة طوابق اخرى الى بناية بيت شني اورسون في مركز الخليل واضافة كرفانات اخرى الى تل رميضة.

رئيسة دائرة القضاء المدني في وزارة العدلية، المحامية بليئا الباك، صادقت على انها تفحص الناحية القضائية في هذه المشاريع. وادعى النائب دادي تسوكر «راتص» اعتمادا على مصادر حكومية مأذونة، بأن هذا الامر جرى حسب تعليمات مباشرة من رئيس الحكومة. ويشترك في حملة الاستيطان الجديدة مستشار رئيس الحكومة ايضا، ميخائيل ديكل، ومنسق الاعمال في المناطق شموئيل غورن.

انا نواجه نشاطا منسقا ذا ابعاد واسعة جدا، وبالنسبة للمستوطنات الجديدة، يمكن التكهن بأن التقييم يشمل حقيقة انها - المستوطنات - جزء من قرار حكومي من الدورة الماضية، الذي ينص على اقامة سبع مستوطنات في المناطق.

واما بالنسبة لبيت شني اورسون، فقد قالت الباك، بأن الطلب - لاضافة طوابق اخرى عليه - موجود على طاولتها منذ سنة بعد ان حاز على التصديق الحكومي. وفي ردها على الصحفيين اقضت بتفاصيل كثيرة عن الخطوط التي توجه تقديراتها.

من الضروري القول مرة اخرى، بأن مسألة الاستيطان في المناطق تخرج عن كونها مسألة قضائية، فهي مسألة سياسية صرف. واضرار الاستيطان قائمة بشكل دائم، ولكنها تزداد في الفترة التي بدأت فيها - رغم الجمود - الجهود لمفاوضات سياسية، من حيث انها نشاط استيطاني متجدد.

وان الشكوك في خلق حقائق سريعة تزداد الان بشكل خاص لان المعراخ يتردد في الاعراب، بسبب المفاوضات الائتلافية، عن الموقف نفسه الذي اتخذه في فترة حكومة الوحدة. وهذا التردد، لشديد الاسف، يشكي» كذلك على حقيقة ان حكومات المعراخ في حينه ايدت عمليا اقامة مستوطنات غير قليلة.

ان هذا تطور طبيعي للجهاز السياسي القائم، من حيث ان ادواته للعمل ضد المغامرات الاستيطانية انحصرت فقط في المجال القضائي والانتظام الشعبي.

ان النضال القضائي حول استيطان نؤوت دقيد في الحي المسيحي في القدس القديمة يشير كم هو هذا البديل معقد وجزئي لعمل سياسي مباشر. ولكنه لا مناص من وسائل صد الحملة الاستيطانية بكل الطرق الممكنة. ان حجم المبادرة الحكومية (للاستيطان) يشير، اذا لم يوقف، الى ان شهية الليكود وشركاه لا تعرف الشبع.

(افتتاحية «هآرتس» - ٢٣/٤/٩٠)

اعلان حصر ارث

وردت مضبطة موقعة من رئيس المجلس المحلي جديدة - المكر تشعر بوفاة محمد مصطفى كيال بأجله الموعود ١٩٧٠/٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عائشة محمد كيال وبأولاده منها وهم: احمد وجميلة ونبيهة ونبيل وبدر ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. ثم بتاريخ ١٩٨٦/٤/٦ توفيت الزوجة عائشة محمد كيال وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها المذكورين اعلاه لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

بطل كبير.. ها..

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» - ٦/٥/٩٠)

المال والانتاج

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

●تتمتع الخارطة الاقتصادية اليوم في اسرائيل بعدة اتجاهات اساسية، تواكب هذا الاقتصاد وترسم طبيعته. ومنها التوجه نحو بيع شركات ومؤسسات القطاع العام (الحكومة والهستدروت) للقطاع الخاص المحلي والاجنبي. وهذا الأمر ليس بالظاهرة الغريبة عن طبيعة الرأسمالية، التوّاقة ابدا للمزيد من الارباح جراء مضاعفة استغلال الفئات الكادحة، وعدم الاكتراث بمصير الاف العمال، الذين يجدون انفسهم في سوق البطالة. وهناك اتجاه آخر اشتد ساعده منذ أواخر السبعينات، الا وهو حركة الانتقال من مجال الانتاج المادي الى مجال الخدمات والاوراق النقدية والاسهم، اي الانتقال من انتاج السلع الى انتاج المال.

وهنا لا بد من التطرق الى قضية نظرية لها علاقة، حسب رأيي، بما حصل في الدول الاشتراكية في المجال الاقتصادي. فالكثير من الباحثين يجمعون على ان احد الاسباب، التي ادت الى الركود الاقتصادي في هذه الدول هو الطابع الاداري، الاوامري للنشاط الاقتصادي مما ادى الى خنق الحافز المادي لدى الشغيلة، وبالتالي الى الهبوط في العمليات الاقتصادية وجودة المنتوج. وهذا صحيح مئة بالمئة. الا انه يوجد جانب آخر لهذا الوضع. انها نقطة نظرية لم يجر الانتباه اليها بما فيه الكفاية. والحديث هنا يدور حول رأسمال المال الصناعي واشكاله وحركته: رأس المال النقدي - رأس المال الانتاجي - رأس المال السلعي - ومن ثم رأس المال النقدي + الربح. وكل شكل للرأسمال يؤدي وظيفة معينة، لها اهميتها الخاصة اثناء عملية الانتاج. وبالتالي فانه يجب النظر الى جميع هذه الاشكال كعناصر مكونة وجزء لا يتجزأ من حركة رأس المال الصناعي، وكركائز ترتبط مع بعضها البعض بشكل جدلي وعضوي، وان اي خلل في احد الاشكال سيؤثر سلبيا على باقي الاشكال وبالتالي على مجمل عملية الانتاج.

طبعا الاقتصاد السياسي للاشتراكية لم يستخدم ذات المصطلحات، الا انه من حيث الممارسة، لا تختلف هذه الحركة عن حركة الارصدة الانتاجية. فما جرى في الدول الاشتراكية هو التركيز سلبا على عنصر واحد من عناصر الانتاج المادي، حيث جرى الاهتمام بالعنصر الانتاجي اكثر من العنصر المالي. وذلك استنادا للمبدأ الامثل للاشتراكية «كل شيء لصالح الانسان وباسم الانسان». لكن على ما يبدو ليس بالانتاج وحده يحيا الانسان. فعندما تحدث كارل ماركس حول الانتاج المادي عامة ورأس المال الصناعي خاصة اشار ان «كلمة الصناعي تستخدم هنا بمعنى انها تشمل اي فرع للانتاج يجري تسييره رأسماليا». وبالتالي فالانتاج المادي هو الانتاج بعينه بالاضافة الى الخدمات. وأعتقد ان الفهم المبتذل للانتاج المادي اليوم هو الخطأ الرئيسي للاقتصاديين - الماركسيين المعاصرين، حيث ان استثناء رأس المال النقدي والمالي من الدورة الاقتصادية العامة هو من الامور التي تعيق الحل الناجح للمشاكل الاقتصادية للاشتراكية.

فلهذا السبب بالاضافة لاسباب اخرى نرى تخلف الجهاز المصرفي والتسليفي في الدول الاشتراكية، الامر الذي ادى بها لعدم انخراطها الصحيح في الاقتصاد العالمي. صحيح ان الهدف الاسمى هو الوصول الى الشيوعية، الى مجتمع خال من الطبقات ومن النقد - المال، الا اننا ما زلنا نعيش في هذه الفترة، التي تتطلب تطوير القنوات والمرافق المالية للنظام الاشتراكي.

هذا هو الجانب العملي لعدم الفهم النظري المتكامل للقوانين الاقتصادية ذات الطابع الموضوعي. الا اننا اذا نقلنا الصورة الى ما يجري في اسرائيل لوجدنا النقيض الآخر لمفهوم الانتاج المادي وحركة رأس المال الصناعي. فالتركيز هو على الجانب المالي والقنوات البنكية والتسليفية وغيرها من عناصر لا تمت بصلة مباشرة الى الانتاج المادي. طبعا لا يمكن لأية ركيزة مالية ان لا ترتبط بالعمليات الاقتصادية الا ان الدفع المنهجي بهذا الاتجاه حتما سيؤدي الى ايجاد الخلل للمسار الطبيعي لعملية الانتاج المادي، وبالتالي لخرق التناسبات، ومن ثم الامراض المزمنة للاقتصاد الاسرائيلي. واليوم لا يوجد اي انسان عادي غير مرتبط بالبنك، لقد اضحت البنوك على شتى انواعها اوكسجين للحياة، غير انه يتحول فيما بعد لمادة مؤكسدة لحياة الانسان البسيط.

ففي نهاية الشهر المنصرم طالعتنا الصحف والنشرات البنكية والاحصائية بكشف ميزانياتها وارباحها لسنة ١٩٨٩ . وكذلك قامت شركة «دان اند برودستريت» بنشر احصائيات حول مبيعات وصادرات المئة شركة الصناعية الكبرى في اسرائيل، منها ١٠ شركات رائدة (الصناعة الجوية، شركة الكهرباء، تديران، مصافي النفط، صناعة الاغذية - تنوفا، مصانع البحر الميت، صناعة الادوية، سايتكس كوربوريشن، صناعة الورق، وموتورولا).

وفي هذا المجال فان الارقام كثيرة ومتعددة المؤشرات والجوانب. فاذا اخذنا على سبيل المثال مؤشر دورة مبيعات المئة شركة لوجدنا انها ارتفعت في العام ١٩٨٩ بـ ٧،٣٪ مقارنة بالعام ١٩٨٨ ، اي من ١٢،٣ مليار دولار الى ١٣،٢ مليار دولار، وان حجم مبيعاتها يشكل ٥٥،٨٪ من مجمل المبيعات الصناعية في اسرائيل، وان حجم التصدير ارتفع بـ ١٠،٦٪ اي انه وصل الى ٥،٢ مليارد دولار عام ١٩٨٩ ، بينما كان ٤،٧ مليارد دولار عام ١٩٨٨ ، وان هذه الشركات تصدر ٧٥٪ من مجمل التصدير الصناعي لاسرائيل، وتشغل ١١٥ الف عامل («هآرتس» ٩٠/٤/٥).

اما فيما يخص البنوك فالارقام ذات ابعاد اقل حجما بالمقارنة مع معطيات المئة شركة الصناعية. علما ان المؤشرات مختلفة. الا ان المقارنة التي يمكن اجراؤها هي في وتيرة الزيادة لهذه المؤشرات. فاذا كانت الارباح الصافية للبنوك الاربعة الاولى (العمال، ليئومي، ديسكونت، بينليؤمي) عام ١٩٨٨ (٤٠) مليون شاقل فقد بلغت في العام ١٩٨٩ (٣٤٧) مليون شاقل، اي زيادة بـ ٧٦٧،٥٪ . اما الزيادة في مبيعات المئة شركة فقد بلغت ٧،٣٪ فقط. اي ان وتيرة وسرعة حركة رأس المال المالي هي اقوى بكثير مما عليه في الصناعة، وهي جانب هام من جوانب الانتاج المادي.

ان التركيز في اسرائيل على هذا الجانب من شكل رأس المال ينبع من المناهل الفكرية للنظرية السائدة في الاقتصاد الرأسمالي والتي تتجلى بالتيار المحافظ - الجديد على مختلف الوانه من النقدوية «مونيتاريزم» و «التاتشرية» و «الريغونوميكا». وكذلك من السعي وراء جني الارباح الطائلة في هذا المجال، لان حركة رأس المال الدوار هي حركة سريعة تأتي بربح بشكل اسرع. الا انها تتخلف عن الانتاج ولا تعطيه الاولية كي يأخذ في الازدياد، حيث ان الانتاج هو ليس فقط عملية لمرة واحدة، بل عملية اعادة الانتاج.

وللاشارة لهذا التركيز المنهجي على جوانب القنوات المالية - النقدية للنشاط الاقتصادي فمن الممكن ملاحظة عملية افلاس المصانع واغلاقها، بينما لم نشهد على مدار الـ ٢٠ سنة الاخيرة افلاس احد البنوك او المرافق المالية. فهاكم بعض الامثلة للمقارنة.

١ - حصل بنك ليئومي لتطوير الصناعة على ربح صاف بمبلغ ٤،٧ مليون شاقل في عام ١٩٨٩ وازداد رأسماله الذاتي من ١٣،٣ مليون شاقل عام ١٩٨١ الى ١٨ مليون شاقل عام ١٩٨٩ ، اي زيادة بـ ٣٥٪. (عل همشمار ٩٠/٣/٢٧).

٢ - زاد بنك ديسكونت للتوظيفات ارباحه بـ ٦٥٪ وبلغ ربحه الصافي لعام ١٩٨٩ ٣٠،٧ مليون شاقل (عل همشمار ٩٠/٣/٢٨).

٣ - حصلت بنوك الاسكان التابعة لبنك العمال، ليئومي وديسكونت على ربح صاف قدره ٢٥،٧٥ مليون شاقل عام ١٩٨٩ اي بزيادة ٢٢٨٪ بالمقارنة مع العام الماضي. (يديعوت احرونوت ٩٠/٣/٢٨).

اما فيما يخص الشركات الصناعية فالوضع يختلف كليا.

١ - شركة «كرمل» خسرت ٥،٣ مليون شاقل عام ١٩٨٩ ، بينما خسرت عام ١٩٨٨ ٥،١ مليون شاقل، اي بزيادة خسارة بـ ٤٪ (هآرتس ٩٠/٣/٢٨).

٢ - شركة «بوقال» جاده على عتبة الانهيار، حيث بلغت ديونها ١١٢ مليون شاقل (يديعوت احرونوت ٩٠/٣/٢٨).

وهنالك معطيات تفيد بأنه يوجد ارتفاع بنسبة الشركات المفلسة وانه حتى نهاية العام ١٩٩٠ سيتضاعف عدد الشركات التي سيتم اغلاقها بسبب الصعوبات.

طبعا هذه هي امثلة بسيطة جدا، الا انها تعبر عن جوهر الاتجاهات الاساسية لتطور الاقتصاد الاسرائيلي. وهناك العديد من الاسباب التي ادت لوجود مثل هذا الوضع. اعتقد انه جرى التطرق لها من على صحيفة «الاتحاد».

يبقى في جوهر الامر لفت الانظار الى منهجية الترابط العضوي لمجمل عملية واشكال اعادة الانتاج المادي، بما فيها التركيز على جميع الحلقات الوسطية دون تجاهل اية حلقة من الحلقات.

(حيفا)

العدو واحد - علينا مواجهته موحدين

● بقلم: عودة توفيق حلاق ●

● سقط قناع آخر عن الوجه الحقيقي لسياسة الاحتلال الاسرائيلية والدوائر الداعمة والمحيطة لها، من خلال قيام اوباش من المستوطنين ساندهم اعضاء كنيست من اليمين الفاشي عشية عيد الفصح للطوائف المسيحية باحتلال مبنى دير مار يوحنا عنوة في القدس المحتلة. كذلك برزت بشكل صارخ سياسة الحكومة الاسرائيلية المنافية لكل المقاييس والاعتبارات الانسانية والحضارية، عندما قامت قوات ضخمة من الشرطة وحرس الحدود مدججة باحدث العتاد والوسائل القمعية بالدفاع عن هؤلاء الاوباش، وهاجمت بشكل وحشي جموع المحتجين، الذين هبوا بشكل عفوي من جميع الطوائف والفئات للتعبير عن غضبهم العميق واستنكارهم الشديد لعملية السطو الدنيئة وقامت بالاعتداء بالهراوات وقنابل الغاز عليهم ضاربة عرض الحائط كل القيم الاخلاقية دون اي اعتبار حتى لرجال الدين الافاضل وعلى رأسهم غبطة البطريرك الاورشليمي ثيوذوروس الاول.

بهذا عاد حكام اسرائيل وافرازهم اليميني الفاشي ليؤكدوا من جديد ان هدفهم الاول والاخير تثبيت اقدام الاحتلال على الرغم من الزلزال الهائل الذي احدثته الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة مهما كلف الثمن ومهما كانت الوسائل لذلك، وانهم لا يفهمون غير لغة القمع والاحتلال والتوسع.

شعبنا الفلسطيني في القدس المحتلة بتظاهرات الاحتجاج التي نظمها عاد واكد من جديد على ارض الواقع المعادلة الصحيحة، التي حسمت الانتفاضة صحتها. انه موحد بكل طوائفه وفئاته، على جميع المستويات الشعبية والدينية والرسمية ضد الاحتلال ومن اجل حقه الثابت والراسخ في الحياة والحرية والاستقلال على ارض وطنه كبقية شعوب هذا الكون.

مهما استبدت يد الاحتلال وبطشت، وان وحدته هذه هي حجر الزاوية لكنس الاحتلال وبناء الدولة العتيدة. وهي الهواء النقي والغذاء الصحي للانتفاضة واستمراريتها.

مرة اخرى يأتي الدليل القاطع على صحة طريقة وسياسة جبهتنا الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي ان العدو الاول والاساسي لجماهيرنا العربية هو سياسة حكام اسرائيل العنصرية المبنية على اساس التمييز وهضم حقوق شعبنا القومية والوطنية، ضدنا لمجرد كوننا عرب. ومرة اخرى يثبت حكام اسرائيل ان ادعاءاتهم بالدمقراطية والمساواة لجميع المواطنين، وحرية العبادة للجميع، ليس غير ذر للرماد في العيون وانهم يسعون من خلال تلك الادعاءات الى شرذمتنا لعدة طوائف واقليات ليسهل عليهم افتراسنا وتدنيس جميع مقدساتنا ومصادرتها.

هذا الحادث الأليم يجب ان يشكل ضوءا احمر امام محاولات بعض الفئات التي تلعب على اوتار العواطف والمشاعر الدينية والطائفية لجماهيرنا العربية لكسب اصواتها وتأييدها فقط في الانتخابات لأنها بذلك تخدم سياسة حكام اسرائيل بقصد او بدونه.

هذا الحادث الاليم هو دعوة مخلصة الى جميع ابناء شعبنا المتدينين والشرفاء للوحدة على اساس مواجهة السلطة للحفاظ على انجازات جماهيرنا العربية خلال اكثر من اربعين عاما. فهذا الحادث قطع الشك باليقين انه بوحدتنا الوطنية فقط تحقق الانجاز تلو الآخر ونخلص حقنا من براثن السلطة، ونكتسب تأييد الرأي العام العالمي، والقوة الدمقراطية اليهودية، ولنتذكر قول شاعرنا الكبير ابو الطيب المتنبي:

اذا رأيت نيوب الليث بارزة

فلا تظنن ان الليث يبتسم

(الناصرة)

فرقة «نجوم قلنسوة» للرقص الشعبي

مجموعة من الشباب جمعهم حبهم لتراثهم الاصيل ورغبتهم في توسيع ونشر الدبكة الشعبية

● بقلم: عادل عامر ●

● عبد الغفار فروجة ●

● يقال ان قرية قلنسوة اكثر قرى المثلث تمسكا بالتراث وخصوصا المرتبط بالافراح. ففي المناسبات السعيدة ترى الشيخ قبل الشاب ينزل الى حلقة الدبكة شابكا يده بيد زميله ومتحديا اكثر الشباب فتوة. احد الاصدقاء حثني على لقاء مجموعة من الشباب، جمعهم حبهم لتراثهم الاصيل ورغبتهم الجامحة في توسيع وتطوير ونشر الرقص الشعبي بين الجيل الصاعد، خصوصا في ظروف جماهيرنا الاستثنائية في هذه البلاد.

احد هؤلاء الشباب هو عبد الغافر فروجة، عامل في مهنته ولكنه منغمس حتى اذنيه في «مشروع» الدبكة الشعبية. فهو، الى جانب ذلك يقوم حاليا بتدريب فرقة الدبكة الشعبية التابعة للشبيبة الشيوعية في كفر قاسم. وكان قد سبق له ان درب عددا من الفرق في عدة مدارس في اللد والرملة ويافا.

يقول عبد الغافر: في البداية لم اكن قد تعلمت اصول الرقص الشعبي. ولكني عشقت الدبكة منذ صغري واتقنتها مثل بقية اترابي في الحارات والمناسبات الخاصة والعامة. وبعد فترة، وبمشاركة مجموعة من الاصدقاء، قررنا تكوين فرقة للرقص الشعبي اشرف على تدريبها المرحوم نعيم تايه، لفترة سنة ونصف السنة في النادي الثقافي البلدي.

وبعد ذلك، يضيف عبدالغافر، بدأت اشارك في دورات ومخيمات لتأهيل مدربين للرقص الشعبي كانت تنظمها وزارة المعارف. ثم انتقلت لتدريب الفرقة التي سميت فرقة «احياء التراث».

● ـ سؤال: هل لك ان تعطينا فكرة عن نشاطات هذه الفرقة؟

ـ جواب: لقد وصل مستوى الفرقة



● فرقة نجوم قلنسوة في اثناء المهرجان الاحتفالي بمناسبة يوم المرأة العالمي في الطيرة ●

الفني الى مستوى رفيع، الامر الذي ادى الى ازدياد عدد الدعوات التي وجهت لها للمشاركة في مهرجانات قطرية، مثل مهرجان اسبوع الثقافة والكتاب العربي في كل من حيفا ونحف والطيبة. وفي مهرجانات دولية كان احدها في حيفا والاخر في تل ابيب لتوءمة المدن. وفي مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا.

وفي اعقاب نجاح الفرقة على المستوى القطري ونيلها الاحترام والتقدير، تم تنظيم مسابقة، شاركت فيها عدة فرق فنية اخرى. وقد فازت فيها فرقتنا بالمرتبة الاولى. سافرت على اثرها الى فرنسا للمشاركة في الاحتفالات على شرف الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية.

● ـ سؤال: ماهي الرقصات التي تقدمونها؟

ـ جواب: الرقصات هي الدبكات الشعبية الاصيلة والمعروفة للجميع. وهي رقصات لا اجرؤ ولا اسمح لنفسي باجراء تعديلات على حركاتها الاساسية باستثناء الاشكال. اما الرقصات الاخرى فأقوم برسم حركاتها وتصميمها معتمدا على التراث. وهي بالاساس تتمشى مع ايقاع اللحن الشعبي في اغاني فيروز.

● ـ سؤال: وماذا مع المشاريع الحالية؟

حاليا اقوم بتدريب مجموعة من الشباب، تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ١٩ عاما، بالاضافة الى الفتى طه عبدالله جبل الذي يبلغ من العمر ١٠ سنوات. وبعد عدة تدريبات، ارتفع خلالها مستوى الاداء لهذه المجموعة، قررنا تكوين فرقة جديدة: هي فرقة «نجوم قلنسوة». وضمن هذا الاطار نقوم، حاليا، بالتحضير لعرس فلسطيني متكامل لتقديمه للجمهور. لكن اهم مشكلة تواجهنا هي مشكلة اشتراك الفتيات في الفريق. واريد ان استغل صفحات «الاتحاد» لاتوجه لكل فتاة ترى في نفسها المقدرة والرغبة للمشاركة في هذا المشروع، الذي لرى فيه عملا وطنيا وحضاريا، ان تشارك فيه. لان الدبكة جزء حي وحيوي من تراثنا، يتوجب على شبابنا وشاباتنا المحافظة عليه.

اما المشروع الاخر والذي قطعنا شوطا لا بأس به في التحضير له فهو «مهرجان قلنسوة للرقص الشعبي». وهو مشروع أمل ان يتم انجازه في عيد الاضحى القادم. ونحن نخطط لكي تشارك فيه فرق يهودية وعربية، رغبة منا في تقريب التفاهم بين اليهود والعرب.

● ـ سؤال: هذه المشاريع تتطلب دعما ماليا كبيرا اضافة الى وجود الفرقة واستمرارها. فهل توجد مصادر تمويل للفرقة؟

ـ جواب: الوضع المالي، حاليا، سيء للغاية. واعتمادنا الاساسي على التبرعات من الاهالي واعضاء الفرقة. فمثلا والد الفتى طه عبدالله جبل، حين شاهدنا لاول مرة، قرر التبرع بطاقم كامل من اللباس للفرقة. والسيد احمد خديجة تبرع بالف شيكل. اضافة الى منحنا قاعة للتدريب بعد ان كنا نتدرب في نادي الجبهة. اما الان فنحن نتدرب في المدرسة الابتدائية. وفيما يتعلق بتمويل المشروعين المذكورين فنحن ندرس امكانية التوجه الى جهات رسمية وشعبية لمساعدتنا، وربما نتوجه الى بعض الشركات والمتولين لدعمنا.

ما يميز أعضاء الفرقة هو العلاقة الاخوية الحميمة والعلاقات الاجتماعية المميزة. وعن هذا الموضوع يقول الفتى طه عبدالله جبل، وهو اصغر اعضاء الفرقة سنا:

ـ العلاقات بين اعضاء الفرقة جيدة وحميمة ولها تأثير ايجابي على سلوكنا. فالاشتراك في الفرقة عبارة عن فعالية ثقافية وحضارية. وقد اتفقنا ان يحضر كل عضو تلميذ شهادته المدرسية في نهاية كل فصل: فاذا كانت جيدة يحصل على هدية من زملائه.

● ـ سألته: واذا كانت سيئة؟

ـ أجاب: يعاقب . ويكون عقابه اجراء تدريبات رياضية لمدة نصف ساعة اكثر من بقية اعضاء الفرقة ولمدة شهر كامل.

● اما الشاب زياد جمهور فيقول عن وظيفته في الفرقة:

وظيفتي هي «لواح»، وهي بمثابة عمل المركز للفرقة في اثناء العرض، بحيث احافظ على الاداء والتناسق بين الاعضاء الاخرين. اضافة الى ذلك فان الحركات التي اقوم بها لا يمكن لاعضاء الفرقة الاخرين القيام بها بحكم وضعهم كمجموعة.

وعن المهرجانات التي اشتركت فيها فرقة «نجوم قلنسوة»، يقول الشاب سامي خديجة: اشتركنا في مهرجان مجلة «الغد» في يافة الناصرة. ومهرجان للتضامن مع الانتفاضة في ام الفحم، واخر في متنزه المثلث في قلنسوة، ويوم المرأة العاملة وكرنفال الطفولة في الطيرة، ومهرجان للسلام في مدينة نهريا. وفي مهرجان لحركة «رعوت» على مسرح «تسافتا» في تل ابيب.

● ـ سؤال: هل تصاحبكم فرقة موسيقية خاصة بكم؟

ـ جواب: نعم، لدينا فرقة موسيقية مرافقة، مكونة من عازف الشبابة واليرغول ابراهيم جيوسي، وعازف العود جبر مرعي، واسماعيل قشقوش على الدربكة، والمغني نزيه رابوص.

«موال» ـ عمل فني محلي صرف

* الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث * المعهد الثقافي البلدي ـ الناصرة * بقيادة معين ونهاد شمشوم * اخراج الفنان راضي د. شحادة *

● بقلم: رياض كامل ●

●تعودنا في نقدنا لاغلب اعمالنا الادبية والفنية ان نقول «ان العمل ناجح لولا..». دعونا هذه المرة من «لولا» وتعالوا نتعرف على برنامج «موال» من خلال فقراته ومضمونه.

كان الافتتاح مساء يوم الجمعة ٤/٢٧ حيث عجت قاعة المعهد البلدي بالمشاهدين من مختلف الاجيال. التصفيق الحاد يدوي بين فقرة واخرى ليشحن اعضاء الفرقة طاقة وحرارة وابداعا. وهكذا يستمر البرنامج ما بين فقرة واخرى حتى النهاية حيث يقف الجمهور على الارجل مصفقا تحية لهذا العمل الرائع والقيمين عليه.

ايام الماضي ما اجملها ببساطتها وطيب أهلها، حيث السهرات ودوالي العنب واللوز والرمان والزيتون، هذا بعض من ذاكرة ليست للنسيان.

الماضي لا يزال يعيش بوجداننا ويدغدغه مؤججا فيه نارا ملتهبة حارقة. يقولون يكفي الحنين الى الماضي!

فهل هناك مستقبل دون ماض؟ وهل هناك حاضر دون ماض؟ ان الحاضر والمستقبل، هما بعض من بذرة الماضي التي لا تفنى ولا تذبل ولا تزول.

وتراثنا مهما حاول الغير ان يخنقه ويطمسه فلا بد ان يزهر ويزهو ويعمر من جديد لانه تراث حافل بالحب والانسانية والطيبة والبساطة. ونحن ـ ككل شعب يحترم ذاته ـ يجب ان نرعى تراثنا وفولكلورنا حفاظنا على بؤبؤ العين لانه جزء من هوية. وهذا ما تقوم به الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث منذ عشر سنوات. وهي تعود الينا في عرضها الثالث بعد ان توقفت عن العمل سنوات ثلاث لانها ارادت ان تنتج خلقا جديدا، وان تخطو خطوة الى الامام، فاذا بها تخطو خطوات لا خطوة واحدة. اذ تم اللقاء بين القيمين على هذا العمل نهاد ومعين شمشوم بالكاتب سلمان ناطور الذي كتب النص المسرحي وبالمخرج راضي د. شحادة صاحب مسرح «السيرة الحكواتي»، فأخذ العمل بذلك زخما جديدا، اذ لم يعد مجرد رقصات فنية انما تعدى ذلك الى لمسة مسرحية. فبدا العمل كلا مترابطا خاليا من الفجوات، وبالتالي لم يعرف الملل طريقه الى نفس المشاهد بل ظل مشدودا طوال الوقت لمتابعة تسلسل البرنامج من خلال ربط عضوي فني متكامل.

حقا لا جديد في الموضوع فهو حنين الى الماضي وحسرة على ايام زمان وغضب على الغاصب الذي شرد الاهل وشتتهم. لكن العمل كما ذكرت ليس مجرد رقصات ودبكات شعبية انما هو عمل اقرب الى «الاسكتش»، اذ ان الرقصات مبنية بناء فنيا قائما على فكرة مترابطة نامية، لعل النص المسرحي هو الخيط الذي وثق هذه العلاقة وجاء الاخراج لتوثيق العلاقة بين الرقصات وبين النص المسرحي فلم يعودا عملين مفصولين، بل عملا متراصا متين السبك متين الربط.

يبدأ البرنامج مع «ابو صلاح اللواح» ـ المثل المتألق لطف نويصر ـ والى جانبه المغني الشجي الصوت خليل ابو نقولا بعود، حيث يعرف «ابو صلاح اللواح» نفسه «أنا ابو صلاح اللواح، قضيت عمري على هالدقة، مافيش عرس في البلد، ولا فرح، بدون ابو صلاح، عيب الانسان يحكي عن نفسه، خصوصا واحد مثلي في هالجيل، بس الفرح ما فيه عيب، والحكي عن الفرح مش عيب، انا بحب الطرب، خصوصا مع الشباب، لما يعقدوا الدبكة وينزلوا عالساحة، وما في شي برجعني لشبابي مثل دبكة الشباب، اللواح صدره مدفوع وراسه مرفوع وهيك انا كنت كل عمري»، وهكذا يدخل الشباب والصبايا حلقة المسرح بدبكة «الشمالية» مع تشجيع «ابو صلاح» وقيادته.

هذه المقدمة جاءت لتدل على ان برنامج «موال» هو موال «ابو صلاح»، وحكاية «ابو صلاح» الفرد الذي يمثل الكل، انها حكاية شعب وحكاية وطن.

البرنامج مبني من تسع رقصات واغان سبع منها تأليف وتلحين محلي، من كلمات مارون اشقر، سميح القاسم، محمود درويش، والحان مارون اشقر، ميشيل درملكنيان ومصطفى الكرد. ما عدا لحنين رحبانيين لم يؤثرا على صبغة العمل المحلية. كما ذكرت يتخلل ذلك عمل مسرحي يقوم به لطف نويصر (ابو صلاح) يشاركه احيانا المطرب خليل ابو نقولا بصوته العذب والالحان المحلية الرائعة الاصيلة. الحان يجب حفظها وصيانتها من الضياع.

وهنا يجب ان نسجل نقطتين: اولا ان موهبة لطف نويصر يجب ان تستغل دائما كما استغلت في هذا العمل والا تنتظر الاعمال الموسمية. كما لا بد ان هناك مواهب اخرى راكدة تنتظر من ينقذها من الضياع.

ثالثا ان هذه الاغاني قد تتعرض للضياع ما لم تستغل بين فترة واخرى من قبل الفنانين خاصة ان لا اذاعة ولا تلفزيون مستعد ان يرعاها ويحافظ عليها.

العمل فنيا يتصاعد من الدبكة «الشمالية» ـ الفقرة الاولى ـ ويسير بين فقرة واخرى صعدا حتى يصل الذروة في رقصة «الدراويش» لتتوج بدخول الغراب بلونه الاسود القاتل، وفعلا يتألق لطف نويصر ـ الغراب ـ في هذا المشهد بحركات يديه ـ الجناحين ـ وصوته ـ نعيب الغراب ـ حيث يصول ويجول بين الراقصين وهم في حركة الدروشة المستمرة حيث يخلع عنهم لباسهم الابيض الناصع ـ رمز الحرية ـ وينزل ستارة من حبال عبارة عن سجن يتابع الراقصون داخله عملية الدروشة. ثم يتابع البرنامج بنفس الارتقاء الفني الافقي لينتهي نهاية رائعة برقصة ثوري ثوري.

ان هذا البناء المتصاعد اعطى العمل لمسة مسرحية ابعده عن العرض العادي السطحي لمجرد رقصات ودبكات. كما لا بد من الاشارة الى الطاقة الجبارة التي يتميز بها اعضاء الفرقة، حيث الوصلة ما بين رقصة «موال درويش» التي تستمر لوحدها اكثر من عشر دقائق للتواصل برقصة «ولادة الجمرة» ورقصة «ثوري» لا يفصل بينها الا فاصل بسيط بوقفة «ابو صلاح والحطة»، رمز الانتفاضة. ان هذا التواصل بحاجة الى طاقة جسدية هائلة وبالرغم من هذا التواصل الطويل المرهق يظل العمل يتصاعد فنيا وحركيا لينتهي بقمة رقصة «ثوري» بما فيها من زخم موسيقي مدعوم بحركات فنية تدل على مستوى عال من الخلق والابداع والطاقة.

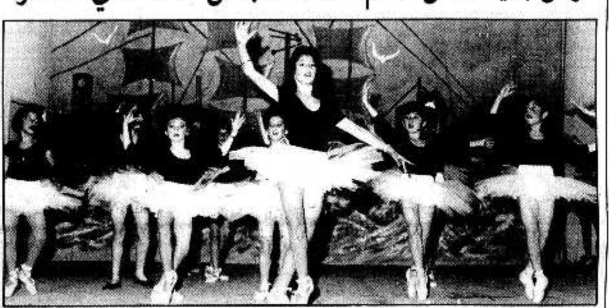
لا يمكن التحدث عن هذا العمل الفني دون التطرق الى جميع العوامل الفنية التي تناغمت سوية ليخرج العمل كلا فنيا متكاملا. فاللباس الفلسطيني الذي صممه غصوب سرحان كان في أبهى صورة. وهنا يأتي الاخراج ليلعب الدور الفاعل على الساحة الفنية باستغلال التقنيات الحديثة وتوظيفها احسن توظيف، حيث ان الشاشة الخلفية تستغل احسن استغلال بانعكاس الشرائح الصورية التي ترافق الرقصات والنص المسرحي الذي يقوم به لطف نويصر مما يعطي العمل حياة وحركة، بل ان هذه الشرائح المتغيرة تتلاءم تماما مع النص المسرحي، فهو حين يتحدث عن شجرة اللوز والصبر تأتي الخلفية مطابقة، وحين يتحدث عن الدرجات (٥٢ درجة) تنعكس صورة درج قديم محاط باعشاب وشجر بلادنا، كما أنه حين يتحدث عن بلدة الشجرة ـ بلد ناجي العلي ـ ـ او بلدة صفورية المهجورة تنعكس صور متعددة لبقايا هاتين البلدتين. بل ان النص المسرحي الذي اختاره سلمان ناطور من كتابه «خمارة البلد» هو نص واقعي اكيد سجله سلمان ناطور بفنيته ولكنه من ارض الواقع. «فالتينة السوادية» لا زالت موجودة في البابة هي نفسها تنعكس على الشاشة الخلفية للمسرح. والاسماء التي يذكرها «ابو صلاح» هي اسماء حقيقية لاهالي البلدة المشردين. وهكذا يأتي التصميم (تصميم نهاد ومعين للرقصات) والديكور (تنفيذ ساهر عمران) والملابس الفلسطينية (تصميم غصوب سرحان) والنص المسرحي (سلمان ناطور) والتمثيل (لطف نويصر) والاضواء (تنفيذ عفيف ابو جوهر)، والاخراج (راضي شحادة) لوحة فنية فلسطينية متكاملة ساهم في ابرازها الشرائح ولوحات الفنان الفلسطيني فتحي غبن ابن مخيم جباليا. كما ان حضور الفرقة الموسيقية «سماح» بقيادة خليل ابو نقولا على ارض المسرح والعزف الحي والغناء الحي، كل هذا اضفى جوا حيا على العمل الفني.

نستطيع ان نجزم ان هذا اللقاء بين هذه العناصر الفنية تصميما واخراجا وتمثيلا ونصا وتنفيذا هو لقاء موفق يجب ان يتكرر.

ان الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث تساهم بهذا العمل في ترسيخ فولكلورنا ورفعه عاليا وهي بذلك تقوم بعمل وطني من الدرجة الاولى، خاصة في صيانة الكلمات والاغاني المحلية الاصيلة.

(الناصرة)

عرض باليه خاص لدعم نشاطات مجلس «نعمت» في الناصرة



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدمت فرقة رقص الباليه التابعة لجمعية الشبان المسيحية في الناصرة عرضا خاصا في نهاية الاسبوع، رصد ريعه لدعم نشاطات مجلس «نعمت» في المدينة.
وأدت صبايا الفرقة خلال ساعتين مجموعة من الرقصات الكلاسيكية والحديثة، الجماعية والمنفردة اثارت اعجاب الجمهور. واختتم العرض برقصة منفردة لمدربة الفرقة جوانا ماغولانو. (تصوير: باسل طنوس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

«رحلة» في شبكات المجاري!

● لشبونة ـ «و.ص.ف» ـ سقطت فتاة في العاشرة من عمرها الاسبوع الماضي في شبكة للمجاري في احدى بلدات ضاحية لشبونة وتم انتشالها من ساقية على بعد ٧٠٠ متر بعد «رحلة» لم تحتفظ منها سوى ببعض الرضوض وبخوف شديد!

وكان المطر يهطل بغزارة في شوارع بلدة ليندا عندما خرجت نوسا وهي ابنة لعائلة من المهاجرين الفقراء من المدرسة برفقة عمتها.

واختفت الفتاة فجأة وسط الشارع في فتحة المجرى من غير ان يتسنى لها حتى اطلاق صرخة. وقالت عمتها «رأيت فقط فستانها الاخضر يختفي مع انسياب المياه في هذه الفتحة الضخمة».

وابلغت العمة الامر سريعا الى مركز قريب للدرك الا ان رجال الاطفاء الذين يعرفون بدقة شبكة المجاري هم الذين انتشلوا الفتاة على بعد ٧٠٠ متر في ساقية تصب فيها مياه الامطار والمجاري.

وادخلت نوسا غرفة الانعاش في مستشفى قريب حيث عادت الى وعيها واعطت اسمها كاملا للاطباء الذين اعلنوا انها لم تعد في خطر.

ثقافة طبية ● بقلم: جريس حداد ●

الفيتامينات واهميتها

●الفيتامينات مواد عضوية مهمة جدا لعمل أجهزة الجسم المختلفة بصورة صحيحة. اصل كلمة «فيتامين» من اللاتينية «فيتا» معناها «الحياة».

للفيتامينات اهمية كبرى في عملية النمو، الاعصاب، تسيير الجهاز الهرموني، وفي عمل العضلات والاعصاب وبدون الفيتامينات لا يوجد الميتابوليزم ـ تغييرات كيماوية في الخلايا ـ الضروري للعيش والبقاء.

وبما ان الجسم لا يستطيع بناء الفيتامينات بنفسه، فعليه الحصول عليها من مصدر خارجي مثل «الطعام».

اكتشف الهولنديون في القرن السادس عشر بأن استعمال الخضروات والفاكهة يمنع او يعالج مرض الاسقربوط. وبعد مئة وستين عاما، اكتشف ان النقص في فيتامين «س» يسبب هذا المرض، وكما نعرف فان الخضار والفاكهة تحتوي على كميات من فيتامين «س».

أما معرفة القيمة الحقيقية والتركيب الكيماوي لكل فيتامين، فقد تم في الاربعين سنة الاخيرة اذ وجد ان قسما من الفيتامينات تذوب في الماء، والقسم الاخر يذوب في الدهن.

اما القسم الذائب في الماء فانه من نوع «ب» و «س» ويفرز من الجسم بسرعة عن طريق الكلى «مجاري البول» ولهذا يجب علينا تزويد الجسم بشكل دائم بهذا النوع من الفيتامينات، لأن عدم تزويده بها من شأنه ان يقوض التوازن الغذائي في الجسم، ويؤدي من ثم الى مشاكل طبية.

والسؤال: هل نحصل على كمية كافية من الفيتامينات؟

اذا اردنا اتباع حمية «ريجيم» متوازنة، فعلينا احتواء جميع مركبات الغذاء الاساسية التي تضمن تزويد الجسم بجميع الفيتامينات والمعادن الضرورية له.

لقد وجد الدكتور ميخا هوف في بحثه الذي اجراه سنة ١٩٨٧ ان قلائل في المجتمع الاسرائيلي يتبعون حمية متوازنة، وان القسم الاكبر لا يتبعون عادات أكل صحيحة، وعلى سبيل المثال وجد ان ٣٩٪ من السكان لا يأكلون وجبة العشاء، وحوالي الـ ٥٠٪ لا يأكلون وجبة الفطور، ولهذا فهم معرضون لغذاء غير متوازن وغير كاف لكمية الفيتامينات في الجسم.

اضف الى ذلك ان هناك اسبابا اخرى مثل، الحياة الحديثة المليئة بالضغوط الاجتماعية، الاقتصادية، وغيرها. كما ان الاطعمة الجاهزة «الصناعية، المجففة، المعلبة» والافراط في التدخين والشرب واستعمال حبوب منع الحمل واستعمال الادوية المضادة «انتيبيوتيكا». كل هذه العوامل وغيرها، من شأنها ان تسبب هروب الفيتامينات الذائبة في الماء التي لا يستطيع الجسم خزنها في الخلايا.

اما القسم الثاني، وهي الفيتامينات الذائبة في الدهن مثل K.E.D.A فان الجسم يستطيع خزنها، وليس ضروريا تزويده بها كل يوم.

لهذا قامت شركة «ليدرلي» الامريكية بصناعة الفيتامين المشهور في امريكا واوروبا واسرائيل وهو: سينتروم؛ وهو الفيتامين الذي يحوي على اكبر عدد من الفيتامينات والمعادن الموجودة في اسواق العالم، وحسب الكميات المطلوبة من قبل وزارة الصحة العالمية. يوجد في كل حبة سينتروم ٢١ نوعا من الفيتامينات الضرورية للجسم ابتداء من E.D.C.B.A وانتهاء بالمعادن مثل الحديد والكالسيوم والخارصين.

بسبب تركيبة السينتروم هذه، ولأنه معد للكبار فقط من جميع الاجيال ويباع في الصيدليات بدون وصفة طبية فقد اصبح السينتروم من الفيتامينات الاكثر مبيعا في العالم. وفي اسرائيل تسوق السينتروم «وكالاة الادوية «نيوفارم».

(الرامة)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اعتقالات انتقامية في قلنسوة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ في اعقاب الاحتفال المشترك الذي عقده المباي والمبام واحدوت هعبودا في قرية قلنسوة بمناسبة اول ايار وجلبوا له عددا من المواطنين من قرى المثلث، قامت الشرطة باعتقال ١٢ شخصا من شباب القرية بحجة انهم عملوا على تخريب الاحتفال!

والحقيقة ان سكان القرية الذين حضروا الاحتفال قابلوا كلمات الخطباء بالاستهجان والاستنكار لانها كانت استفزازا لمشاعرهم وخنوعا للسلطات الحاكمة وتهجما وقحا على الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد عرفنا من المعتقلين: ابراهيم غانم، مصطفى خديجة، حسن وردة، ابراهيم عذبه، حمد الله رعد، همام ناطور، محمد ازميرو، محمد سلامة، عبد الكريم تايه.

والجدير بالذكر ان احد المعتقلين (عبد الكريم تايه) لم يشترك بتاتا في الاحتفال وكان مع عدد من اصدقائه بعيدا عن مكان الاحتفال.

وقد اثارت هذه الاعتقالات موجة من الاستنكار في القرية. ويطالب المواطنون بالافراج حالا عن المعتقلين.

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● السنوات الحاسمة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ ـ بقلم: اميل توما.
● ابو الادب العربي ـ بقلم: مارون عبود.
● الى القتيل رقم ٨ في معسكر بوخنفالد ـ شعر: عبد الوهاب البياتي.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ المظاهرات المعادية للولايات المتحدة تجتاح اقطار امريكا اللاتينية
■ وفد سوفييتي من ثلاثة اشخاص يشترك في احتفالات النصر على النازية
■ شولتس يعود لبرلين بعد زيارة القاهرة وصنعاء
■ ليطلق سراح المعتقلين ولتتوقف حملة التحريض الجديدة على العرب
■ كمبوديا تقطع علاقاتها بأمريكا وترفض حماية «سياتو» المفروضة عليها.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٥/٧)

كلمتنا الفصيحة

● نزيه قسيس ●

يا كلمتنا الفصيحة طلّي مليحة
والك منّي تسبيحة وخمس ركعات
يا كلمتنا يا غالي فلك عالي
عجبين الدنيا هالي رفرق النجمات
يا كلمتنا المكتوبة يا محبوبة
مثل اللولو مسكوبة فوق الصفحات
يا كلمتنا الجميلي يا أصيلي
في قرآن وانجيلي أحلى الآيات
يا كلمتنا القومية يا هوية
إلى منّه بالميّة عنوان الذات
يا كلمتنا لا تشكي ولا تبكي
لو نتعلم او نحكي غيرك لهجات
يا كلمتنا بتظلي وردة وفلّي
بين عروس وعمتحلّي اللغات!

المضافة

غمزات

● لا يمكن السير الى الامام والتوقف في المؤخرة.
● لا يمكن الاختيار في حالة انعدام البدائل.
● لا يمكن التخلص من الالم الا بعد ادراك موضعه وسببه.
● لا يمكن العيش في الكذب.
● لا يمكن ايقاف الزمان.
● الحب مفتاح السلام.
● ويتضح، احيانا، ان ما حافظ عليه الانسان كحفاظه على بؤبؤ عينه لم يكن سوى العمى.
● المناظر المختلفة تثير افكارا مختلفة.
● الصدفة ام الابداع.
● ان الرسم نوع خاص من الحرية.
● الخطأ صفة انسانية.

موقف

● قال برتولد بريخت:
الضعيف يسقط. اما القوي فيصمد للنضال. والضعيف يبقى في المؤخرة. اما القوي فيبلغ الهدف.

مع المشاهير!

● «وليم شكسبير»، الكاتب العالمي الكبير، من منا لم يسمع باسمه ولم يقرأ روائع مؤلفاته! ولد يوم ٢٣ نيسان ١٥٦٤ وتوفي يوم ٢٣ نيسان ١٦١٦.

وعلى الرغم من مرور العقود والقرون فان عالم الادب والادباء لا يزال عاجزا عن الاجابة على السؤال التالي:

ـ هل حقا يستطيع شخص واحد، مهما كان فذا، ان يؤلف هذا الكم من الروائع مثل: «روميو وجولييت» و «هاملت» و «عطيل» و «مكبث» و «الملك لير» و «العاصفة» وغيرها؟

ان هذه الروائع الادبية لا تزال، حتى يومنا هذا، مصدر الهام للسينمائيين والموسيقيين والمسرحيين ومئات ملايين المشاهدين والمستمعين، لانه مهما دارت عجلات التاريخ فان الحب والالم والسرور والرغبة تبقى على حالها.

سقطت من السماء!

● الرياضية الانكليزية «اليسون ديفيز» هبطت من الطائرة مئات المرات من «اعالي السماء» على الأرض. لكنها لن تنسى قفزتها الاخيرة ابدا.

لقد قفزت من الطائرة وهي على ارتفاع ١١٠٠ متر، وسقطت، في البداية، سقوطا حرا. ولكنها حينما ارادت فتح وتشغيل المظلة، حدث ما لم تتوقع حدوثه. ولم تنفتح المظلة بسبب خلل طارىء.

وتابع زملاؤها من على الأرض سقوطها برعب شديد، لانهم كانوا على علم بالمصير الذي ينتظرها. فما ان تصل الارض حتى تتحول الى عظام محطمة وكومة من اللحم.

ولم يحدث المتوقع، بل حدث ما وصفته الصحف، لاحقا، بالعجيبة: لقد عاشت الرياضية الشابة بعد سقوطها من ذلك الارتفاع، على الرغم من اصابتها بمختلف الجروح والكسور.

وكيف سقطت من ذلك الارتفاع ولم تخسر حياتها؟ وعلى هذا اجاب الاطباء:

حينما شعرت بعدم انفتاح مظلتها فقدت، من شدة الخوف، وعيها. الامر الذي انقذ حياتها.

فمع فقدانها للوعي ارتخت عضلاتها ومفاصلها وسقطت على الارض كـ «لعبة من القماش» ولو لم تفقد وعيها، خلال سقوطها، لكانت فقدت حياتها.

● د. ادوار الياس ●

كلمات ـ متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٩٧) * * *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
			■			■				٢
	■		■	■						٣
					■			■		٤
■		■					■			٥
	■									٦
			■	■						٧
		■					■			٨
■	■					■				٩
				■					■	١٠

● اعداد: كاتيوشا + علي احمد خربوش ـ عرابة ●

افقي:
١ ـ صاحب رواية «الأم»
٢ ـ عيادة ـ حر ـ كلمة تهديد
٣ ـ احد الابراج
٤ ـ مرتفع ـ جزء من اليد في حالة الجمع
٥ ـ للتوجع ـ ماهر
٦ ـ قسم من كلمات الحوقلة
٧ ـ ذات قوة ـ مشى ليلا
٨ ـ حرف جر ـ عاطفة عابرة ـ تعب صوته
٩ ـ جماعة ـ يستمر
١٠ ـ مخيف ـ صفعة

عمودي:
١ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ
٢ ـ وحدة قياس ـ احتال عليهم
٣ ـ لاحت ـ أقبل ـ جميع
٤ ـ مرفأ استرالي
٥ ـ جدب ـ جزء من الليل (معرفة)
٦ ـ حزن ـ نوع من الشجر ـ علاقة طيبة
٧ ـ من الحيوانات البرية ـ ضخامة
٨ ـ اسقيا ـ طبيب ـ مدّ
٩ ـ حرف نصب ـ ارجع ـ حرف جر شبيه بالزائد
١٠ ـ يدفن ـ هواء

* * * حل لغز رقم (٢٩٦) * * *

افقي:
١ ـ افلاطون + قيصر
٢ ـ بلوم ـ دول
٣ ـ را ـ بكال + لر
٤ ـ سمور ـ طل + هم
٥ ـ طاطا ـ ما ـ ماري
٦ ـ وروه ـ اسماك
٧ ـ اطير ـ ألب
٨ ـ سلطة ـ آب ـ تاما
٩ ـ لي ـ عراق ـ هر
١٠ ـ من ـ عادل + ل ـ رق
١١ ـ أم + ناقة
١٢ ـ الف + ليل + اول

عمودي:
١ ـ ارسطو + أسلمت
٢ ـ امارة + لين
٣ ـ في ـ وطراط ـ ال
٤ ـ ليل ـ اجده ـ علف
٥ ـ اركال ـ عامل
٦ ـ طماطم ـ اردني
٧ ـ لها ـ بال + ال
٨ ـ تلوم ـ الف ـ اللقا
٩ ـ قول ـ ميس ـ هر
١٠ ـ جد ـ سلمها
١١ ـ امر المهر
١٢ ـ امريكا + قوقد

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ٩٠/٥/٨ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ برنامج جديد في حلقات يعالج قضايا المدن الكبيرة ـ وهو اليوم عن طوكيو..
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «وبستر»
٢٠.٣٠ ـ برنامج تثقيفي
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ البرنامج الاخباري «نظرة ثانية»
٢٢.٢٠ ـ المسلسل الانجليزي «في طريق السموم»
٢٣.١٠ ـ البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣.٣٤ ـ نشرة الاخبار الليلية
٢٣.٥٠ ـ برنامج موسيقي عن «السماء» في جنوب افريقيا
٠٠.٤٥ ـ نهاية الارسال

من اعلام الفكر العربي

ابو الحسن الاشعري

(٢٧٠ ـ ٣٣٠ هـ) (٨٨٣ ـ ٩٤٢ م)

مولده ونشأته:

● هو علي بن اسماعيل بن اسحاق بن سالم بن اسماعيل ابو الحسن الاشعري ولد في البصرة، في العراق، وهو من جلساء حلقة ابي اسحاق الشافعي في جامع المنصور ببغداد، واخذ الفقه عن زكريا الساجي، اما علم الجدل والنظر فاخذه عن ابي علي الجبائي احد ائمة المعتزلة ومتكلميهم.

ولكن ابا الحسن الاشعري ترك فرقة المعتزلة ويروى ان تركه لهم كان علنا بالمسجد الجامع في البصرة حيث نادى باعلى صوته:

ـ من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي، انا فلان ابن فلان، كنت اقول بخلق القرآن، وان الله لا تراه الابصار، وان الافعال الشر انا افعلها، وانا تائب مقلع، معتقد للرد على المعتزلة، مخرج لفضائحهم ومعايبهم. والحقيقة ان هذا الاعلان في المسجد كان بمثابة اعلان بزوغ عالم فكري ومتكلم من علماء الكلام المسلمين الذين دافعوا بهذا الاسلوب الجدلي عن ارائهم ومعتقداتهم.

من آثاره:

● كتاب الابانة في اصول الديانة ـ وقد طبع في حيدر اباد سنة ١٣٧١ هـ
● كتاب اللمع في الرد على اهل الزيغ والبدع وقد طبع في بيروت سنة ١٩٥٢.
● مقالات الاسلاميين ● التنبيه على اصول الدين ● الرد على المجسمة ● الرد على ابن الراوندي في الصفات والقرآن.

نموذج:

وكنموذج من اسلوبه الكتابي الفكري في كتابه اللمع يقول في باب الكلام في الامامة.

«ان قال قائل ما الدليل على امامة ابي بكر رضي الله عنه، قيل له الدلالة على ذلك انا وجدنا الناس على ثلاثة اصناف، قائلين بامامة علي بعد الرسول (ص)، وقائلين يقولون بامامة العباس رضي الله عنه (وقائلين يقولون بامامة ابي بكر رضي الله عنه. ورأينا عليا والعباس قد بايعاه وانقادا لامره في مكانة المسلمين. وان قد توقف عن البيعة متوقفون وقتاً ما، فقد اطبقوا على البيعة له والانقياد لامامته والكون تحت رايته واتباع امره وقالوا له: يا خليفة رسول الله (ص)، ولا يجوز ان تجمع الامة على خطأ.

للمطالعة والمراجعة:

١ ـ دائرة المعارف الاسلامية.
٢ ـ الاشعري ابو الحسن ـ كتاب الابانة في اصول الديانة.

الروائي الفلسطيني توفيق فياض

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● توفيق فياض قاص وروائي فلسطيني معروف، ولد في العام ١٩٣٩ في حيفا، عروس الكرمل، وترعرع فيها ثم انتقل مع اسرته الى قرية «مقيبلة» وفيها اكمل دراسته الابتدائية ثم انتقل الى مدينة الناصرة حيث انهى دراسته الثانوية. ولكن بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة لم يستطع اكمال دراسته الجامعية فعمل في الزراعة ثم اشتغل في احد المطاعم في تل ابيب، وبعد ذلك التحق بدورة اقامتها مصلحة الضرائب ثم عمل موظفا في دائرة الجمارك. وفي سنة ١٩٦٩ سافر الى الخارج للاستجمام وبعد عودته تم اعتقاله بتهمة التجسس لصالح مصر وحكم عليه بالسجن لمدة ٨ سنوات، وفي عام ١٩٧٤ افرج عنه اثر عملية تبادل الاسرى التي تمت بعد حرب اكتوبر، وهاجر توفيق من البلاد ليعيش في مصر ومن هناك انتقل الى بيروت فعمل في مراكز الابحاث الفلسطينية، وتزوج من «ليتا المالح» ورزق بطفل، وفي العام ١٩٨١ تعرض هو وزوجته وابنه لاطلاق النار وقتلت زوجته، ثم سافر الى تونس وهناك تزوج من هيفاء العبيسي، زميلته في العمل في المنظمة العربية للتربية والثقافة والاعلام.

نشر توفيق فياض قصصه الاولى في «الفجر، اليوم، الجديد والاتحاد» واصدر عددا من الكتب تراوحت بين القصة والرواية والمسرحية وهي: «المشوهون، بيت الجنون، الشارع الاصفر، المجموعة ٧٧٨، حبيبتي مليشيا بيروت، البهلول وحيفا والنورس».

تمتاز قصص وروايات توفيق فياض في انها تحاول ان ترسم صورة لمعاناة الانسان العربي الفلسطيني وهي تعالج قضايا اجتماعية وسياسية مسحوبة من ارض واقع عرب هذه البلاد وتصور الصراع العربي ـ الاسرائيلي تصويرا صادقا وتجسد ارتباط شعبنا الفلسطيني بارضه ووطنه وتسجل صموده ومقاومته للسلطة ومخططاتها السوداء واصراره على الكفاح حتى نيل حقوقه بشرف وكرامة. ففي قصة «القيثار المهشوم» المنشورة في مجلة الفجر يعالج توفيق مشكلة الجوع والتمزق والصراع النفسي الذي يعتمل في صدر جائع لم يجد قوتا يسد به رمقه طيلة النهار فيسير الجائع (عازف القيثار)، يفكر في الدنيا واسرار هذه الحياة وهمومها فيوصله تفكيره الى لون من الفلسفة ويعجب من نفسه ويستكثر عليها التفكير بهذه النوعية (وقد تدحرجت على لحيته الشائكة ضحكة بلهاء ساخرة، فانها المرة الاولى التي يكتشف فيها بانه فيلسوف!! ولم يكن يتصور مرة ان بمقدور انسان منبوذ مثله ان يتفوه بمثل هذه الكلمات!! فمن هو حتى يحكم هذه الحياة؟ واي نفع يعود عليه في تنقيبه عن الفضيلة او الرذيلة!! وما يهمه من امرها!! بل ما يهم جميع هؤلاء الذين مثله في وجودها!! هؤلاء الكادحون الميتون الذين تضيع صرخاتهم في ضوضاء هذا العالم تنبعث انينا خافتا تدوسه الارجل.. هؤلاء الذين اتخذت لها التعاسة من اخاديد جباههم المحروقة عشا امنا دون ان يلتفت اليهم احد فغدوا لا يزيدون عن حثالة خمر بصقتها شفاه مومس مسلولة في قرارة كأسها، بل لا شيء).

اما في قصة «الديك الضائع» فيطرح قضية الفقر واليتم والتشرد من خلال بطل القصة «علي» الذي عانى من الطفولة المعذبة في زقاق القرية وحرم من التمتع بالحياة السعيدة نتيجة الفقر.

وفي روايته الاولى «المشوهون» يصور توفيق فياض مرحلة من مراحل حياته وهي الدراسة الثانوية في مدينة الناصرة وتجربة الحب القاسية التي عاشها مع فتاة نصراوية منحته قلبها واحبته حبا عميقا وقد كان حادا كالسيف في تصوير علاقته مع عشيقته.

ومسرحية «بيت الجنون» التي عكست تطورا بارزا في كتابات توفيق فياض وادواته الفنية تروي قصة مدرس التاريخ والادب، طرد من عمله، يعيش في غرفته الصغيرة كابوسا مزعجا خانته عشيقته فقتلها، ورغم قتلها بقيت معه في صورتها الحقيقية الزاهية والمثالية التي احبها.. اعتزاله عن الناس جعله يعيش وحيدا، مطاردا، ممزقا ومشوشا لكنه لم يستسلم فيقاتل وحده ويعلنها قوية في وجه الاخرين سأتحداكم لوحدي.

يقول الشهيد غسان كنفاني في كتابه «الادب الفلسطيني المقاوم» عن هذه المسرحية: «انها تمثل علاقة بارزة في أدب المقاومة فهي شكلا ومضمونا، اكثر من صرخة شجاعة، انها تفسير وموقف ونبوءة، فالبطل سامي وحده هو بطل المسرحية وكلمة «وحده» ليست رفاها تكتيكيا في المسرحية ولكنها اعلان عن الموقف بالشكل والجمهور الذي يواجهه البطل طرف في صلب المسرحية وحين يقف على مقدمة المسرح يواجه فجأة ظاهرة غريبة فيقول بارتياب: لماذا تنظرون الي هكذا؟ لماذا تتخذون جميعكم نفس الهيئة حين انظر اليكم؟ او احدثكم؟!»

والالتزام الواعي بالوطن يتمثل بوضوح في قصص مجموعة «الشارع الاصفر» حيث يتناول توفيق فياض علاقة الانسان الفلسطيني بارضه والتصدي للسلطة والمشاركة في الاعمال الاحتجاجية والمظاهرات الشعبية وتوزيع المناشير وتعمق الوعي الكفاحي والنضالي الثوري لدى الجماهير العربية الفلسطينية كذلك فان توفيق فياض يصور بصدق حياة المخيمات الفلسطينية وبؤسها وشقائها وتوق ابنائها الى الحياة الحرة الكريمة في وطن مستقل ومجتمع يسوده العدل الاجتماعي.

وينتقي توفيق فياض ابطال وشخوص قصصه ورواياته من ابناء الطبقات الشعبية مما يشير الى انحيازه للفقراء والبسطاء والمستضعفين في الارض. واعتمد توفيق في محاولاته القصصية الاولى اسلوب السرد المباشر ثم تحول الى الاسلوب الفني المعقد. اما حواره فجميل ولغته صادقة ومفعمة بالمرارة وتعبق برائحة القرية الفلسطينية وتراثها الاصيل.

(مصمص، المثلث)

من أقلام طلابنا

أبي الراحل

بقلم: بليغ عبده (في ذكرى وفاة ابي)
الصف الخامس ـ مدرسة مار يوحنا ـ حيفا

يا ابي انك تحيا بقلبي
حتى كاد قلبي ان يحترق صبابة..
لرؤيتك يا اب الاجيال..
وصورتك ما زالت تتألق
في عيني...
تألق الاحجار الكريمة
في التيجان المرصعة
وما زال عقلي كثير التصفح..
يشخصك...
اذ ادهشه ذاك البريق اللامع
في عينيك...
الذي ينم على انك على جانب
كبير
من الحذق والذكاء والاخلاص..
وقد ادهشه صفاء نظراتك..
وسحر بريقك..
وبرودة طبعك
وما زال الزمن يذكر لي...
طيبة قلبك
ورقة مشاعرك
وحسن حديثك
وكرم نفسك
ونبل خلقك
وسخاء يدك
ما زلت يا ابي تحيا بقلبي...
وتشتعل في عروقي...
روحك البارة الصالحة الكريمة...
فانت الذي...
قوى بقيني
واشعل ذكاء عقلي،
كنت ماضي العزم راجح العقل...
ومتدينا في اتخاذ القرار
ذا ذهن ثاقب...
حتى غدوت من اولي...
الالباب...
وقدوة اسير على يخطاها...
واقتفي اثرها...
وبم مفعم بالحنان والاخلاص
والمحبة
ومسكن لالمي ومطمأن لقلقي...
ومواسي احزاني ورفيق ضيقي
فما زلت يا ابي تحيا بقلبي

تحت شمس الحقيقة

بقلم: سهاد آغا الصف الحادي عشر مدرسة الكرمليت ـ حيفا

تزعزعت الاركان، وارتجفت جدران الفضاء واجفلت الاجرام متبينة الصورة التي تتراءى امام ناظريها.

فرائص الكائنات كادت تتهشم لشدة ارتعادها واصطكت اسنان البشر منذرة بقدوم الاجل. ان الهول الكامن في احشاء المحيط لم تتردد اي شفاه لتنبس وتسأل عنه.

كان ظاهرا للعيان وكان نور الحقيقة قد حلق فوق رأسه المغبر فاحاطه بهالة من نور الجلاء والوضوح.

كل بصمة من بصمات الدهر تلك الحلقات التي تسابق ضباب اللا وعي في التجمهر على نقائها، سوف تظهر تحت زفرات الاشعة الحارقة التي هدرت دم الماضي اللعين الذي تحلى وتزين بقلائد الزور والبهتان.

كأن كل ما ينشر اثم وافك من خيالات سيد تربع على عرش السلطة.

لقد مرر الموظفون من تحت ركبتيه ملفات الحقيقة خافضين رؤوسهم وكان اعناقهم ضربت بسيف تعذيب الضمير.

كان بلمسة منه يحول الجلاء والوضوح الى مجمع من التضليل والغشاوة الصفراء التي يلقيها على اعين الشعب الضريرة.

وكانت الاقدار تتراقص على كتفي ذلك المسكين الذي حلت عليه رجفة الموت الابدية اما الان وبعد ان ذاب دهن السلطات وانتزعت القشور التي اخفت في طياتها كلمة الحق، فلا توجد اي مسالك تسلكها ارجل الضلال الى ذلك الكنز الدفين الذي اكتشفته يد الشعب الخفية.

ان في قلبي رجفة وكأنها جرس دفين يطن منذ الازل كان برجفته الممتدة الى عروقي قصيدة رثاء ينشدها عصفور الكناري الصداح الذي لاحقته الصبية مهددة ريشه الجميل سالبة منه اغلى ما يملك.

كان هنالك شك يصارع يقين الربة الملتهبة. هل تبقى هذه الربة مشرقة على بلادي، عامية عيون الطغاة عن طريق الموت التي تساق اليها يوما بعد يوم. انها لتسخر من هذياني وتضرب باماله عرض الحائط مشيرةً باصابعها الملتهبة الى وضعنا وكأننا في انبوب اختبار تتناقله انامل الخبراء بحالتنا.

نعم انهم خبراء بحالتنا وبوضعنا، لعلهم اذا ما توقفوا عن علاجهم وتخديرهم قد تفلت منهم ازمة القدر فتصحو اعضاؤنا المخدرة وتنهض بعد سباتها وتثور وتنتفض معبرة عن عربدتها على الخبراء، الخبراء بحالتنا. ولكن علهم ايضا الان يكتشفون الدواء الذي يعيد الى ثورتنا سباتها، ولكن قهقهت عيون الحقيقة معلنة انه قد فات الاوان فقد ثار من ثار ولن تستطيع يد القمع الوحشية من القضاء على ثورة الحق تحت شمسها، شمس الحقيقة.

الغدير

● اصدر قسم التربية الاجتماعية في مدرسة يمة الزراعية بالتعاون مع مجلس الطلاب في المدرسة عددا خاصا من المجلة الادبية الثقافية «الغدير» التي تصدرها المدرسة ويزين الغلاف منظر بالالوان لمدرسة يمة الثانوية الزراعية.

تصدر مقالات العدد كلمة مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة ومنها نعلم ان هذه المجلة بدأت بالصدور عام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ وكان عمر المدرسة آنذاك سنتين إثنتين فقط، ويقول الاستاذ بيادسة «وظل الغدير ملازما لمدرسة يمة الزراعية على طول هذا العمر المديد على طول سبعة عشر عاما، اللهم الا من بعض سنوات عجاف».

وقبل ان نستعرض مواد المجلة، لا بد من الاشارة الى الانتاج الفني الرائع للمجلة، الورق، الصور العديدة الملونة لطلاب المدرسة في غرف التدريس المختلفة كالحاسوب والتدبير المنزلي. كذلك صور جميلة تصور: يوم الربيع في المدرسة، طلاب مدرسة يمة يعتنون بالبساط النجيلي الاخضر في المدرسة، اليوم الرياضي في مدرسة يمة تقليد درجت عليه المدرسة كل عام، طلاب يتخصصون في فرع الخضروات داخل الدفيئة، مطالعة وتحضير في مكتبة المدرسة التي تضم ٨٠٠٠ كتاب، درس عملي في مشتل نباتات الزينة، في فرع تكنولوجيا المكننة الزراعية، في حفل تخريج الصفوف الثانية عشرة، فرع الخياطة مزود باحدث الالات تمر به كل فتاة في المدرسة، مختبر العلوم الحديث للبيولوجيا والكيمياء والفيزياء، فرقة دبكة المدرسة ـ بنون، استعداد لدرس عملي في سياقة التراكتور، يوم الطالب، مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة يسلم مفتاح المدرسة لمدير يوم الطالب لعام ١٩٩٠ الطالب عمر دقة.

ويحتوي العدد على الكثير من المواد المثيرة للاهتمام والتي تعطي انطباعات ايجابية عن هذه المدرسة وعن الدراسة والتجهيزات فيها. ومن هذه المواد مقابلة مع مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة، اجرين اللقاء فلة محمد كيها ـ الثاني عشر «أ» ومنال فضل قعدان ـ الحادي عشر تخنولوجي، وردينة عمر غانم ـ الحادي عشر «أ»، وقطف الزيتون بمواد كيماوية بقلم محمود نجم الدين الناشف ـ مرشد زراعي ـ وزارة الزراعة ـ الخضيرة، و«تربية النباتات في المنزل» بقلم المرشد الزراعي في مدرسة يمة عفيف غرة، «واسماء الافعال» بقلم عبد الغفار يونس معلم اللغة العربية في مدرسة يمة، و«في مدرسة يمة الثانوية الزراعية، علم الحياة والزراعة» بقلم حمزة جبارين مدرس علم الحياة والزراعة في مدرسة يمة. و«عربيتنا بين الـ «البسيدر» والـ «باي»» بقلم عدنان كيها ـ مدرس اللغة العربية، و«النحل والزهر والعسل» بقلم نواف حسني اغبارية مرشد النحل والبستنة في مدرسة يمة، و«الصوم جنة» بقلم عبد الله غرة، مدرس الدين الاسلامي، و«نحن والتعليم التكنولوجي» بقلم نبيل رشيد عمار، معلم التكنولوجيا في مدرسة يمة.

وهناك مواد عديدة من تأليف او اعداد او ترجمة طلاب من المدرسة ومنها، «كلمة حق» بقلم مراد ابو فنة ـ الثاني عشر جـ رئيس مجلس الطلاب، و«تأثير المواد الكيماوية على التوازن البيولوجي في الطبيعة» اعداد الطالب وسام احمد مصاروة ـ الصف التاسع «ب» وهي مادة مترجمة عن المجلة العبرية «شبيبة تحب علوم البيولوجيا والزراعة»، و«اسئلة خفيفة دم» جمعها اشرف محمد اغبارية ـ العاشر «ب»، و«زرع الاعضاء والفقه الاسلامي» اعداد سلمى خليل عثامنة الصف الثاني عشر «أ» و«اقوال مأثورة» جمعتها اديل قبلان، الصف الحادي عشر تكنولوجي، وهي مجموعة اقوال لجبران خليل جبران، و«عجائب الدنيا سبع.. فهل من اكثر؟» اعداد بلال راشد ـ الصف العاشر «أ»، و«كنت في معهد فولكاني.. في مخيم شبيبة تحب العلوم»، بقلم سناء يوسف قبلان، الصف الثاني عشر «أ»، و«اضحك» اعداد الطالبة رلى قاسم بدران ـ الصف التاسع «أ»، و«معلومات عامة» جمع الطالبة سلام جميل خطيب، الحادي عشر «ب»، و«خلجات قلب في يوم الطالب» بقلم عمر دقة، مدير يوم الطالب، و«اخبار مدرسية»، و«هيروشيما والقنبلة الذرية» اعداد الطالب حسني نواف اغبارية الصف العاشر «ب» و«الزيتون» اعداد الطالب ابن هاني ديك، الصف العاشر «ب»، و«طرائف عربية» و«فوائد لغوية» اعداد فاخر رسمي بيادسة ـ التاسع «أ»، و«كشف النقاب عن الالقاب» و«اخبار مدرسية» و«سنة اللغة العربية».

وزينت الغلاف الاخير للمجلة صورة ملونة و«النخل الباسقات، استراحة بين احضان النخيل في مدرسة يمة».

اننا اذ نقدر الجهد الكبير الذي بذل لاخراج هذا العدد بالصورة الانيقة التي صدر بها، نقدر ايضا النوعية الممتازة للمضامين التي احتوتها المقالات، اضافة الى التوجه العلمي في ذكر المصادر التي استقى الطلاب منها معلوماتهم. نتمنى لمدرسة يمة وادارتها ومعلميها وطلابها العطاء والتقدم.

معلومات عامة

اعداد: ضرار سعد الدين شبيطة ـ الطيرة
الصف السابع

● ما هو وزن مخ الانسان؟

■ يبلغ وزن مخ الانسان في الرجل العادي حوالي ١٤٠٠ غم وفي المرأة العادية ١٢٠٠ غم، والمخ يحتوي على حوالي ٩ ـ ١٥ مليارد خلية عصبية. والعلم لم يثبت حتى الان ان من كان مخه اكبر تكون قدرته العقلية اكثر.

● ما هي الاسماء الجديد للاماكن القديمة التالية:

الاسم القديم	الاسم الجديد
١ ـ الحبشة	اثيوبيا
٢ ـ الكونغو البلجيكية	زائير
٣ ـ القسطنطينية	استنبول
٤ ـ ساحل الذهب	غانا
٥ ـ نيوامستردام	نيويورك
٦ ـ نيوزالند	مالاوي
٧ ـ سانت بطرسبورغ	لينينغراد
٨ ـ سيام	تايلاند
٩ ـ افريقيا الجنوبية الغربية	ناميبيا
١٠ ـ ستالينغراد	فولغوغراد

غربة بعد غربة

بقلم: شادية شعابنة

● وابتدأت الطائرة بالاقلاع.. وشعر كأن روحه تنفصل عن جسمه وتنطلق هي الاخرى تشق الفضاء، وتكشف له عن الغموض الالهي وتعود لتحط على الارض التي بها اهله واحباؤه.

كانت الاسئلة تلح على رأسه كالمطرقة.. ود لو نسي او تناسى. وكان هذا صعبا.. صعبا. والاسئلة تعصف به كالزلزال، هل اخطأ.. ولماذا وافق اذا... من المسؤول. واين هو.. ولماذا بهذه السرعة.. وهل سيحقق ما يريده؟!

كانت الافكار تشده وتخنق انفاسه، نسي من حوله، وهم بالوقوف.. اراد ان يرجع، ان يهرب من نفسه ليعود اليها ويقول لها ان..

ان ماذا يا صابر، اجلس، انت في الطائرة الان وفي الطريق التي رسمتها لك. عندما قابلها لاول مرة.. لم يعتقد انها ستملك قلبه وعقله الى هذا الحد. ولكن! ها هو يترك بلده واهله واصدقاءه، ليعمل في الخارج ويحقق احلامها واماها لم يكن يفهم لماذا.. ولكن هكذا ارادت حين قالت: اذا تحبني.. فلا بد ان تسافر وتعمل وتأتي بالنقود الكافية لزواجنا، ام تريد مني الانتظار سنوات عديدة تأكل من جمالي وشبابي، حتى تستطيع الزواج مني.

حينها قال لها بصوت ضعيف واهن:

لن يحتاج الامر الى ما تقولين يا حبيبتي، سنة سنة ونصف ويكون لنا بيت جميل نعيش به مدى العمر بسعادة.

قاطعته مبتسمة: سنة، سنة ونصف (وتحولت ابتسامتها بضحكة كبيرة).. اه وخلال هذه المدة من عملك في تلك الشركة موظف اصغر من صغير ـ سوف نشتري منزلا.. وتلفزيونا وفيديو واثاثا يليق وملابس ومستلزمات الزواج وو.. ها جميل جميل جدا.

وضحكت بسخرية مريرة.

افاق صابر على صوت المضيفة الرقيقة وهي تسأله عن العصير الذي سيشربه شكرها وعاد الى واقعه او وهمه الواقعي.

بكت وبكت بدموع غزيرة عندما عرفت انه سيسافر ويتركها، وهو مند ولادته لم يتركها ابدا، ويبعد عنها كهذه المرة.. لا تبكي يا اماه ـ هكذا قال صابر ـ وكفكف دموعه على وشك الانحدار.. وتذكر صوتها الحنون وهي تقول ـ لماذا تسافر وتغترب وتتركنا. والله وحده يعلم اين سترميك الغربة؟!

اما ابوه الطيب فكان يعرف لماذا... ويعرف سبب سفره..

اعرف.. اعرف انها هي.. قلت لك يا بني اتركها، وابحث عن غيرها، انها لا تناسبك.. منذ ان دخلت حياتك تغيرت، تصرفاتك تغيرت، نظرتك للحياة تغيرت، اصبحت نظرة مادية، جذبتك معها الى عالم الارقام.. واغرقتك باحلام شهرزاد وشاركتها حب المال، كان بامكانكما ان تعيشا بسعادة.. ولكن ها انت تسافر وتعمل وتأتي بالمال.. ولكنها لن تكتفي، لن تكتفي. لماذا يا بني لماذا؟! وكان يحب والده ولا يعصي له طلبا ولكنها كانت قد سيطرت عليه.. واصابته بمرض حب المال وكأنه اصيب بمرض العطاش يغرف من الماء ولا يرتوي.

وافاق صابر مرة اخرى على صوت المضيفة تعلن عن اقتراب وقت الهبوط.. وتطلب ربط الاحزمة.. وضحك صابر من نفسه.. الحزام.. واستعد للهبوط في غربة الحياة.. وغربة النفس.

ركن الاطفال

قرية النمل

بقلم: اديتا داود — ترجمة: د. ادوار الياس

● اتخذ القرار في «قرية النمل ببناء قرية جديدة. وتم تعيين المهندس ومدير العمل ومن سيعمل فوق، فوق الارض، ومن سيعمل تحت الارض.

وشعرت اصغر نملة بالاهانة وقالت:

ـ انا اشتغل كعاملة؟ اريد ان اكوّن مديرة فريق البناء الذي يعمل على السطح حتى يراني الجميع.

وقالت لها النملات المجربات، في محاولة لردعها:

ـ انك، ايتها النملة، لم تشاهدي، حتى الان، عملية بناء قرية، ولا تعرفين اين يجب تجهيز موقع البويضات، ولا تعرفين اين يجب ان يكون الموقع الجيد لليرقانات، ولا تعرفين نوعية المواد المطلوبة للبناء، والاماكن التي يجب جلبها منه. اعملي معنا وستتعلمين، وفي عملية البناء المقبلة ستعملين لوحدك.

ـ هه! قال في المرة المقبلة! وكم سنة نملية سانتظر؟

ـ تلقي عليك مهمة ترميم البيوت والحدائق ومشاتل الزهور.

ـ لا! هذا العمل ليس لي!

تراجعت النملات امام النملة العنيدة. واوكلوها بالمهمة الرئيسية في بناء القرية.

وامرت النملة وصاحت وبنت بدون ان تسأل او تشاور احدا.

وجاء اليوم الذي امتدت فيه قرية النمل، بكل فخفخة وعظمة الى الاعلى.

لقد كان البناء كبيرا، وكل جانب يختلف عن الاخر، ولكن..

ولم يتجرأ احد على القول بانه لا توجد نوافذ وابواب!

ومع وصول المزيد من النمل الى حفل الافتتاح ارتفعت الهمهمة وتعابير عدم الرضى. وانطلقت الاصوات هنا وهناك.

وارتفع التصفيق مع صعود النملة الام الى المنصة. فقالت:

ـ جئت من القرية الباطنية (تحت الارض)، حقا انها سحرتني. لقد بنوا كذلك ملعبا للنملات اللواتي يعتنين باليرقانات. واقاموا المخازن للمؤن، وكل ما هو مطلوب لقرية نمل نموذجية. واني اعبر عن اعتزازي وشكري لجميع العاملات اللواتي عملن بكل جهد تحت قيادة النملات المجربات واقمن القرية الجميلة. وهنا! ماذا ارى؟

واشارت النملة الام الى البناء غير الناجح وقالت:

ـ غير مخجل ان يكون الانسان عاملا، ولكن يجب ان يكون عاملا ناجحا. غير معيب الاعتراف والقول: هذا الامر لا اعرفه، لكنني اريد ان اتعلمه.

ان اكثر ما هو مخجل ان ادعي بمعرفة الامر الذي تنقصني فيه الخبرات والمعلومات والقدرات.

عربيتنا بين الـ «بسيدر» والـ «باي»

● بقلم: عدنان كيها (مدرس اللغة العربية في مدرسة يمة الزراعية) ●

● مما لا يتنطح فيه عنزان ان لغتنا العربية اليوم بشكل عام ولغة التخاطب بشكل خاص، حال لا تبعث على الراحة والاطمئنان، ان لم نقل: انها حال يندى لها جبين كل عربي اصيل غيور على لغته وتراثه وحضارته.

القضية ايها الاخوة! يا ابناء لغة الضاد لم تعد قضية ازدواجية اللغة فقط، بل تعدتها الى «تعددية اللغة» ان جاز لنا التعبير عن واقع لغة التخاطب اليوم، والذي اقصده هنا تلك المهجنة على غرار لغة «الابنش» والتي ابتدعناها وركبناها من «تشكيلات» عبرية، انجليزية وفرنسية وايطالية... وغيرها. اذ ان «بسيدر» و«باي» و«تشاو» و«سوري» وكثيرا غيرها اصبحت جزءا لا يتجزأ من لغة التخاطب بيننا، يرددها ويتفنن بها الصغار، لا يتنازل احد عن تشويه وتزيين كلامه بها الا من رحم ربك.

ونحن اذ نطرح هذه القضية، انما نطرحها بسبب الخطر الكامن وراء تفشيها وانتشارها انتشار النار في الهشيم، الداء الخبيث في الجسم، وما لهذا الخطر الجسيم على مستقبل هذه الامة حضاريا وقوميا ودينيا. اذ ان ضياع اللغة بالنسبة للامة هو ضياع الركيزة الاساسية لكل امة وحضارتها. فان قال قائل: ان هذا لا مناص منه بسبب الاختلاط مع الشعوب الاخرى، فاننا نقول: ان في هذا القول شيئا من الصحة ولكن الى حد ما. فان التأثر من الشعوب والتأثير فيها امر طبيعي لا ينكره الا مكابر، لان اللغة كائن حي يؤثر ويتأثر، فالعرب والمسلمون من السلف قد اثروا وتأثروا عند التقائهم بباقي الحضارات، وحسب رأيي فاننا اليوم قد تجاوزنا كل الحدود في هذه القضية، فالامر بالنسبة لنا لم يعد تأثرا طبيعيا يمكن تفهمه، ولكنه غدا ضياعا ومسخا للكيان والشخصية وللذات العربية فينا.

هل عجزت لغة الضاد ايها الاحبة عن التعبير، فضاقت عن البيان فملتم الى «باي» و«ستام» و«حشوف» و«سوري» عن «الى اللقاء» و«عبثا» و«مهم» و«اسف»!! الا تقبلون هذا التشريف الرباني الذي اكرمكم به الله سبحانه وتعالى، فأنزل القرآن الكريم بلغتكم: «انا انزلناه قرآنا عربيا»!! عجبا لكم «افلا تعقلون»؟!!

ليكن معلوما اننا عند دفاعنا عن لغتنا فاننا لا نزدري ولا نسخر ولا نحتقر اية لغة لاي شعب، لاننا على علم بان اختلاف اللغات اية من ايات الله سبحانه وتعالى «ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم» لا بل نقول ان هذا من حق كل امة وكل شعب الاعتزاز بلغته والدفاع عنها والحفاظ عليها، السنا من اصحاب هذا الحق، بل الواجب؟

والسؤال يبقى: كيف التغيير! والحق ان مسؤولية التغيير تتحملها اطراف وجهات كثيرة، ولكننا نقول ان اول التغيير يبدأ بالنفس، فليبدأ كل منا بنفسه، بأن يتجنب قدر استطاعته اقحام الفاظ اجنبية في حديثه، وان يذكر زميله كلما اخطأ. والتغيير ايضا مسؤولية المربين والمعلمين، اذ عليهم ان يكونوا قدوة لطلابهم ولغيرهم وان يأخذوا بأيديهم.

تعالوا نقول وداعا يا «باي» ومعذرة يا «سوري» فاننا الى ينبوعنا الصافي عائدون ومن غيره مغترفون وناهلون.

انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

«ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته: اعجمي وعربي، قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء».

(عن مجلة «الغدير» ـ مدرسة يمة الزراعية)

بهمة اعضاء الحزب واصدقائه سوف نصون الراية

● بقلم: جاد الله اغبارية ●

● كسائر اعضاء الحزب تابعت بشغف معظم ما يكتبه رفاقنا واصدقاؤنا في زاوية مناقشات، هذه الزاوية التي خصصت لفلوذة اقتراحات وملاحظات بناءة لكي تنهض بحزبنا وجبهتنا في عملية شاملة تحافظ على كل ما هو صحيح وسليم في مسيرتنا النضالية وتنطلق الى الامام في تجدد وتجديد دائمين لا سيما ونحن نقف على عتبة المؤتمر الـ ٢١ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

والذي شدني للادلاء بدلوي في هذا النقاش العلني والصريح والدمقراطي هو حرصي على هذا الحزب الذي ربانا جميعا على التضحية والعطاء والحياة الحرة الكريمة. واليكم ملاحظاتي واقتراحاتي:

١) الاحداث في الدول الاشتراكية

قرأنا وسمعنا كثيرا عن التطورات السريعة التي عصفت بالاقطار الاشتراكية. فالحقيقة ان ما حدث بين ليلة وضحاها هو زلزال جارف افقد الشيوعية هيبتها. ووراء هذا الزلزال تبقى اسئلة كثيرة تطرح نفسها: كيف حدث هذا؟! ولماذا بهذه السرعة الزمنية القصيرة جدا؟!! وهل عملية البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي ضمان محدود للحركة الشيوعية لاستعادة هيبتها؟؟!!

فعملية التنبؤ والكشف عن الحقائق اصبحت صعبة في هذه الظروف. فلنترك للايام جميع هذه الامور. فالايام والسنوات كفيلة مستقبلا بالاجابة عليها. ولكن في نقاشي اود التأكيد على قضية هامة وهي ان الشيوعية ليست مذهبا ولا دينا بل هي نظرية تتجدد وتتطور من زمن لاخر مسترشدة بالفكر الماركسي اللينيني. وبعد الحديث عما حصل في الدول الاشتراكية فلنقيم مسيرة حزبنا التي يحاول اعداء الحزب مجددا التطاول والهجوم عليه، على هذه القلعة النضالية العريقة. ولقد صدق رفيقنا توفيق زياد في تقييم الوضع الجديد عندما قال ان رفيق الحزب في الاقطار الاشتراكية هو موضوعيا يقتطع جزء من كعكة السلطة. اما الرفيق المنتسب لحزبنا فهو يشاركنا هموم شعبنا ومسيرة حزبنا النضالية المليئة بالمواقف البطولية لرفاقنا من مجزرة كفر قاسم ومقارعة الحكم العسكري البغيض مرورا بيوم الارض الخالد وحتى التضامن مع انتفاضة شعبنا الجبارة في دولة فلسطين المحتلة. والاهم ان م.ت.ف تبنت موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في القضية الفلسطينية كما ان الاحزاب التي ظهرت مؤخرا بين الجماهير العربية في اسرائيل نسخت برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فاصطلاح وكلاء م.ت.ف ووكلاء عرفات في الكنيست ليس جديدا علينا. فالنائب السابق الرفيق ماير فلنر اول من دمغ بهذا اللقب. لذا نحن نعتز بحزبنا ونضالات رفاقنا القدامى والجدد وكلي يقين انه بهمة رفاق واصدقاء الحزب المخلصين سوف نصون الراية ونرفعها عاليا عاليا

٢) اميل حبيبي:

معرفتي الشخصية باميل حبيبي سطحية. لكنه لا شك كاتب وصحفي وخطيب بارع يندر امثاله رغم هفواته. فالمثل الشعبي يقول: لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة. ولكل عالم هفوة. والكاتب اميل حبيبي من مؤسسي الحزب. افنى عمره في خدمة هذا الحزب. وربى اجيالا كثيرة من خلال كتاباته ومحاضراته. لقد اعجبت بالكاتب اميل حبيبي في اثناء تشييع جنازة رفيقنا الخالد الذكر د. اميل توما يوم توقف النعش بجانب مكاتب «الاتحاد» في حيفا ليرتفع صوت اميل حبيبي عبر مكبر الصوت المظلل بالعلم الاحمر مجلجلا ورائيا رفيق دربه بكلمة رثاء عنوانها «من الورد الى الورد يعود».

ولكن للاسف الشديد ان تتحول هذه الهفوات الى فأس تضرب قعر السفينة والى تصرفات غير سليمة وذلك منذ قرار اللجنة المركزية للحزب اعفاءه من منصب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» فلا اعتقد ان هذه التصرفات تليق بشخصية معروفة كشخصية اميل حبيبي، فلو كنت مكانه واختلفت مع رفاق دربي الى درجة استحالة التفاهم لآثرت الصمت وتفرغت لكتابة اسطورة عن اطفال الحجارة وتركت للايام ان تثبت صحة او خطأ موقفي، وكجندي في هذا الحزب اناشد الجميع بصيانة هذه الشجرة الوافرة الظل التي وقفت قوية وصلبة امام جميع من حاول النيل منها.

٣) العمل البرلماني وقضية تشارلي بيطون

ان النشاط البرلماني هو جزء من العمل الحزبي والجبهوي. ومن يظن ان النشاط البرلماني هو فقط القاء خطابات من على منصة الكنيست او التجول في سيارة مستوردة فهو خاطىء. لانه عمل صعب ومعقد ومرهق يقصر العمر لذا اقترح ان لا يعمل عضو الكنيست الجبهوي اكثر من دورتين متتاليتين. بهذا الاسلوب نحقق هدفين: الهدف الاول هو صقل قيادة معروفة ودمجها في نهاية المطاف في العمل الحزبي للاستفادة منها والهدف الثاني هو اقتصادي فمن راتب النائب المستقبل يمكن تمويل ميزانية الحزب وزيادة عدد المحترفين في صفوف الحزب.

بالاضافة الى ما ذكر اقترح ان يعمل الى جانب كتلتنا في الكنيست مجلس استشاري. اما بخصوص ترشيح تشارلي بيطون الى الكنيست مرة اخرى فهو قرار فوقي صادر عن اللجنة المركزية لم تشارك به القاعدة فيجب ان يكون واضحا امام المندوبين في مؤتمر الحزب من هم رفاق اللجنة المركزية الذين صوتوا الى جانب تشارلي بيطون ومن هم الرفاق الذين عارضوا ترشيحه مرة اخرى.

٤) الجبهة والعمل الجبهوي:

رغم الانجازات الجمة والمتشعبة التي حققتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ تأسيسها سنة ١٩٧٦ وحتى اليوم الا انها فشلت في استقطاب اطر سياسية ذات وزن نوعي وكمي. فالجبهة العريضة بالمعنى الصحيح تضم اكثر من حزب ومنظمات سياسية اخرى. فالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تضم فقط الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قام بالقسط الاكبر من العمل الجبهوي. اما الفهود السود ومنظمة الشرارة فهما من المنظمات السياسية الصغيرة جدا، دخلت الى الجبهة فبدلا من التطور والكبر اخذت بالتضاؤل. اما باقي مركبات الجبهة فاعضاؤها هم اصدقاء الحزب قبل تأسيس الجبهة سنة ١٩٧٦.

كما ان الجبهة فشلت في وضع نظام داخلي متين يضمن انسحاب تشارلي بيطون وامثاله دون سحب المقعد الذي صنعته الجبهة وصوتت له الجماهير.

اما بخصوص الجبهات المحلية التي تأسست بعد قيام الجبهة «الام» فتنظيمها وبرنامجها المحلي اصبح اجتهادات قابلة للخطأ او الصواب. فهناك الكثير من الجبهات المحلية التي عززت مواقعها وخطت خطوات واسعة وهناك جبهات محلية فشلت في توطيد نفسها وتقوقعت وانهمكت في نقاشات هامشية. وعلى سبيل المثال: في مؤتمر احدى الجبهات المحلية ومن اجل الوصول الى منصب معين في الجبهة المحلية جرى استبعاد الكثير من العناصر المخلصة والحريصة على مصلحة العمل الجبهوي، ولضمان اغلبية مصطنعة ومطلقة تمت دعوة اشخاص غير جبهويين اطلاقا بل لانهم اقرباء لفلان وعلان والانكى انهم منحوا كالعضو القديم والنشيط حق الانتخاب والترشيح وحق التقرير والحسم من يكون في سكرتارية الجبهة ومن لا يكون ولدي القناعات التامة ان هذا العمل بعيد كل البعد عن الاصول الدمقراطية وخروج عن الثوابت ونهج الجبهة ويحمل في ثناياه مخاطر جدية على العمل الجبهوي المحلي وعملية نقل لنعرات عائلية داخل الجبهة. فانا احترم كل عضو جبهة يعمل على تعبئة انتسابات لاقاربه ولغير اقاربه في الجبهة من اجل صقلهم بالفكر الجبهوي. فهذه هي المبدئية بعينها لكنني لا احترم كل شخص يجيء الى الجبهة من منطلق انصر اخاك ظالما او مظلوما وقت رفع الاصابع ويختفي خلال العمل في الشارع. فالجبهة اصبحت اسلوب حياة لجميع الجبهويين المخلصين وبيوتهم بمثابة نواد. فالمطلوب منا رص الصفوف لمواجهة سياسة التمييز والاضطهاد القومي فشعارنا ان الجبهة هي البيت الدافىء لجميع الجبهويين المخلصين وان هناك مكانا للجميع.

٥) سلبيات يجب اقتلاعها:

من خلال نشاطي الحزبي لمست لدى بعض رفاق الحزب في احد الفروع ظواهر سلبية لاول وهلة قد تبدو هامشية وصغيرة لكنها في الواقع اساسية لانها بمثابة السوس الذي ينخر بالخشب. يتوجب على الحزب تداركها والا تراكمت وطفت على السطح على شكل تناقضات تناحرية تقوض الفروع ومن هذه السلبيات:

أ - رفض الانتقاد البناء:

الانتقاد البناء شريان اساسي في حياة ودستور الحزب لذا يتطلب منا دائما توجيه الانتقاد البناء البعيد عن التجريح للرفيق المتكاسل او الرفيق الذي يرتكب خروقات تنظيمية ويحدث احيانا ان ينتقد رفيق رفيقا اخر داخل الهيئات الحزبية من منطلق الحرص على مصلحة الحزب فيثور الرفيق الاخر ويغضب فتتولد بين الرفيقين علاقة فاترة. فالمطلوب منا تقبل الانتقاد بفارغ الصبر ورحابة صدر حتى لو كان قاسيا. ومحاولة دراسته والاستفادة منه. فالرفيق الذي يخاف الانتقاد البناء يجب عليه فحص وتثقيف نفسه اكثر.

ب - قلة التثقيف:

هناك رفاق لا يبذلون جهدا لتثقيف انفسهم رغم اقدميتهم في الحزب سنوات. ولا ابالغ اذا قلت ان قراءتهم لصحافة الحزب قد تكون سطحية او معدومة احيانا. واذا استمر حال هؤلاء الرفاق على هذا النحو فهم مع الزمن يشكلون عقبة في طريق تطور الفرع خاصة اذا كان هؤلاء الرفاق في مناصب حساسة.

جـ - الرفاق «المشلولون»:

في فروع الحزب رفاق «مشلولون» لا يحملون من الشيوعية الا البطاقة الحزبية غير مستعدين للقيام بالحد الادنى من النشاط الحزبي مثل جمع اشتراكات لصحافة الحزب او المشاركة في مظاهرة او حتى حضور اجتماع خلية. فهم لا يقومون باي نشاط يذكر اللهم الا التنظير وطق الحنك. هؤلاء الرفاق محسوبون على الحزب ويشملهم الاحصاء الحزبي. ولكي لا يصيبنا ما اصاب بعض الاحزاب الشيوعية في بعض الدول الاشتراكية عندما صرحت ان لديها كذا عدد رفاق لكن وقت الحز واللز كما يقولون لم تستطع تجنيد خمس هؤلاء الرفاق فالمطلوب من كوادر الحزب العمل على تفعيل هؤلاء الرفاق المشلولين والا فالاجدى لهم وللحزب ان يكونوا اصدقاء للحزب لا داخل صفوفه.

د - المنح الدراسية وخريجو الدول الاشتراكية:

المنح الدراسية التي تصلنا من بعض الدول الاشتراكية نعمة ونقمة في نفس الوقت. نعمة اذا احسنا اختيار طلاب مقتنعين حتى النخاع بفكرنا ونقمة اذا اسأنا الاختيار واصبحنا في نظر البعض مكاتب سفر فقط. اما خريجو الدول الاشتراكية فهم طاقة عددية ونوعية لا يستهان بها اذا وجهت بالشكل الصحيح ولرسخنا اقدام الحزب بين الجماهير المسحوقة. تخيلوا لو قامت مجموعة من خريجي الدول الاشتراكية في موضوع الطب بالتعاون مع الحزب لتأسيس عيادة طبية في ام الفحم او سخنين مثلا مقابل اسعار شعبية ولكن هنا اود ان اهمس في اذان البعض من طلابنا خريجي الدول الاشتراكية ان همهم اصبح فقط التفكير في العيادة والفيلا والزوجة والسيارة المستوردة واحيانا الكلب.

هـ - ظلم ذوي القربى:

«رفيق» اصطلاح يتردد كثيرا ويحمل في حناياه معاني كثيرة منها: التواضع والصدق والاستقامة وحب العطاء والتضحية في سبيل توطيد المبادىء الشيوعية وفكر الطبقة العاملة. ومؤكد انه في داخل الفرع الواحد يوجد تناقضات بين الرفاق. وهذا شيء طبيعي. لكن الخطر ان تتحول هذه التناقضات الى تناقضات تناحرية. ويحدث احيانا ان يستغل رفيق ما منصبه للتآمر والدس والاساءة والتشهير بسمعة رفيق اخر داخل هيئات الحزب او خارجها مستعملا تعابير فارغة «هذا بالون يجب تنفيسه» او «انا الاقوى» هذا بالاضافة لمحاولة الايقاع واتباع سياسة فرق تسد. هذا السلوك والتصرف يتناقى مع الاخلاق الشيوعية ودستور الحزب. لذا اناشد الحزب ان يضع النقاط على الحروف لمثل هؤلاء الرفاق القلة وصدق الشاعر طرفة بن العبد عندما قال:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

و - الحفاظ على سرية قرارات هيئاتنا:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب يناضل ضد سياسة السلطة الاضطهادية في ظروف علنية لكن لضمان نجاح اي نشاط يجب ان تبقى نقاشاتنا وقراراتنا داخل الهيئات الحزبية وبين رفاق الحزب. لكن يحدث احيانا ان نسمع بهذه القرارات من «الصنارة» او اشخاص غير حزبيين فهذا يعني ان بيتنا ملوث ويجب تنقيته من الوشوشات التي اصبحت تصل المقاهي والمطابخ.

٦) لماذا لا يعمل الحزب على انشاء مؤسسات تجارية:

حدثني رفيق وصديق لي كان قد زار ايطاليا في الصيف الماضي ان الحزب الشيوعي الايطالي يملك مؤسسات تجارية تشبه الى حد ما «همشبير لتسرخان» في بلادنا. وداخل هذه المؤسسة التجارية يعمل رفاق من الحزب الشيوعي الايطالي بالاضافة الى ان اعضاء الحزب الشيوعي الايطالي بامكانهم شراء حاجات باسعار مخفضة. والسؤال لماذا لا يفكر الحزب بانشاء مؤسسات تجارية من اجل تقوية القاعدة الاقتصادية الضرورية للحزب وضمان عمل لكادر واسع من رفاق الحزب زيادة عن الاسعار المخفضة لاعضاء الحزب.

٧) قضية تحرر المرأة:

لقد حققت المرأة المعاصرة تطورا عظيم الاهمية في ظل النظام الاشتراكي لان تحرر المجتمع من الاستغلال الطبقي مرهون ايضا بتحرر المرأة. فالاشتراكية العلمية لا تنظر الى المرأة كعضو قاصر او عورة بل نظرت اليها كانسان منتج في المجتمع لا يقتصر عملها على الطبخ والغسيل وانجاب الاطفال بل نظرت ان المرأة كالرجل تستطيع الانتاج ومن هذا المنطلق تم دمجها في كافة مجالات الحياة المختلفة. والحزب الشيوعي الاسرائيلي كحزب ثوري يقف في طليعة الطبقة العاملة، عمل الكثير من اجل الاسهام في قضية تحرر المرأة. فحركة النساء الدمقراطيات التي عملت الى جانب الحزب اسهمت في رفع مكانة المرأة اليهودية والعربية في بلادنا. فالمطروح امام مؤتمر الحزب الـ ٢١ العمل على دمج النساء اكثر في حياة الحزب ومؤسساته ونضالاته فالمحك للشيوعي هو موقفه من قضية المرأة. اما الادعاء ان ظروفنا لا تسمح للمرأة المشاركة في مظاهرة او محاضرة سياسية فهذا يعني ان شيوعية هؤلاء الرفاق مزعزعة.

٨) لماذا لا يطبق الدستور؟

وضع الدستور من اجل الحفاظ على وحدة الحزب وتجانسه وجاء ايضا ليحمي رفاقا من شطط بعض الرفاق الذين يعتقدون انهم «طابو» وان فرع الحزب في هذه القرية او تلك ضيعة لهم. ففي احدى فروع الحزب وبعد خلافات حادة قام الحزب بتأليف لجنة تحقيق استمرت اكثر من سنة خرجت بعدها اللجنة بقرارات بقيت حبرا على ورق لانها اصطدمت بعدم التزام من جانب واحد فقط وهذه التجربة المرة تدفع رفاقا كثيرين الى استخلاص واستنتاج العبر من تجارب مرة ومريرة من هذا النوع.

واخيرا المطروح امامنا جميعا من رفيق الشبيبة وحتى السكرتير العام للحزب الحفاظ على وحدة هذا الحزب وتجانسه. فالنقاش الدائر من على صفحات صحيفة «الاتحاد» يدور حول تقوية وتوطيد هذا الصرح. فليس النقاش حول منصب للرفيق فلان او الرفيق علان. فالمؤتمر الـ ٢١ لحزبنا ينتظرنا والتحديات والمهمات كثيرة وصعبة وبهمة هذا الحزب وبهمة جميع الرفاق والاصدقاء سوف نوطد ونعزز هذه الراية.

(مصمص - المثلث)

اقتراحات للدستور الجديد لحزبنا

● بقلم: صبيح محاميد ●

● ان الدستور هو القانون الاساسي في الدولة او الحزب او المنظمة والمسألة الاساسية تغدو حينذاك مسألة طابع الدستور وجوهره. ومن هنا يتحدد الدستور اذا كان يتلاءم والحياة الدمقراطية ام انه يحد منها.

فاذا كان الدستور ذا طابع دمقراطي فالحزب او الدولة او المنظمة دمقراطية والعكس بالعكس.

وهذا يتعلق بامرين: ١ـ من هو الذي يقر الدستور (وكيف بالطبع)
٢ - بفصوله او بنوده المترابطة والمكملة الواحد للاخر.

وكل دستور نتاج ايديولوجية ونظرية تعكس نفسها في الواقع العلمي وفق بنوده، ولذلك يصبح القانون الاعلى والاساسي. ولكي يسنح الدستور، الجديد المقترح لحزبنا، الفرصة لسيادة الحياة الدمقراطية الفعلية في حزبنا، والدمقراطية يجب اشتراك (وليس اشراك) كل عضو في الحزب باتخاذ القرار فعليا وليس رسميا والتزام الاقلية بقرار الاغلبية وليس العكس. هذا الشيء يقوي من تنظيم الحزب، ويزيد من فاعليته وتأثيره بسبب المزيد من فاعلية الاعضاء جميعهم، الناتج عن اشتراكهم الذاتي الفعلي في الحياة الحزبية. ولكي يحمل الدستور هذا الطابع الدمقراطي ارى انه من اللزوم اولا ان يحدد وان يذكر في البند رقم ١٦ من هو الذي يقرر الدستور لاهمية الامر (مع انه محدد في البند رقم ٦٥) ومن هذا ينبع وجوب اضافة بند جديد في الفصل الاول يأتي به التالي: مؤتمر الحزب هو الذي يقر دستور الحزب.

وارى انه اذا كان حسب البند رقم ٥٧ ان: «مؤتمر الحزب هو اعلى هيئة في الحزب» واذا كان حسب البند رقم ٦٥ ان: «مؤتمر الحزب: (١) يبحث ويقرر في تقارير اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية. واذا كانت اللجنة المركزية منفذة قرارات المؤتمر فما الذي يمنع من ان يكون الاجتماع القطري الذي تعقده اللجنة المركزية مرة في السنة، اجتماعا لمندوبي المؤتمر الذين انتخبوا اللجنة المركزية، وليس فقط اجتماع «لاعضاء اللجنة المركزية ومرشحيها، واعضاء لجنة المراقبة المركزية واعضاء لجان المناطق واعضاء لجان المراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع واعضاء الحزب في اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واعضاء هيئات تحرير صحف الحزب، ورؤساء مجالس محلية ونوابهم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء اخرون حسب مواضيع الاعمال حسب قرار اللجنة المركزية» (كما جاء في البند رقم ١٢٧).

وانه لمن المعقول والواقعي ان يسمى هذا الاجتماع بـ «المجلس القطري» كما ورد هذا الاقتراح من قبل.

والهدف من ذلك ان يتسنى لاعضاء المؤتمر الذين يمثلون كل اعضاء الحزب البت والبحث في اعمال اللجنة المركزية والهيئات الحزبية. وان يبتوا وان يقرروا بالامور التي تجابه الحزب اذا لزم الامر، الشيء الذي يساعد بالطبع اللجنة المركزية والهيئات الحزبية على النجاح في تنفيذ قرارات مؤتمر الحزب وتقرير سياسة الحزب وتكتيكه حسب ما جاء في البند رقم ٧٢ أ و ب.

ومن هذا فلا بد ان يكون هذا المجلس هيئة اعلى من اللجنة المركزية لوجود ضمان فعلي وعملي لتفعيل البند رقم ٥٢ الذي جاء به التالي: «الدمقراطية الحزبية الداخلية تلزم: بجوهر رفاقي في النقاش في اطار الحزب».

ان اقتراحي هذا - ان يكون «المجلس القطري» هيئة اعلى من اللجنة المركزية لانه وبهذه الصورة يحل التناقض بين البند رقم ٥٧ الذي اتى به التالي: «مؤتمر الحزب هو اعلى هيئة في الحزب». وبين البند ٦٨ الذي جاء فيه: «اللجنة المركزية هي هيئة ذات صلاحية عليا بين المؤتمر والاخر. والتي تقرر موقف الحزب في كل موضوع جديد يتصل بسياسته العامة». والذي يحولها البند الاخير هذا الى هيئة تتخذ القرارات وتلزم الهيئات الادنى وفقا للبند رقم ٤٩ هـ «قرارات هيئة حزبية اعلى تلزم كل المنظمات والهيئات الدنيا» وخاصة وان المشتركين في الاجتماع القطري حسب الاقتراح المطروح في الدستور الجديد هم فقط اعضاء الهيئات القيادية المنتخبة والتناقض بين البندين يكون بذلك، انه اذا كان مؤتمر الحزب اعلى هيئة في الحزب ومن المنطقي ان يكون المؤتمر في التالي الهيئة ذات الصلاحية العليا في الحزب، وليس اللجنة المركزية. لان اللجنة المركزية حسب البند ١٧٢ «تنفذ قرارات المؤتمر» اي انها الهيئة ذات صلاحيات اقل درجة من صلاحيات المؤتمر.

وبرأيي ان هذا المجلس يجب ان يخول بالبت في فصل اي رفيق من اللجنة المركزية. ويقر ممثلي الحزب في الكنيست وفي مؤسسات الهستدروت وهيئاته.

ان كلي ثقة اننا بهذه المقترحات سنستطيع ان نعبر، من الدمقراطية الرسمية الى الدمقراطية الفعلية ووفق مبدأ المركزية الدمقراطية، الذي بالتأكيد سيزيد من قوة الحزب التنظيمية مما سيساعد على زيادة تأثيره في الساحة السياسية وتقدمه.

(صوفيا)

عائلة واحدة!

● بقلم: د. جابر خوري ●

● لا بد للانسان ان يجمع قواه الكتابية ليعبر عن رأيه ومبدأه ويكرر ما قيل في بعض الاحيان ويذكر في امور قديمة وصغيرة في احيان اخرى.

والشيوعي الماركسي اللينيني المنتمي الى الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني الاسرائيلي يجب بل يتحتم عليه ان يناقش ولا ابالغ بكلمة «يتحتم» فهي فيما سأقول مطلقة وليس عليها اي نقاش في هذا الوقت ولا حتى في المستقبل القريب.

● اولا: حتى يكون النقاش مفيدا ومقنعا وغير مشتت يجب الالتزام مرة اخرى باصول اللعبة الحياتية وهي ان لا غبار على النظرية الماركسية اللينينية.

واذا التزمنا بمبادىء النظرية - كنظرية ولم نعد نفسر ونغوص لنشكك بصحتها كنظرية، سيلتقي العديد منا حتى في النضال من اجل هذه النظرية حتى ولو كبت الحركة الشيوعية واخطأت في السنوات الطويلة السابقة، بطريقتها لبث وتثبيت الاشتراكية ونشر الفكر الماركسي.

ولا بد لي هنا من الاستشهاد بما قاله ماركس عن البروليتاريين وثوراتهم في القرن التاسع عشر:

البروليتارية تنتقد ذاتها على الدوام وتقاطع نفسها بصورة متواصلة في اثناء سيرها ونضالها وتعود مرة ثانية لتبدأ من جديد النضال وكأنها لم تنجز شيئا وهي تسخر وتغضب من محاولتها الاولى ومن نقاط ضعفها. وهي في ذلك لا ترحم نفسها وتسلخ جلدها، ويبدو وكأنها تطرح عدوها اي الرأسمالية ارضا لا لشيء الا ليتمكن العدو من ان يستمد قوة جديدة من الارض وينهض ثانية وثالثة امامها وهو اشد عتوا وتنكص المرة تلو المرة امام ما تتصف به اهدافها من ضخامة غير واضحة المعالم حتى انه ينشأ وضع جديد يجعل الرجوع الى الوراء مستحيلا وتصرخ الحياة نفسها قائلة: هنا الوردة فلترقص معناه

اما الامر الثاني والذي يترجم هذه النظرية واقعا بشريا لا تفسيرا ميكانيكيا لا يأخذ بالحسبان ما يجري الان في المجتمع بكل ظروفه المتقلبة والمتغيرة وبالذات عندنا كشيوعيين في اسرائيل موجودين في وسط هذا الصراع القومي والطبقي وحق البقائي على هذه الارض والوطن فهو:

أ - ثقتنا بدستور حزبنا الحالي حتى ٩٠/٥/٢٢ والذي سيكون سد نجاحنا وقوتنا كل مرة بين المؤتمرات ان كانت عادية او طارئة.

ومن ينظر الى هذا الامر بشكل مغاير فهو يخطىء، وطريقه لتنفيذ ما يصلح لهذا الحزب بظروفه هذه وبدولة مثل هذه الدولة ونظامها المعقد فهو طريق مخطوء سيؤدي الى الانزلاق والابتعاد عن هذا الحزب.

ب - نقاشنا وطلبنا بالتغيير للنهج القديم لتفحص ذاتنا كل على حدة وبالذات القيادة ولتوسيع رقعة الدمقراطية لا بد وان يتخذ الاحترام للقيادة اينما كانت، حتى ولو البعض منها شمالا وبحرا وجنوبا قد أخطأ وابتعد عن الجماهير الكادحة والقاعدة الواسعة لهذا الحزب. وفي رأيي من يعمل يخطىء، والشيوعي يمتاز عن غيره انه دائما يحاول تصحيح الخطأ. ومن يقول غير ذلك فهو ساذج بسيط او محرض سياسي لا علاقة له بالشيوعية.

ومن يعتبر ان التغيير وما يمثله من صراحة وعلنية وكما يدعي البعض «دمقراطية واسعة» بدون مركزية وبهذا الشكل من عدم الاحترام للقيادة، ستكسب وتنقذ الحزب وتدخله الى نضال من نوع جديد. وهو يجهل التاريخ واحيانا يتجاهله. لا قيمة للتاريخ عنده فهو، بصراحة شيوعية، يكون اما ثوريا اهوج ولا معنى للبشرية والمجتمع عنده، او ان يكون دكتاتوري متطفل. ومن يرى مسبقا بدون اي اساس من الحقيقة الحزبية، ان لا مجال للتغيير الا بالدوس على الدستور والقيادة والتاريخ فهو ليس بشيوعي بكل معنى الكلمة لانه اختار الطريق الهينة، الطريق الدكتاتورية بفكرتها كوسيلة ضغط. الطريق الذي يبتعد بالفعل عن القاعدة الواسعة لهذا الحزب الذي يضم تحت اجنحته شتى المستويات الفكرية والايديولوجية. وهذه الصفة، هي فقط لحزب شيوعي فيه العامل البسيط والمتعلم الجامعي. ومن يريد ان يكون شيوعيا يجب ان يكافح ويناضل ويناقش داخل حزبه وهيئاته ويؤمن على الاقل بشيء واحد انه اذا كان واثقا برأيه فسيقنع الكادر وهيئاته الواسعة بصحة طريقه. حتى ولو اخذ هذا وقتا اكثر مما يتوقعه. اما اذا اسرع بالاستنتاجات وركض ولهث وراء ما يفكر فيه بدون الاخذ بالحسبان ما ذكر سابقا فهو بالتأكيد سيفقد من صفة الشيوعية التي اعتز واحلم بها وان عاجلا ام آجلا سيناقش التاريخ صحة خطنا وطرق نضالنا لاننا نحن نصنع التاريخ ولا يوجد اكثر دايلكتيكيا من الشيوعي الصادق.

ومن هذا المنطلق توجهت الى لجنة الدستور والى هيئاتي الحزبية ومن هنا اتوجه الى رفاقنا القراء باني اريد الكثير من التغيير والتصحيح، ولهذا سأقترح بعض ما ارسلته الى لجنة الدستور من خلال هذه الجريدة العريقة:

ارى كغيري من الرفاق ان الظروف الذاتية وغيرها قد ابعدت القاعدة عن القيادة. وهناك حلقة مفقودة. وقد تأكدنا وللاسف من هذا خلال الخمس سنوات الاخيرة - ولهذا اقترح واوافق على ما طرح ان تكون هناك هيئة عليا بين المركزية والمناطق ذات صلاحيات شعبية وحتى مركزية عامة، مخولة بسماع تقارير مفصلة عن جلسات اللجنة المركزية التي يكون فيها نقاش واسع وعدم موافقة على الاقل ثلث اعضاء اللجنة المركزية لاقتراح معين.

ان تكون هذه الهيئة مكونة ومنتخبة مباشرة من الكوادر كل ٤ سنوات مقسمة نسبيا حسب المناطق وتضم ثلث اعضاء لجان مناطق ليسوا اعضاء في اللجنة المركزية وثلث اعضاء ليسوا ممثلين باي من هذه الهيئات العليا المذكورة ولهم صفاتهم الشعبية بين الجماهير.

واما الامر الاخير هنا والذي اود مناقشته كذلك هو العضوية في اللجنة المركزية.

فبرأيي على الاقل في الاونة القريبة يجب ان تضم رفاقا عربا وبالذات غير محترفين.

وكذلك الامر بالنسبة للجنة المنطقة.

واما بالنسبة للمدة فبرأيي دورتان ولا اكثر. على شرط اساسي ان يتغير كل دورتين ثلث الاعضاء لا اقل.

هناك الكثير من الاقتراحات الاخرى. وبرأيي هذه هي فترة النقاش والتعبير عن الرأي لتقوية الحزب وليس باسلوب اخر. لاننا عائلة واحدة وستبقى موحدة.

(الناصرة)

معضلية الدستور تعكس دينامية الايديولوجيا

● بقلم: د. نسيم بشارة ●

● في خضم الاحداث الجارية حاليا في الحركة الشيوعية من الضروري استنتاج العبر، والعمل على نفخ الديناميكية في حركتنا وحزبنا، بما يتمشى وروح العصر والتطورات الجارية في عالمنا وشعبنا. للوهلة الاولى يفهم من قولي الانفتاح الشامل. وقبل الخوض في النقاش اود التأكيد على انني لست من مؤيدي الانفتاح الشامل ووضع كل تكتيكنا وداخليتنا على الطاولة او الصحافة. وانما من الضروري وضع كل الامور او معظمها امام الكادر الحزبي الفعال. واشراكه في مصير الحزب، من ناحية. ولتحويل الحزب الى حركة جماهيرية، يؤثر ويتأثر بها حزبها وقائدها. للحزب سياسته التي اقرها اعضاؤه. وهي تطوير وابداع للفكر الماركسي اللينيني. وجلاء للحقيقة. يجب ان نراها من زواياها المختلفة عبر النقاش والحوار الدمقراطي. وعلى الحزب ان يكون في هذه الحالة البوتقة التي تنصهر في داخله الافكار، تختمر وتتطور لابداع موقفنا ومبادرتنا.

ان النقاش الدائر حاليا اخذ بنا الى الجذور للارتواء منها. وهكذا باعتقادي يتقوى الحزب بكوادره وينشأ الابداع في الكوادر والقيادات. وما المركزية الا تجني ثمار الدمقراطية وتنفيذ ابداعاتها. ومن هنا لا بد من التأكيد على ضمان حرية التفكير والنقاش والعلنية وتعددية الافكار المتصارعة حتى ينتصر احد الضدين او الموقف الثالث الجديد الذي تبلور.

دستور الحزب هو اطار التنظيم وشكله ويعبر عن الفلسفة التي يعتمدها الحزب. ومدى ديناميته ومقدرته الديالكتيكية. فمدى حركته المعضلية وتركيبه يعكس مقدرة الحزب على التجدد واستيعاب التجربة ودراسة الواقع والتأثير به.

ومن خلال دستور الحزب يمكن الوقوع في الجمود العقائدي. وهذا ما حدث فعلا - اذا كان هذا لا يضمن ممارسة دمقراطية.

اننا اذ نعود الى دستورنا لا بد من التأكيد على انه يحمل هذه الجوانب السلبية، ومن الجدير بنا مناقشتها بعقل مفتوح ودون تسرع، والآن، في الوساع، وليس في المؤتمر، حتى يكون لدينا متسع من الوقت. وعدم تمرير الامور بلا مبالاة او مراوغة.

كنت استمع لنقاش احد الرفاق القياديين عن اهمية دور حزبنا بالاعتماد على ابحاث مؤتمر الرياض وما جاء في الوثائق التي ضبطت في السفارة الامريكية في طهران لضرب الحزب من اجل ان دور حزبنا كبير وهام، ولكن هل نتوقع غير ذلك من اجهزة الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية والرجعية العربية؟ فدورنا ان نعمل على تقوية ذاتنا واضعاف عدونا. وذلك بكسب الجماهير. ومن وسائل تقوية الذات الدستور. الذي يضمن هذه الامكانية.

١ - لا بد من ان يضمن الحزب الضوابط. وبغير الضوابط لا تكون حزبا. ان الضابط الاول لعضو حزب شيوعي هو العقيدة. اما الضوابط الاخرى فتاتي بعد النقاش واقرار القرار- وهنا دور الدمقراطية والمركزية. وتناسيها. ليس بمقدورك ان تلزم رفيقا لم تشركه في اتخاذ القرار او تشرك ممثليه. وليست اللجنة المركزية المنقطعة عنه هي ذاتها ما يمثل فكره او نظرته عن الامور. فدور الدمقراطية في ان يجد كل رفيق دوره في رسم سياسة الحزب. وعندها يتحمل مسؤولية القرار.

٢ - يجري الحديث كثيرا عن التكتلات. انا اعارض التكتلات التنظيمية. ولكن لا اعارض التعددية الفكرية وحرية التعبير عنها، عبر النقاش والحوار الدمقراطي. ان كان داخل الهيئات او الصحافة او في نشرة داخلية اذا كان الامر مصيريا او متعلقا بامور ايديولوجية. على اية حال هنالك حاجة ماسة لايجاد ميكانيزم للتعبير عن الاراء المختلفة، وهذا بالذات ما يخلق المبادرة الحزبية وهو عامل هام في التطور الايديولوجي وينبت القيادات ويعيدنا الى ابداع وتطوير الفكر الماركسي اللينيني. ولم يتمكن اي من آباء الماركسية من التطور او تطوير فكره في غير هذا الصراع. حتى ان لينين نفسه صاحب مقولة الدمقراطية المركزية لم يمنع من النقاش الدمقراطي الاراء المختلفة. وكان دائما في الحزب اكثر من موقف، ولكن حسمها كان يجري بشكل دمقراطي. وفي رأيي هذا جيد وحسن. والخوف من تضليل كادرنا وجماهيرنا ليس سليما، لان الكوادر اصبحت قادرة على التمييز. وجمهورنا واع بما فيه الكفاية، للانتقاد والتحليل. والتعددية الفكرية اصبحت واقعا في حزبنا. والسؤال كيف نتعامل معها. هل يجري كبت او طرد الاقلية او ان الاقلية ستجد نفسها خارج صفوف الحزب. السنا في وضع تعددية الاراء؟! ان التزمت او المحافظة على الوضع القديم او نقيضه سيضعانا امام وضع يفقد فيه المغلوبون على امرهم الضوابط او يضطرهم الى الخروج من الحزب. وهنالك افكار تدعو الى انشاء حزب جديد وهنالك من يئس من الوضع الحالي. ان الحل السليم باعتقادي هو البحث عن حل يضمن حرية التعبير وانعكاس كل الاتجاهات الفكرية في القيادة، ولكن على ان نضمن في الدستور ان الاقلية تتبع الاكثرية. ان وحدة الحزب ليست عملا يفرضه الجهاز الاداري وانما هي عملية تفرضها الممارسة الدمقراطية وامكانية الاتجاهات المختلفة في التأثير والاقناع ودور المركزية في تنفيذ وملاحقة الامور وفي دعم وتعميم قرارات الدمقراطية.

فانا من اجل مركز واحد متعدد الافكار. ولضمان هذا الوضع اقترح:

٣ - ان تجري الترشيحات للجنة المركزية من خلال النشيطين في المناطق على ان تحدد لكل منطقة نسبة تمثيلها مع ضمان عدد لا يتعدى ربع اعضاء اللجنة المركزية تقترحهم اللجنة المركزية لضمان استمرارية العمل والنهج والتجربة. هذه الترشيحات تقترح للمؤتمر لاقرارها. وهذا الاقتراح مبني على اساس:

أ - ان الرفيق في المؤتمر لا يعرف مرشحي المناطق الاخرى.

ب - لتوفير النقاش الزائد في المؤتمر. وحتى يجري هذا النقاش في المناطق قبل المؤتمر.

جـ - لضمان مشاركة الرفاق بشكل فعال في ترشيح اعضاء اللجنة المركزية. وانا احذر من مخاطر عدم ايجاد ترتيب قبل المؤتمر لتركيب اللجنة المركزية. اذ ان ترك الموضوع للمؤتمر قد يفجر الوضع بسبب جو النقاش الحاد وضيق الوقت. وبالمناسبة، اننا امام مؤتمر خاص، يجب ان نرتب له بشكل خاص، وان تناقش الامور وتنجز اكبر ما يمكن قبل الوصول اليه. واقترح ان لا نتزمت في تنفيذ الدستور القديم، لاننا امام وضع استثنائي، فمن خلاله لا يمكننا ان نقفز الى مرحلة اعلى.

٤ - صلاحيات اللجنة المركزية - يلاحظ انها ذات صلاحيات عليا في اتخاذ القرارات والعقاب، وتنفيذ القرارات والحفاظ على ذاتها بالترشيحات فهي بموجب البند ٦٣ من الدستور المقترح توجه التثقيف النظري والسياسي. وبموجب بند اخر (٧٢ ج) تقيم علاقة دائمة مع لجان المناطق في الحزب والهيئات الدنيا. وليست له قوة وبامكانها بموجب البند ٧٣ حل منظمة او هيئة حزبية مست بشكل خطير بمبادىء الحزب او دستوره». وهكذا فلها صلاحيات مطلقة - فهي تقترح ذاتها، وهي تفرض مراقبتها. باعتقادي هذا وضع مركزي صرف هو ابعد ما يكون عن الدمقراطية. ولهذا اقترحت ان يجري الترشيح لها من المناطق وفق نظام خاص حتى لا تصبح احتكارا لاحد. وانما لتكون خاضعة لقرارات الحزب ومنعا للتسلق بالافكار الانتهازية والتقوقع والجمود وسيطرة راي على الاخر. يجب ان لا تكون مطلقة الصلاحية بين مؤتمرين وانما خاضعة لنقد الكادر الحزبي ولجان المناطق والاجتماع القطري ذي الصلاحيات التي في اعتقادي يجب ان يكون له دور في اقرار قوائم المرشحين للكنيست والهستدروت وبامكان اللجنة المركزية ابداء رأيها والدفاع عنه كاية هيئة اخرى.

اما عن التوجيه النظري والسياسي فباعتقادي هذا يؤدي للجمود. ان فكرة «ضللنا وضللناه» من منطلق منع النشر عن حقيقة معينة ونشر ما تريده اللجنة المركزية يعني خلق «ابو ترويوس» على الحقيقة. فعندنا هيئات تحرير «الاتحاد» و«جديد» و«الغد» و«درب» و«زوهديرخ» وهذه باعتقادي يجب ان تعطى لها هذه الصلاحية. والمفروض ان تكون هذه الهيئات مراقبة من قبل الحزب وهيئاته منعا لخلق الركود. ويجب ان لا تكون هذه الاماكن مضمونة مدى الحياة وتحت تصرف شخص او اللجنة المركزية فقط والركود للامان. وانما عليها ان تنشر الوعي وتعكسه بصدق وامانة وتحاول دائما الابداع واذا ما ركنت للامان يجب ان تعرف ان الحزب يقلق وامكانية التغيير قائمة.

وللمناطق والقيادات المحلية ايضا دور في التوجيه النظري.

٥ - من هنا، باعتقادي انه من الضروري اثبات دور الاجتماع القطري وتطوير فكرته كذلك اثبات دور «المجلس القطري» وصلاحياته في الدستور، كذلك من الضروري الاجتماع القطري مرة في السنة بشكل دوري او في مراحل المعارك الهامة والمصيرية. وان يأخذ قسما من صلاحيات اللجنة المركزية من مثل التحالفات الهامة والانتخابات والقرارات السياسية المصيرية، وان يحضر له قبل انعقاده حتى يكون فعالا وعمليا، وان لا يكون شكليا او للنقد والعتاب فقط، وذلك بطرح الامور على الكادر ومناقشتها في الفروع والمناطق واتخاذ قرارات او استنتاجات بشأنها قبل المؤتمر القطري.

٦ - باعتقادي انه من الضروري اخراج مراقبة حسابات الحزب وادارتها من ايدي اللجنة المركزية ولجنة المراقبة وتحويل ذلك الى هيئة حسابات مختصة في الاقتصاد والحساب. لضمان:

أ - النزاهة في الوضوع والمراقبة المتخصصة والمهنية.

ب - لتنظيم ميزانية عملية يشارك في اعدادها فريق من المتخصصين والاقتصاديين مع الهيئات الحزبية.

ج - ومنعا للشك، وهو موجود هنا وهناك.

د - فاموال الحزب هي ملك الحزب والرفاق ومن حقهم مراقبة الامور فعليا وليس شكليا والركون الى ان اموال الحزب تصرف حسب الحاجة وبمسؤولية. وان تقدم تقارير مالية مفصلة لهيئات الحزب المركزية والمنطقية.

٧ - ان اكثرية الثلثين من اعضاء المؤتمر لاجراء تغيير في الدستور امر غير دمقراطي ذلك لانه يخلق صعوبات امام تجديد الدستور ويخلق انطباعا بان القوى المحافظة تحاول عبثا الحفاظ على مواقعها في الحزب وعلى امتيازاتها. ومن الضروري اجراء التغيير باكثرية النصف فقط. اما اعضاء الكنيست فيجب اعادة ترشيحهم بعد دورتين او ٨ سنوات باكثرية ٧٠ - ٨٠٪ من المصوتين في المؤتمر القطري وليس اللجنة المركزية.

٨ - ان لا يجري التصويت على الدستور حزمة واحدة، وانما على كل فصل على حدة. حتى لا تجري غمغمة للامور، ذلك اذا كنا ننوي فعلا ممارسة دمقراطية ننوي بناء تنظيم قوي دمقراطي ومركزي وفعال ودستور منسق ومفصل يعكس جوهر ديالكتيكنا.

(ترشيحا)

تحديات قديمة وجديدة ولكن سننتصر!

● بقلم: امين عساقلة ●

● ان الاحداث المستجدة على المستوى العالمي والمحلي وخاصة في «العالم الاشتراكي» ووضع حركتنا كحركة شيوعية عالمية ومحلية يفرض معالجة وضعنا المحلي والتكيف حسب المستجدات على ارض الواقع العلمي المحسوس والملموس وفي اعتقادي تواجه الحزب ثلاث مصاعب صعبة ومستعصية ولكن بالامكان حلها اذا توفر التنظيم والتنظيم العقلاني فقط:

● اولا: الاوضاع في المعسكر الاشتراكي والتراجعات في هذه الاقطار اذا كانت على مستوى الانتخاب او المظاهرات واقصاء المسؤولين الحزبيين الشيوعيين بصورة او باخرى وهذا اعطى حكام اسرائيل ومن يحلمون بتقزيم دور الحزب بين الاوساط العربية داخل اسرائيل ودور المعراخ ومن يدور في فلكه. ان الحزب والجبهة لا يملكان حتى الشعار الذي رفع منذ سنوات «دولتان لشعبين» والوسيلة التي تستعمل بين الاوساط الشعبية هي نحن في ادارة الحكومة، فنحن نستطيع صنع السلام ولاول وهلة هذا مقنع لاوساط مترددة كثيرة بدون الغوص في اعماق شعارات المعراخ ورجاله بين الاوساط العربية لهذا ادى ان يخرج الحزب بكل رفاقه واصدقائه من اجل الشرح الواقعي والاقناع الكافي والى اي مدى يستطيع المعراخ والاحزاب الصهيونية السير في هذا المجال.

● ثانيا: الاحزاب في الوسط العربي. وهذا يشمل التقدمية ودراوشة والاحزاب الدينية. فاذا ما امعنا النظر بمنظار سياسي واقعي نرى مدى التكتل ضد الحزب والجبهة ومدى التراجع الى الوراء ونستطيع القول الى ايام وسنوات الاربعينات هذا اذا ما تم الاتفاق بين الاحزاب الثلاثة المذكورة واذا ما استثنوا الجبهة من الاتفاق على حد ادنى على برنامج سياسي يوحد الاربعة احزاب لا ثلاثة احزاب ولكن الذي يسمع من الشارع ومن بعض قيادات هذه الكتل ان لا مكان للحزبيين الشيوعيين في هذا الاتفاق نتمنى ان يكون ذلك غير صحيح وان لا يكون العرب عربين فقط بل عشرات العربان هذا اضافة الى ما تقتنصه الاحزاب الصهيونية على مختلف مواقفها متدينة وغير متدينة.

لهذا ارى من الضروري العمل ليل نهار وليس اخذ قرارات فقط بل الالتصاق بالجماهير اكثر من اي وقت مضى والعمل الحزبي الدؤوب بلا كلل وملل، وبناء استراتيجية جديدة والعودة الى تكثيف التثقيف السياسي كايام الستينات وخدمة الجمهور كل واحد حسب عمله وحسب وظيفته.

● ثالثا: الصراع الداخلي او النقاش داخل الحزب. لا شك انه بدون نقاش بناء في اي حزب او بلدة او حارة او بيت يكون ذلك الحزب ميتا وليس حيا. ولكن النقاشات في المدة الاخيرة مع بعض الرفاق تثير التساؤل لمصلحة من هذا النقاش. ويصب في اي نهر من الانهر؟ ومن المستفيد من هذا النقاش. اني ارى الحزب في خطر سبق وذكرت عاملين اثنين ولكن اخطر الاخطار الصراع الداخلي. لهذا اتوجه الى كل الناس الشرفاء ومحبي الاشتراكية وقيمها ان تعمل سوية من اجل حماية الحزب من التدهور والخلاف. لا نريد ان يكون حزبنا منقسما. يكفينا ما نحن فيه، انني ارى في الانقسام ضعفا لنا جميعا واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه فسينجم اذا ما جرت انتخابات في القريب وهذا قريب جدا ان تجري الانتخابات حسب الاوضاع الاسرائيلية.

واخيرا اقول ايها الاصدقاء. ايها الجبهويون ايها الشيوعيون. هذا حزبكم، احموه من اعدائه.

(المغار)

* تهانينا الحارة *

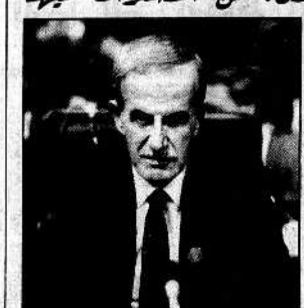
الى العزيزين سمير غنيم مسلماني وعروسه ساجدة بالزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الرئيس السوري، في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المصرية:

تحديد مكان وجدول اعمال القمة العربية مسبقا هو ما يمنعنا، الى الآن، من الاشتراك فيها

● ويقول: هذا يتنافى مع القاعدة العامة لعقد القمم العربية.... لكن المشاورات ما زالت مستمرة ● الاتحاد السوفييتي لم يغير من موقفه الداعم للقضايا العربية ● الكثير يعتمد علينا في وقف توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة ● عن زيارة محتملة لعرفات في دمشق قال: سوريا بلد كل عربي ●



● دمشق - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، في حديث ادلى به لرؤساء تحرير الصحف المصرية واجهزة الاعلام الذين رافقوا الرئيس المصري، حسني مبارك، في زيارته الاخيرة لسوريا، وبثته اذاعة دمشق، امس الاثنين، كاملا «ان بين سوريا والعراق فجوة واسعة وربما تحتاج الى زمن طويل والى جهود. وهذه العوامل قد تساعد مع عوامل اخرى ومرور الزمن وتتالي الايام، في الانتقال نحو الافضل، لكن الامر الآن ليس في متناول اليد وليس على الابواب».

وفي طرحه للعراقيل التي تحول دون تطبيع العلاقات مع العراق قال الرئيس السوري: «ان فهمنا لكثير من المواضيع السياسية المطروحة في الساحتين العربية والدولية ليس موحدا، بل هو متناقض في اكثرها.. ونقاط التلاقي حول هذه المواضيع قليلة جدا، بل تكاد تكون معدومة. واظن ان هذا يوضح ما نحن فيه».

واعرب الاسد عن رفضه الاشتراك في القمة العربية الطارئة التي دعت م.ت.ف الى عقدها في بغداد، فيما اذا بقي مكان انعقاد القمة وجدول اعمالها على ما هو عليه، واقترح الاسد عقد قمة عربية في عاصمة اخرى متفق بشأنها من قبل الجميع ومناقشة بنود جدول اعمال المؤتمر بصورة اوسع واشمل.

وقال الاسد ان تحديد مكان القمة وبندي جدول اعماله مسبقا هو، كما قال، «خطأ كبير ان لم يكن مقصودا. اما اذا كان مقصودا فهو اكثر خطأ وابعد من خطأ.. وعلى كل حال فان الطريق ما زال مفتوحا لمشاورات ومناقشات بين الجميع... نريد قمة خدمة لبلداننا وليس لاشخاصنا».

واضاف الاسد: «اذا كان السؤال حول موقف سوريا من الدعوة فيما لو بقيت كما هي.. فان سوريا لن تحضر المؤتمر المحصور في بنود الدعوة على اي مستوى من المستويات. لن نشارك في هذه القمة... هنالك قاعدة عامة تحدد، في ضوء مشاورات، مكان غير مختلف عليه.. ليكن المكان حيث لا اعتراض عليه. ثم ان الورقة التي سميت دعوة تحدثت فقط عن يهود سوفييت مهاجرين وهجوم على العرب. وانا اعتقد ان هذه الكلمات اقصر من ان تعبر عما نريد ان نبحثه في مثل هذا المؤتمر. انا لا انفي هذه النقاط ولكن الامر اوسع من ذلك».

وفي الرد على سؤال حول استعداد سوريا لاستقبال ياسر عرفات لمناقشة موضوع القمة اجاب الاسد: «لا فائدة من مناقشة هذا الموضوع معنا. هذا الامر محسوم. لكن هذا شيء وان يأتي ياسر عرفات او لا يأتي فشيء آخر. سوريا بلد كل عربي. ولا توجد مشكلة».

وشغلت العلاقات السوفييتية - السورية وقضية المهاجرين حيزا واسعا في المقابلة مع الاسد. وقال في سياق تقييمه لزيارته الاخيرة الى موسكو ان الزيارة كانت جيدة.

وحول سؤال عما اذا كانت اسرائيل قد استفادت اكثر من الدول العربية جراء انتهاج سياسة البيريسترويكا قال الاسد «لا اظن ان الاتحاد السوفييتي عندما سلك هذا الطريق قصد ان يؤذينا نحن العرب، اذ لا مصلحة له في ذلك وهو ليس عدوا تقليديا للعرب.. لم يكن المعيار الاساسي بالنسبة للقيادة السوفييتية في تطبيق سياسة اعادة البناء ما سيكون لهذه السياسة من انعكاسات على العرب، سلبا او ايجابا». واضاف: «واذا كانت اسرائيل استغلت بشكل كبير التغييرات التي حدثت في اوروبا الشرقية واستفادت منها فان هذا لا يعني ان الاتحاد السوفييتي غير سياسته من داعم لنا الى داعم لعدونا، لان ذلك لم يحدث قطعا». واشار الاسد الى رفض السوفييت ما يتردد في الدول العربية من ان هنالك تواطئاً سوفييتياً - امريكياً بشأن هجرة اليهود السوفييت. واعاد الى الاذهان تصريحات غورباتشوف التي اكد فيها ان هجرة اليهود السوفييت يجب ان ينظر اليها على انها مشكلة قائمة تمس بحقوق العرب بشكل خاص وليس حقوق الانسان بشكل عام. واعرب الرئيس السوري عن يقينه بأن الاتحاد السوفييتي يعالج هذه القضية حاليا من هذا المنطلق. وان السوفييت يقرنون كلامهم بالتنفيذ.

وعوّل الاسد كثيرا على صلابة الموقف العربي في وقف اسكان اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة. وقال: «هذا امر يتوقف علينا نحن العرب.. اذ يجب ان نعمل في اكثر من خط واحد.. وان نناضل نضالا سياسيا مكثفا الى جانب عملية البناء ضمن خطط برامج وتوجهات نقتنع بها ونؤمن بها. وبقدر فعلنا وفعالياتنا نستطيع ان نمنع استيطان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي وغيره في اراضينا العربية».

ونفى الاسد ما ردده الغرب من ان الاتحاد السوفييتي امتنع عن مساعدة سوريا لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. وقال، بشكل قاطع: «لم اسمع هذا الكلام بحياتي من اي مسؤول سوفييتي. لا في زيارتي الاخيرة ولا في سابقاتها. ان هذه التعابير اقرأها دائما في الصحافة العربية والاجنبية ونحن لا نستطيع ان نستمر في تكذيب كل كلام او خبر يصدر في كل صحيفة عربية او اجنبية».

واضاف: «الاتحاد السوفييتي يقدم لنا وللبلدان عربية شقيقة مساعدات عسكرية هامة. وقد فعل ذلك طوال سنوات عديدة. ونحن لا نستطيع ولا يجوز ولا مصلحة لنا في انكار ذلك». «ان الوفاء هو من خصائصنا نحن العرب.. والوفاء يفرض علينا الا ننكر ذلك... اننا نحن العرب نتجاوز احيانا حدودنا او حقوقنا في اللوم ونحمل الآخرين اكثر مما يجوز لنا ان نحملهم. واصدقاؤنا لهم مصلحة في مساعدتنا على استرداد اراضينا وحقوقنا ولكن المصلحة في الاساس هي مصلحتنا نحن». واوضح الاسد «ان الاتحاد السوفييتي، فيما يتعلق بالسلام، لم يغير خطه في التعاون مع سوريا في ضوء ما لمسناه حتى الآن». واشار الى بيان «تاس» الذي اعلن ان الاتحاد السوفييتي سيساعد على تحديث القوات المسلحة السورية.

وفيما يتعلق برؤية سوريا لآفاق حل النزاع في المنطقة قال الرئيس السوري: «ان التفاوض المباشر هو غير المؤتمر الدولي وقد رفضناه في الماضي ونرفضه اليوم. سوريا قبلت بالمؤتمر الدولي.. هنالك اسلوبان للعمل من اجل السلام. احدهما التفاوض المباشر والآخر المؤتمر الدولي. لو قبلنا التفاوض المباشر فلا حاجة بنا الى مؤتمر دولي او اجراءات اخرى ولكننا رفضنا هذا الاسلوب في الماضي ونرفضه الآن لاننا لا نعتقد انه يخدم مصالحنا بل يثير نزاعات فيما بيننا نحن العرب كما حدث في السنوات الماضية، اذ يؤدي الى حلول منفردة تنتج احقادا فيما بيننا وبالتالي لا تحقق استقراراً ولا سلاما شاملا في المنطقة». واعاد الاسد الى الاذهان النتائج الوخيمة التي تمخضت عنها سياسة انور السادات على الامة العربية في سياق تفتيشه عن حلول منفردة. ودعا الى عدم الاستخفاف بمخططات اسرائيل العدوانية والتوسعية.

واختتم حديثه بقوله «خلاصة القول اننا مع المؤتمر الدولي واراضينا يجب ان تعود الينا حتى آخر بوصة وان كانت هنالك اجراءات لا بد منها فالاجراءات التي نقبل بها يجب ان تكون مطبقة على الطرفين وبشكل متساو. ان سوريا تريد السلام فعلا ولكنها لا يمكن، بأية حال من الاحوال، ان تتنازل عن الارض العربية او الحقوق العربية».

... سوية مع توسيع نظام حظر التجول وفرضه

● تتمة من صفحة ١ ●

الضفة مثل بديا وعنبتا وعين يبرود ومخيم الدهيشة.

وسجلت مظاهر احتجاج اخرى في الضفة والقطاع كما سجلت مظاهر واعمال قمع وهدم منازل واقتلاع اشجار في اماكن مختلفة هنالك كان من بينها اقتلاع (٤٢) شجرة حمضيات مثمرة في جباليا - البلد تخص مناصفة، المواطنين دياب فرج عبد ربه ونعمان الزين بحجة رشق الحجارة من بينها وكذلك هدم منزل المواطنة فاطمة عايد مشهور (١١ غرفة) وغرفة في منزل المواطن علي محمد القنبر في السواحرة الشرقية بحجة البناء غير المرخص.

واضافة الى تصدي مواطني خليل الرحمن لاعتداءات المستوطنين والجنود مساء امس الاول فقد تميزت مدينة غزة نهار امس اضافة الى معظم مخيمات القطاع الليلة قبل الماضية وبخاصة في رفح وخانيونس والمغازي والنصيرات والبريج اضافة الى قرية بني سهيلة وحي الشيخ رضوان.

ويفيد مراسلنا ان عشرات صبايا مدرسة الزهراء الثانوية للبنات وبعد ان تبين ان سلطات الاحتلال لا تزال ترفض اغلاق مدرستهن توجهن الى ساحة ميدان فلسطين واشتركن مع عشرات الشبان في رجم جنود الاحتلال بالحجارة. واستنادا الى شهود عيان فقد اصيب احد الجنود بحجر في حاجبه ونزف دما غزيرا. وقالت انباء ان الجندي كان احد مرافقي قائد قوات الجيش في المدينة وهو برتبة كولونيل. وقد اضطر الاخير الى مغادرة المنطقة التي تواجد فيها في تلك اللحظة. وعلى خلفية هذا الحادث لاحظ مراسلنا، حسب روايات الاهالي، ان الجنود اخلوا في اطلاق النار بغزارة اضافة الى العيارات المختلفة ثم اغلقوا متاجر شارع عمر المختار بطول يزيد عن (٢)كم. وخلال هذه الصدامات اصيب عدد من المواطنين الذين نقلوا الى المستشفيات كان من بينهم منى جادالله (٢٥ عاما) برصاصة في ذراعها اضافة الى اربعة اخرين اصيبوا بعيارات معدنية هم كمال عادل الراس (٣٦ عاما) واحمد عبد الرحيم القرا والطفل عبد الهادي ابو سيف (١٠ سنوات) وخالد نور الدين (١٧ عاما).

وخلال الصدامات الاخرى اصيب اخرون بعضهم في حالة خطيرة مثل الفتى يوسف سالم النجار (١٥ عاما) الذي اخترقت رصاصة كبده من مخيم المغازي الذي اصيب فيه ايضا الفتى اشرف محمد اسماعيل (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ).

وفي رفح اصيب ثلاثة مواطنين بعيارات معدنية في الراس بينهم زينب مطر (٤٠ عاما). واصيب شاب بعيار معدني في دير البلح فيما اصيبت الطفلة نسرين النعيم (٩ سنوات) بعيار في ساقها.

وفي مخيم النصيرات اصيب يوسف النادي (١٩ عاما - رصاصة في ركبته) والفتى عبد الله مصلح (١٣ عاما - عيار معدني في ظهره) كما اصيب في حي الشيخ رضوان الفتى سعيد حوا (١٣ عاما - رصاصة في الفخذ) فيما اصيب الشاب زياد ابو حيه من قرية بني سهيلة برصاصة في رأسه.

هذا وفرضت دائرة الضريبة الاحتلالية مبلغ (١٢) الف شيكل على صاحبي «بسطة» خضار من مخيم جباليا كضريبة دخل وهما عبد محمد العسلي ومعين حسين بهلول.

اما سامي زين الدين وغالب السعدي من حي الرمال فقد فرض على كل منهما دفع (٣٥٠) شيكل بحجة وجود شعارات على جدران منزليهما.

على صعيد اخر طالب موظفون من وكالة الغوث الافراج عن زميل لهم اعتقله الجنود بعد ان اشبعوه ضربا اثر محاولته تقديم مساعدة لامرأة صدمتها سيارة عسكرية ظهر امس في ميدان فلسطين. وعلم مراسلنا ان الموظف محمد نائل الخطيب (٣٠ عاما) من مخيم الشاطئ، كان لا يزال رهن الاعتقال في (انصار - ٢) في غزة حتى الثامنة والنصف من مساء امس.

● الخليل ●

واصيب ليلة امس الاول العديد من المواطنين في مدينة الخليل خلال مواجهات جرت مع الجنود والمستوطنين الذين قاموا باطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف والاعتداء على المواطنين بالضرب الامر الذي اسفر عن اصابة العديد من المواطنين بينهم رجاء اسحق ابو ارميلة (٣٠ عاما) برضوض في جسمها وياسر العجلوني (٤٠ عاما) بقنبلة غاز في رأسه بالاضافة الى اصابة العديد من المواطنين بالاختناق جراء الغاز بينهم العديد من الاطفال.

وخلال عملية اقتحام البيوت ليلة امس الاول اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين علاء وفرج منير جمعة ناصر الدين وجرت اشتباكات ليلة امس الاول بين المواطنين والمستوطنين الذين حضرت قوات الاحتلال لاحقا لمساندتهم في قرية بني نعيم وبلدة حلحول حيث قام المستوطنون بالاعتداء على ممتلكات المواطنين وتحطيم زجاج سياراتهم ومنازلهم.

واقتحمت قوة من جنود الاحتلال صباح امس قرية صوريف حيث قاموا باقتحام المنازل وتفتيشها واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

واقتحموا كذلك قريتي ترقوميا وخاراس وبلدة يطا واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

من ناحية ثانية اصيب الشاب ماهر يحيى يونس ابو جحشة (٢٠ عاما) من بلدة اذنا بجروح في بطنه ويده اليمنى يوم امس الاول جراء انفجار جسم غريب في احد حقول القرية المجاورة. ويذكر ان الشاب خرج مع ذويه للقيام بعملية الحصاد وبعد اشعال النار لتحضير الطعام سمع صوت انفجار عالٍ، ادى الى اصابته المذكورة واستدعي نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وذكر المواطنون ان جنود الاحتلال يترددون على المنطقة باستمرار.

وقامت مجموعة من المستوطنين ليلة امس الاول باحراق ثلاث سيارات للمواطنين في منطقة جبل جوهر بالخليل بعد تعرضهم للرشق بالحجارة.

● اغلاق متاجر بيت لحم ●

ومنذ ساعات الصباح طافت دوريات «حرس الحدود» في احياء بيت لحم لتعلن، عبر مكبرات الصوت، عن قرار قوات الاحتلال منع المتاجر من فتح ابوابها حتى يوم الخميس القادم تحت طائلة العقاب وفرض غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكل. وفي الوقت نفسه اغلقت هذه القوات مدخل المدينة من جهة «ساحة السينما» بحواجز عسكرية ومنعت وسائط النقل من الدخول الى المدينة عبر هذه الساحة. ولم يكشف النقاب عن اسباب هذا الاغلاق التعسفي.

وكان طلبة المدارس اجروا اعتصاما داخل مدارسهم احتجاجا على عمليات التنكيل الاحتلالية المتعددة ضد الاهالي. على صعيد اخر عرقل الشبان في مخيم الدهيشة عملية اقتحام الجنود للمخيم مساء امس الاول بوضع الحواجز بما في ذلك هيكل سيارة قديمة في احد الشوارع ورشق الجنود بالحجارة فيما استخدم الجنود العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع قبل شن حملة مداهمة لعدد من المنازل والتنكيل باهلها وممتلكاتها. وحدثت امور مشابهة في قرية الخضر حيث اجبر عدد من الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية هناك.

على صعيد اخر علم ان استقرارا صحيا وتحسنا ملموسا طرأ على حالة الشاب محمود محمد حسين الشعلان (١٨ عاما) الذي كان اصيب برصاصة في رأسه قبل يومين في سوق خضار بيت لحم حيث تم اخراج الرصاصة من جمجمته في عملية جراحية اجريت له في مستشفى «هداسا».

● القدس ●

ووقعت عدة مظاهر رشق حجارة باتجاه سيارات اسرائيلية مدنية وعسكرية كان ابرزها في منطقة باب الساهرة. اما في مخيم شعفاط فلم تعرف اسباب قيام قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بداهمة المخيم واجراء تفتيشات دقيقة داخل عدد كبير من المنازل فيما حلقت في سماء المخيم طائرة مروحية ورابطت على مداخله مجموعة من هذه القوات التي اعتقلت عددا من الفتية عرف من بينهم لؤي حسن ابو حمدان.

● مداهمات ضرائبية وغرامات ●

ولاحظ مراسلنا ان مناوشات يومية تحدث بين قوات الاحتلال والفتية والشبان في محيط مدرسة الامة الاعدادية في الرام وما بين مفترقي الرام وضاحية البريد المتجاورتين شمال القدس. ولاحظ ايضا ان قوات الجيش تداهم تجمعات الفتية والاطفال بمجرد سماع اية اصوات بما فيها اطلاق الصافرات والتلويح بشارة النصر (V). وتقوم هذه القوات باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع واحيانا العيارات المختلفة قبل ان يطاردوا الفتية والاطفال ويعتقلوا بعضهم.

على صعيد اخر فقد لاحظ انه في اعقاب الاعلان عن افتتاح مكتب لـ «الادارة المدنية» الاحتلالية قبالة مفترق الرام اواخر الشهر الماضي ازدادت وبشكل يومي تقريبا ظاهرة المداهمات الضرائبية للمحال التجارية وكذلك «البسطات» الصغيرة جدا للدخان وبعض السكاكر للاطفال (كما حدث مع الفتى محمد جودي ابو غربية الذي يملك بسطة كهذه والذي احتجز الجنود بطاقة هويته التي حصل عليها حديثا وسلموه ايصالا لدفع مبلغ الف شيكل). وتجري عمليات فرض مبالغ كبيرة وصلت الى (١٥٠) الف شيكل فرضت على صاحبة صيدلية الضاحية (اسماء يغمور) ومبلغ (١٢٠) الف شيكل على صاحب مشغل خياطة (ابراهيم ابو ارميلة) وكان من بين الذين فرضت عليهم مبالغ ضرائبية مختلفة واحتجزت بطاقات هوياتهم اصحاب متجر حلويات شهرزاد ومخبز السلايمة ومعرض ابو عصام الشرباتي ومحمص العائلات وغيرهم. ونهار امس اعتدى الجنود مرتين على الطفل راضي حسن زهران (٧ سنوات) الذي تواجد وحيدا، في مخبز في الرام ورفض الكشف عن اسم ومكان سكن صاحب المخبز. واحتجز جنود الاحتلال بطاقة ابن المواطن عبد الصمد ابو غربية (الياس) بدلا من بطاقة والده الذي كان متواجدا في احد مخابز الرام. وفرض جنود الاحتلال على صاحب متجر للادوات المنزلية دفع مبلغ (٣٥٠) شيكل لوجود شعارات وطنية على جدار متجره.

● رام الله ●

واشتبك متظاهرون مع جنود الاحتلال مدة (٣٠) دقيقة على الاقل ظهر امس بالقرب من ميدان المقتربين وسط رام الله بعد مهاجمة شاحنة اسرائيلية وتحطيم زجاجها الامامي. واستخدم الجنود العيارات المختلفة فاصاب عيار بلاستيكي منها بطن الفتى سامر عطالله حايل (١٦ عاما) وادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وفي منطقة المطوفية (طريق رام الله/القدس) تعرضت عدة سيارات عسكرية وشاحنة تابعة لشركة «تنوفا» للرشق بالحجارة. وداهم الجنود عددا من القرى لازالة المظاهر الوطنية فيها ووقعت في بعضها صدامات متفرقة بين الاهالي والجنود. وعرف من بين هذه القرى النبي صالح وسنجل والطيبة وبيت عور التحتا. وفي الاخيرة اصيب شابان بعيارات معدنية في قدميهما كما تم ثقب عدة خزانات على اسطحة المنازل بعد تعرضها لهذه العيارات عرف من بين اصحابها ابراهيم حسين وشحدة لطفي وعلي سليم. واعتقل رجال «امن» وجنود من حاجز عسكري اقيم على مدخل مخيم الجلزون سبعة شبان على الاقل.

اما في قرية كفرمالك فقد احيى الاهالي هناك يوم امس الاول ذكرى الاربعين لشهيدهم الشاب محمد سلامة بمسيرة حملت صور الشهيد والاعلام الفلسطينية واللافتات. وانتهت هذه المسيرة بكلمات شددت على تعزيز الوحدة الوطنية وتفويت الفرصة على المتربصين بها.

هذا ويستمر نظام حظر التجول الليلي على قرية عين يبرود منذ عدة ايام.

النائب محاميد يزور سجن جنين:

أقل من متر مربع للسجين الواحد!

● سلطات السجن تمنع الاهل من ادخال اي شيء للمعتقلين باستثناء الملابس الداخلية و«الميرمية» ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - التقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم الخميس الماضي، العديد من سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن «جنين» المركزي وذلك ضمن الزيارات التي يقوم بها للاطلاع على ظروف المعتقلين الفلسطينيين من اجل العمل على تحسين ظروفهم.

والتقى محاميد العديد من المعتقلين منهم بلال فوزي حسني جرار (موقوف منذ ٦ اشهر) في قسم «ب» وسموح نايف عثمان هنداوي (موقوف منذ ٦ اشهر) وحازم يوسف سايح (ايضا موقوف منذ ستة اشهر) وابراهيم علي يوسف جزرة (موقوف منذ ١١ شهرا) ونضال عبد الفتاح صالح عبيدي (موقوف منذ ٦ اشهر) وحمزة عبد الحميد صمادي (وهو صحفي محكوم عليه بالسجن لمدة ١٥ شهرا من بلدة قباطية) وعمر راجح محاميد (من دير ضعيف - قضاء جنين، موقوف منذ ٧ اشهر).

وخلال لقاء محاميد مع نائب مدير السجن، حكمون يوسيف، قال ان عدد السجناء والمعتقلين هو ٣٠٠، منهم من ينتظر المحاكمة ومنهم من حكم عليه.

واتضح من المعلومات التي جمعها محاميد ان المعتقل مقسم الى ثلاثة اقسام (أ) و(ب) و(جـ). قسم «أ» هو قسم المحكوم عليهم لمدة حتى ١٠ سنوات. وقسم «ب» نصفه محكومون والنصف الاخر موقوفون. اما قسم «جـ» ففيه ست غرف منها غرفة للسجناء الجنائيين، وغرفة اخرى لسجناء انتهت مدة محكوميتهم ولاسباب مرتبطة بالسلطة (!!؟؟) بقوا هناك.

واطلع السجناء محاميد على العديد من الامور التي تواجههم ومنها انه يسمح بزيارة السجين مرة كل اسبوعين فقط لثلاثة اشخاص وتمنع ادارة السجن الاهالي من احضار الهدايا وتسمح بادخال الملابس الداخلية فقط واحيانا بعض عروق «الميرمية» و«النعناع».

ويقوم السجناء بشراء الدخان على حسابهم من «الكنتينا» كذلك اشتكى السجناء من عدم توفر الخضار والفواكه وتقنين ادارة السجن من وجبات الاكل. وحين احتجوا على ذلك في احد الايام كان رد الادارة «اشتروا على حسابكم»!!؟؟ فقال احد السجناء: «بقي ان يعرضوا بناء السجون على حسابنا».

ويتعرض السجناء يوميا لعملية العد مرتين، مرة في الصباح واخرى في المساء حيث تجري عملية العد مع فحص الكرت الذي يحمل صورة السجين مما يعرضهم للعديد من المشاكل خاصة في حالة عدم وضوح الصورة مثلا!!

كذلك يخرج السجناء «فورة» مرتين في اليوم. واشتكوا للنائب محاميد من ضيق الساحة (التي شاهد احداها بام عينيه في قسم جـ) فهي بمساحة ٢٢م² محيط بها جدران ارتفاعها اربعة امتار وفوقها سياج شائك. يدخلون اليها ٢٢ شخصا في اثناء «الفورة» (القسم جـ يحوي ٤٣ سجينا، على دفعتين) مما يضطر قسما منهم الجلوس يلصق الجدران لافساح المجال امام القسم الاخر «بالمشي» او «الدوران مثل حجر المعصارة». وقد حدث عدة مرات ان اصيبوا بدوار جراء ذلك. وعلم محاميد ايضا ان الظروف داخل الغرف هي قاسية وصعبة ففي الغرفة الواحدة، التي لا تتعدى مساحتها ٢٠م²، يحشر ٢٢ سجينا اي بمعدل اقل من متر مربع للسجين الواحد.

وحمل سجناء الحرية النائب محاميد رسالة تحية واجلال لشعب الانتفاضة الابطال وقالوا له ان معنوياتهم عالية جدا وتحية خاصة لاهالي جباليا الابطال. كذلك طلبوا منه نفي ما يحاول البعض اشاعته والهاء الناس بقضايا جانبية لا اساس لها من الصحة بخصوص «منع» بعض السجناء من الصلاة. وقالوا: هذا غير صحيح بتاتا. ان هذا الادعاء مشبوه ونستنكر ذلك لعدم صحته ونقول لشعبنا حذار من الانجرار وراء الاشعات المغرضة التي هدفها تفريق الصفوف فلا طريق الا طريق الوحدة.

بعد توقفه في بولندا:

بيكر: مخاوف البولنديين من المانيا الموحدة تتخطى مسألة الحدود

● مازوفيتسكي: المشكلة الاساسية تسوية الحدود من دون اي لبس ●

● شانون (ايرلندا) - «و.ص.ف» - قال مسؤول امريكي رفيع ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لاحظ، امس الاول الاحد، في وارسو ان خوف بولندا من المانيا يتخطى مسألة الحدود.

وكان بيكر توقف ساعات في وارسو ليعرض مع المسؤولين البولنديين نتائج اللقاء الاول الذي عقد في بون، يوم السبت الماضي، بين وزراء خارجية الدول «اثنان زائد اربعة» حول مستقبل المانيا.

ونقل بيكر الى المسؤولين البولنديين دعوة من الالمانيتين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا لمناقشة الحدود الالمانية - البولندية مع هذه الدول في تموز المقبل في باريس.

وقال بيكر: «اعتقد بانهم اطمأنوا بعض الشيء لتقريرنا حول المناقشات». لكن مسؤولا رفيعا كان يرافقه على الطائرة لدى عودته الى واشنطن رأى ان قلق البولنديين لا يتعلق بـ «مسألة الحدود وحدها». واضاف: «يخشون من ان يعيد التاريخ نفسه ويريدون ضمانا ليعملوا كل ما يستطيعون... ليتجنبوا ذلك».

وكان رئيس الحكومة البولندي، تادوش مازوفيتسكي، قد اكد في حديث مع اذاعة «راديو فرانس انترناسيونال»، امس الاول ان «المشكلة الاساسية هي ان تقوم بولندا واوروبا والمانيا في الوضع التاريخي الجديد بتسوية مشكلة الحدود من دون اي لبس». واضاف «لقد نقلنا مشروع معاهدة الى الالمانيتين وكذلك الى الحلفاء الاربع (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا) والان تبدأ مناقشات العمل حول هذا النص».

وتابع «اننا نريد ان نعالج كل المشاكل في العمق وان نتمكن سريعا بعد اقامة المانيا الموحدة من التوصل الى التوقيع على معاهدة يجري ابرامها في اسرع وقت ممكن». وقال «اعتقد بان العمل على صياغة هذا النص يمكن ان يتم قبل التوحيد».

وفي ما يتعلق بليتوانيا اعرب مازوفيتسكي عن «قناعته بان تطلعات الليتوانيين سيستجاب لها». ولفت الى ان «ميخائيل غورباتشوف فعل الكثير للوصول الى الوضع الحالي. وينبغي الا تتحطم التحولات الجارية على اي عائق غير منتظر. ويجب اخذ هذا الخطر في الاعتبار».

جعجع: لا يمكن تجاوز سوريا في البحث عن حل في لبنان

● باريس - «و.ص.ف» - صرح قائد ميليشيا «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، في حديث نشرته صحيفة «لا كروا» الفرنسية امس الاثنين انه «لا يمكن تجاوز سوريا في البحث عن حل للمسألة اللبنانية».

الا ان جعجع اكد ان القوات اللبنانية ليس لها اي «اتصال مباشر» مع دمشق التي ينتشر اربعون الفا من جنودها على حوالي ثلثي الاراضي اللبنانية.

وحمل جعجع العماد ميشيل عون مسؤولية عرقلة عملية حل النزاع اللبناني. وقال: «لو يسلم عون الرئاسة الى الشرعية فكيف يمكن لسوريا ان تمنع هذه الشرعية من استعادة ما هو لها شرعا».

واعرب جعجع عن اقتناعه بان «العماد سيغادر في النهاية». واضاف: «لا يمكنه الاستمرار في عرقلة كل شيء». ورأى ان اتفاق الطائف الذي ايده مؤخرا: «لا يحل بالطبع كل المشكلات ولكنه يوفر للبنانيين احتمال مباشرة الحوار. وذلك منطلق جيد».

ابتداء من اليوم الثلاثاء:

بدء عملية تسريح قوات «الكونتراس» في نيكاراغوا

● ماناغوا - «و.ص.ف» - وقعت قيادة عصابات «الكونتراس» ورئيسة نيكاراغوا، فيوليتا تشامورو اتفاقا ينص على تسريح قوات المتمردين المناهضين للساندينيين مقابل ضمانات تقدمها الحكومة.

وكشف المونسنيور ميغيل اوباندو اي برافو للصحفيين عن محتوى الاتفاق الذي اطلق عليه اسم «اعلان ماناغوا». وكان المونسنيور دي برافو شارك في المحادثات بين الرئيسة تشامورو وقيادة اركان «الكونتراس» برئاسة اسرائيل غاليانو الملقب «بالكومندان فرانكلين».

وتلتزم الكونتراس بموجب الاتفاق تسليم اسلحتها ابتداء من اليوم الثلاثاء (٥/٨) وفي مهلة تنتهي في (١٠) حزيران المقبل.

وقدمت الرئيسة تشامورو للمتمردين ضمانات واصدرت اوامرها «بانسحاب فوري للجيش وقوات الامن والتشكيلات العسكرية» من خمس مناطق سيتم فيها تسريح قوات «الكونتراس».

وستعلن تشامورو في موعد انتهاء عملية تسريح «الكونتراس» في (١٠) حزيران المقبل برنامجا لخفض عدد القوات المسلحة. وكان خفض عدد القوات المسلحة يشكل احد المطالب الرئيسية «للكونتراس».

واصدرت تشامورو، ايضا، اوامرها كي يتم «على الفور جمع وتدمير كافة الاسلحة» التي سلمتها قوات الساندينيين للمدنيين المقيمين في مناطق تسريح «الكونتراس».

وينص الاتفاق، ايضا، على منح المتمردين «الوضع القانوني لمنظمة سياسية» بعد انتهاء عملية التسريح.

واخيرا اكدت الرئيسة تشامورو للمتمردين ضمان «الكيان المادي والمعنوي لجميع المقاتلين ولعائلاتهم وللسكان المدنيين المرافقين لهم» والتزمت تقديم مساعدة مادية لاسكانهم في مناطق سيتم تطويرها تحدد مواقعها في ٣٠ ايار الجاري.

وكالة «تاس»:

الرئيس المصري الى الاتحاد السوفيتي في منتصف الشهر الحالي

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاول الاحد، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيقوم في منتصف ايار الحالي بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

واوضحت الوكالة الرسمية نقلا عن وزارة الخارجية السوفييتية ان الرئيس مبارك يزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة في منتصف اذار الماضي لكنها تأجلت بسبب تمديد اعمال مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي الذي اقر تعديل الدستور وادخل النظام الرئاسي الى البلاد.

مع الاحداث

«فضيحة انتيغوا وباربودا» !

● اذا صح اتهام حكومة انتيغوا وباربودا (في البحر الكاريبي) لاسرائيل بأنها هربت اسلحة الى «بارونات» تهريب المخدرات في كولومبيا - ونادرة هي الحالات التي يظهر فيها ان مثل هذه الاتهامات غير صحيحة - فاننا نكون حيال فضيحة مشينة اخرى تكشف عن احد الجوانب، غير المعروفة على نطاق واسع، للسياسة الاسرائيلية الرسمية في مجال انتاج السلاح وتسويقه.

وارتباطا بهذه الفضيحة عاد الى الاذهان مجددا اسم الكولونيل (في الاحتياط) يئير كلاين، الموجود ضمن «تعتيم مقصود» منذ ان وجد ملاذا في اسرائيل بعد ان انفضح امر قيادته لفرقة من المرتزقة عملت في تدريب قتلة مأجورين لخدمة مهربي المخدرات الكولومبيين.

لن ننطلق لاستخلاص اية نتائج تخص «فضيحة انتيغوا وباربودا»، بالاعتماد على اشياء لا تزال في طور الاتهامات، غير ان التورط الاسرائيلي الذي «يحظى» بموافقة رسمية في حماية عروش اشد الانظمة الدكتاتورية دموية في العالم طرا اصبح معروفا على نطاق كبير بحيث ان بروز مجرد اتهام هنا او هناك، في هذا الشأن، كاف لان يؤجج حملة مطالبة تدفع في وجهة فتح ملف هذا التورط بكامله.

وفي خضم كل ذلك تبقى هناك خلاصة جوهرية تجمعت وتتجمع حولها براهين عديدة تقول بأن كل فضائح تهريب الاسلحة وتصدير المرتزقة انما تتغذى، اولا وقبل كل شيء، على «ثوابت» السياسة الاسرائيلية الرسمية المرتكزة على الاحتلال والتوسع والعدوان. وفي مستنقع تلك «الثوابت» ستنمو وتزدهر، اذا ما استمرت على «ثباتها»، ظواهر اخرى اشد وادهى. وبمقدار ما يكابد المجتمع الدولي من شرور هذه الظواهر وآثامها فان ذلك يجب ان يشكل مبعثا جديا لقلق المجتمع الاسرائيلي، الذي يدمغه «ابطال» تلك الظواهر بوصمة الرواج في سوق وسائل الهدم والتدمير في زمن يسير فيه العالم اجمع نحو الاعمار واعادة البناء.

في التماس الى المحكمة العليا:

المطالبة باعادة (١٥) والدا وطفلا من قرى منطقة رام الله طردوا الى الاردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم (١٥) والدا وطفلا من سكان قرى منطقة رام الله كانوا قد طردوا للاردن، التماسا لمحكمة العدل العليا بواسطة جمعية حقوق المواطن و«المجلس القومي لسلامة الطفل» ضد قائد المنطقة الوسطى لرفضه المصادقة على توحيد العائلات (في الشمل) وطرد نساء واولادهن الى الاردن.

ويذكر ان قوات الجيش طردت (١٠٠) امرأة و(١٥٠) طفلا في السنة الماضية الى الاردن.

ليبيا تنفي تشييد مصنع جديد للاسلحة الكيميائية

● الناطق بلسان الخارجية الليبية: لا صحة مطلقا لوجود مصنع جديد او قديم ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء الليبية، الملتقطة في نيقوسيا، ان ليبيا نفت في شكل قاطع، المعلومات التي تحدثت عن «وجود مصنع جديد لانتاج الاسلحة الكيميائية» داخل اراضيها.

واوضحت الوكالة، امس الاول، ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الليبية وصف هذه المعلومات بانها «ادعاءات» مضيفا ان «لا صحة مطلقا لوجود مصنع جديد او قديم».

واضاف الناطق ان «هذه الادعاءات، لا تنفصل عن الحملة المعادية للامة العربية ولتقدمها العلمي والتقني».

وتشير معلومات تنشرها مجلة «بونتي» الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر بعد غد الخميس الى ان ليبيا تقوم بتشييد مصنع جديد تحت الارض للاسلحة الكيميائية في سبها (٦٥٠ كيلومترا جنوب طرابلس) بمساعدة شركات المانية غربية.

ومن جهتها نقلت مجلة «دير شبيغل» في عددها الصادر، امس الاول، عن مصادر الاستخبارات الغربية ان الرئيس الليبي، معمر القذافي يعد لبناء مصنع جديد لانتاج الاسلحة الكيميائية بعد حريق مصنع الرابطة.

احتفال في الجولان المحتل بـ «عيد الشهداء»

● مجدل شمس - لمراسل خاص - تكريما لـ «عيد الشهداء» واحتفالا بالمناسبة وقف الطلاب والطالبات في ثانوية مسعدة في الجولان المحتل، امس الاول الاحد، دقيقة صمت تكريما لارواح الشهداء.

وفي عصر اليوم ذاته القيت في مقر رابطة الجامعيين في مجدل شمس محاضرة عن الشهداء، ودورهم في تحقيق الانتصارات الوطنية. ثم توجه الجمهور الى جوار نصب الشهداء المقام في مقبرة مجدل شمس حيث وضعت اكاليل الزهور وقرئت الفاتحة على ارواح الشهداء. وفي المساء جرى احتفال جماهيري في ساحة البلدة جوار تمثال المسيرة القيت خلاله الكلمات وتضمن برنامجا فنيا واختتم في ساعة متأخرة بالنشيد الوطني السوري.

بعد موجة الغلاء:

الغاء يوم عطلة اسبوعي للموظفين المصريين رضوخا لمطالب صندوق النقد الدولي

● القاهرة - اعلن التلفزيون المصري ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اصدر، امس الاول الاحد مرسوما الغى بموجبه عطلة يوم السبت الاسبوعية لـ «الموظفين في الوزارات والادارات المركزية».

واضاف التلفزيون ان الموظفين لن يتمتعوا من الان وصاعدا الا بيوم واحد للعطلة في الاسبوع (الجمعة يوم العطلة في الدول الاسلامية). اما المدارس والمصارف فلا يشملها هذا الاجراء.

ولم يوضح التلفزيون وضع الاجراء في القطاع العام المهم جدا في مصر.

ويهدف المرسوم الرئاسي الى «زيادة الانتاج» في حين تعيش مصر مصاعب اقتصادية. ولا ينص قانون العمل المصري الا على يوم عطلة واحد لكن اغلبية الادارات الحكومية وشركات القطاع العام او الخاص تعطل يومين.

ويأتي هذا الاجراء بعد (٢٤) ساعة من زيادة اسعار المواد الغذائية او المواد الاساسية كالبنزين والارز والطحين والنقل المشترك. وهذه الاجراءات طلبها صندوق النقد الدولي قبل توقيع اي اتفاق مع مصر.

مقابل الافراج عن الرهائن البلجيكيين:

حركة «فتح - المجلس الثوري» ترحب باقتراح الافراج المبكر عن سعيد ناصر المعتقل في بلجيكا

● بيروت - «و.ص.ف» - اعتبرت حركة «فتح - المجلس الثوري» (بقيادة ابو نضال) التي تحتجز اربعة رهائن بلجيكيين، امس الاثنين، اقتراح الافراج المبكر عن الفلسطيني سعيد ناصر المعتقل في بلجيكا «ايجابيا».

وصرح الناطق باسم الحركة في هذه المسألة، وليد خالد، لوكالة الصحافة الفرنسية في بيروت ان هذا الاقتراح الذي تقدم به، امس الاول الاحد، مدير سجن «لوفان» حيث يحتجز سعيد ناصر «مؤشر ايجابي ونأمل ان يلقى صدى لدى الحكومة البلجيكية ليصبح رسميا». وقال ان «الافراج عن رفيقنا يشكل شرطا لاغلاق ملف رهائن اليخت سيلكو».

وكان مدير سجن «لوفان» اوضح ان هذا الافراج قد يتم «حتى قبل تموز المقبل» مشيرا الى ان هذه المبادرة «لا علاقة لها بمطالب «فتح - المجلس الثوري»».

وينبغي ان يتلقى وزير العدل البلجيكي، ملشيور واتوليه، مشورة وكيل الملك في نيابة انفير (شمال بلجيكا) قبل اتخاذ قرار نهائي حول الافراج المبكر عن ناصر سعيد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ أيار ١٩٩٠ الصفحة ٨

«الاتحاد» تستطلع آراء اعضاء كنيست حول حكومة «الوحدة القومية» المقترحة:

«حكومة كوارث قومية تغلب على تركيبتها المصالح الشخصية الضيقة»!

«من حقنا التشكيك بالدوافع التي ادت الى اسقاط الحكومة السابقة»!

* «اليسار» يعارض بشدة وحزب «العمل» منقسم على ذاته بين معارض ومؤيد *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي ـ فيما تتوالى ردود الفعل المتباينة حول تصريحات حزب «العمل»، النائب شمعون بيرس، التي ابدى فيها ميله الواضح للانضمام الى حكومة «وحدة قومية» جديدة، برئاسة الليكود، قامت «الاتحاد» باستطلاع للرأي بين اعضاء كنيست من كتل مختلفة، تعقيبا على هذه الخطوة التي من شأنها اعادة الوضع الى ما قبل اسقاط «حكومة الوحدة القومية» السابقة.

وننشر، فيما يلي، ردود اعضاء الكنيست الذين استطلع آراءهم مراسلنا البرلماني:

● هاشم محاميد (الجبهة) ●

عودة حزب «العمل» الى حكومة «وحدة قومية» مجددا يعني نهاية المطاف لهذا الحزب ولثقة الجمهور به. ان الحكومة المقترحة هي من اسوأ الحكومات، حكومة ذات توجه يميني لن تدعم السلام ولن تخدم مصالح المواطنين، حكومة كوارث قومية، اذا صح التعبير.

واتأمل ان تدفع مراكز قوى داخل حزب «العمل»، واعية لمصلحة الدولة، قيادة الحزب باتجاه التخلي عن تشكيل مثل هذه الحكومة. لقد بات واضحا، اليوم، ان جلوس حزب «العمل» في المعارضة معناه انهاء بيرس ورابين لطريقهما السياسي وقيام قيادة جديدة قد تدفع الى مباشرة عملية السلام بشكل صحيح.

● حاييم رامون، رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية ●

من الذل والمخزي حقا ان يتخذ حزب مثل المعراخ مثل هذه المواقف، حتى قبل دعوته الى الانضمام لحكومة برئاسة شمير. اننا في هذه الخطوة نتنازل عن مبادئنا الاساسية الجوهرية. ومن ظن في السابق او يظن الآن انه من الممكن دفع عملية السلام مع شمير، وانا اقول هذا بعد تجربة ستة ونصف السنة في الحكومة السابقة، فانه يوهم ذاته ويوهم الآخرين. علينا ان نطرح بديلا جوهريا، حتى لو كلف الامر الجلوس في صفوف المعارضة.

من جهة اخرى تجب الاشارة الى ان الانضمام الى مثل هذه الحكومة يجب ان يكون مشروطا بالرد على مقترحات بيكر بالايجاب.

● ميخا غولدمان، (معراخ ـ معسكر رابين) ●

حسب رأيي لا توجد هناك امكانية لدفع عملية السلام الا عن طريق مثل هذه الوحدة المبنية على اساس قوي وثابت، دون التأرجح الذي سبب المصائب السياسية والاجتماعية للدولة. ومما لا شك فيه فان هذه الخطوة ستعيد ثقة الجمهور بحزب العمل وثقته بنفسه!

● ابراهام بورغ (معراخ) ●

ان انضمامنا كهذا الى حكومة «وحدة قومية» على خلفية طموحات سياسية ومن اجل تعزيز المصالح الشخصية فقط دون اي مصداقية سياسية لدفع عملية السلام، هو عار على الداعين للانضمام، وطريق مخز لجميع اعضاء حزب «العمل»!

● حاييم كورفو، رئيس لجنة الكنيست (ليكود) ●

انني ارى ان الوضع الصحي للدولة اليوم، هو اقامة حكومة ضيقة برئاسة الليكود، سوية مع احزاب اليمين، والاحزاب المتدينة. مع ابقاء امكانية انضمام حزب «العمل» الى هذه الحكومة، لانني وبشكل صريح اعتقد بان مثل هذه الحكومة ستوفر الكثير من الجدال والنقاشات، مع حزب العمل. اي بكلمات اخرى فان حكومة ضيقة هي ورقة مساومة رابحة لخطوط الليكود الاساسية.

● يوسي سريد (راتس) ●

ان هذه الاشاعات عن امكانية انضمام حزب العمل الى وحدة قومية، تثير الاشمئزاز والاحتقار، وتشكك في الدوافع التي ادت الى اسقاط الحكومة السابقة. وهنا علينا التساؤل: هل هي دوافع شخصية لتعزيز المواقع؟ واذا فشل هذا الاسلوب فمن المفضل الرجوع الى المواقف السابقة؟ ان انضمام المعراخ الى حكومة كهذه، معناه ان يصبح ذيلا لليكود لسنين طويلة.

● ابراهام بوراز (شينوي) ●

ان حكومة وحدة قومية كهذه، هي مس بالاسس الدمقراطية البرلمانية في البلاد. وكانه لا يمكن للدولة ان تسير امورها مع وجود معارضة فعالة. ليست هذه حكومة «وحدة قومية» وانما حكومة مصالح قومية لتعزيز المكاسب الشخصية لا اكثر ولا اقل.

● يغينال بيبي (مفدال) ●

لقد دعونا في مؤسسات «المفدال» الى تشكيل حكومة «وحدة قومية» ترتكز على اساسين: الاول تبني نفس الخطوط الاساسية لحكومة «الوحدة القومية» السابقة والثاني تبني خطة السلام الحكومية السابقة. وعلي ان اقول بصراحة بان العريس والعروس (الليكود والمعراخ) معنيان بمثل هذه الحكومة. وعليه فان المشكلة هي ايجاد صيغة حل وسط لاقامتها!

● دافيد ليبائي، رئيس لجنة مراقبة الدولة (معراخ) ●

علينا اليوم بالذات التوقف عن مثل هذه الحيل الفارغة والتعبير عن موقف حازم وصريح يقر بأن الليكود غير قادر على التحدث مع الفلسطينيين بسبب تمسكه «بأرض اسرائيل الكاملة». يجب التوجه الى انتخابات جديدة او للمعارضة، حتى يتسنى للجمهور معرفة الطريق الواقعي للسلام كما تطرحه احزاب اليسار امام الجمود السياسي لحكومة «وحدة قومية» كالتي يقترحونها!

● صورة من حشد الالوف من الطلاب والطالبات الثانويين في مهرجان يوم الطالب القطري الذي اقيم امس الاول الاحد في احراش شفاعمرو (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

بمبادرة حركة «خط احمر»:

العشرات من انصار السلام اليهود والعرب في زيارة تضامن الى منطقة جنين

● الجانبان الاسرائيلي الضيف والفلسطيني المضيف، يتفقان على تنظيم لقاء واسع اسرائيلي فلسطيني، الشهر القادم ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من حركة «خط احمر ضد الاحتلال»، شارك العشرات من انصار السلام العرب واليهود يوم امس الاول السبت في زيارة تضامنية الى منطقة جنين.

لقد حل الوفد ضيفا على قرية بورقين، اطلع خلالها على اوضاع القرية، وما تعرضت له من قمع احتلالي، كهدم البيوت، التي تشهد على ممارسات الاحتلال، اضافة الى زيارة عائلات تنتظر بيوتها الهدم باوامر احتلالية. ثم انتقل الوفد الى عيادة القرية ليقدم ما جمعه من مواد طبية وملابس، وليتطوع ثلاثة اطباء من اعضاء الوفد خلال اليوم في معالجة المرضى.

هذا وزار وفد مصغر يمثل «طاقم حركات السلام في حيفا والشمال» الذي يجند لمبادرة خط احمر، مدينة جنين واجتمع مع وفد عن لجنة الدفاع عن الحريات، في محاولة لتدارس افضل الاساليب للتنسيق وللنشاط المشترك. فقد طرح ممثلو «لجنة الدفاع عن الحريات» جملة من المطالب والاقتراحات امام قوى السلام الاسرائيلية وكذلك المشاكل الخاصة لمنطقة شمال الضفة الغربية، مؤكدين ان منطقتهم لا تحظى بالدعم والتضامن ولا بالتغطية الاعلامية مثلما هو الحال بالنسبة لمنطقة القدس حيث تتركز كل وسائل الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية، الامر الذي لا يعكس معاناتهم امام الرأي العام. فمن المشاكل الخاصة التي تتعرض لها هذه المنطقة بالذات هي قضية المتعاونين مع الاحتلال الذين يشكلون فرقا مسلحة تعمل بحماية الاحتلال.

اما اهم المطالب التي عرضوها فكانت: تنظيم قوى السلام في اسرائيل لنشاطات غير روتينية مثل تنظيم يوم تضامن ضد هدم البيوت في المناطق المحتلة، ويوم اخر من اجل التضامن مع المرأة الفلسطينية او ضد العنف الاحتلالي اتجاه الاولاد. ورفع هذه المطالب امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

واكدوا كذلك على اهتمامهم بشكل خاص بالالتقاء مع الرأي العام الاسرائيلي من خلال تنظيمات السلام وذلك بتنظيم اجتماعات وحلقات بيتية ولقاءات سياسية في داخل اسرائيل ومع المواطنين اليهود غير المقتنعين بضرورة الحل على اساس دولتين لشعبين.

هذا واتفق الجانبان على تنظيم لقاء واسع اول في الشهر القادم ووضع خطة عمل تتبنى فيها حركات السلام في حيفا والشمال منطقة جنين وشمال الضفة الغربية.

● نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

الناصرة تقارب الـ ٦٠٪ وخمس مناطق اخرى بعيدة عن الـ ٥٠٪

* طمرة (٥٠) وكفرياسيف وابوسنان (٣٥) وسخنين (٢١) ودير حنا (٢٠).. وكلها فروع.. بينما المناطق الخمس ـ حيفا وام الفحم والمثلث وتل ابيب ـ يافا والجنوب لم تجمع هذا الاسبوع سوى (١٥) اشتراكا *

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ امر غريب يحدث لنا في هذا الشهر. فتجد هناك مناطق بأكملها لم تجمع خلال الاسبوع اشتراكا واحدا او جمعت عدد اشتراكات يعد على اصابع اليد. وبالمقابل تجد فروعا يجمع كل منها اكثر مما تجمعه خمس مناطق مجتمعة.

واليكم النموذج التالي من هذا الاسبوع. فقد بلغ ما جمع من الاشتراكات ٢٥٧ اشتراكا، غالبيتها الساحقة من منطقة الناصرة (١٥٨) التي يقارب ما جمعته ٦٠٪ من حصتها (٥٩،٥٪ بالضبط). تليها منطقة عكا ـ ٦٩ اشتراكا (بالاساس بفضل الفرع الموحد كفرياسيف ـ ابوسنان الذي جمع ٣٥ اشتراكا وجديدة والرامة ١٠ اشتراكات لكل منها). ثم منطقة القدس التي جلبت هذا الاسبوع ١٥ اشتراكا (ونأمل ان يتكرر هذا النشاط في الاسابيع القادمة ايضا).

اما المناطق الخمس الاخرى فكان وضعها على النحو التالي: ام الفحم–لا شيء. تل ابيب ـ يافا ٢ (مع الاشارة الى ان هذه المنطقة تتميز عن غيرها بانها وصلت الى ٥٣٪). حيفا والجنوب ٣ لكل منها. والمثلث ٧ اشتراكات فقط. المجموع: ١٥ اشتراكا. وهذا في حين ان هناك عدة فروع جلبت عددا اكبر من مجموع هذه المناطق مثل: طمرة ٥٠ اشتراكا وسخنين ٢١ ودير حنا ٢٠.

ان هذه الارقام تؤكد انه حيث يقوم نشطاء الحزب بالتوجه الى جمهوره لجمع الاشتراكات يجمع المزيد والمزيد منها. واسألوا الرفاق في كفرياسيف ـ ابوسنان وفي سخنين وطمرة والناصرة وعرابة وديرحنا وطمرة والطيرة والطيبة.. وغيرها.. وغيرها...

* بيان الاشتراكات *
(٩٠/٥/٧)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	١٥٨	٢٩١٦	٪٦٠	١٩٧٩
عكا	٢٨٥٠	٦٩	١٥٩٨	٪٥٦	١٢٥٢
المثلث	١٢٥٠	٧	٥٢٢	٪٤٢	٧٢٨
ام الفحم	٨٥٠	ـ	٣٦١	٪٤٢	٤٨٩
حيفا	٦٢٥	٣	٢٧٨	٪٤٤	٣٤٧
تل ابيب ـ يافا	٢٠٠	٢	١٠٦	٪٥٣	٩٤
القدس	٢٢٥	١٥	٨٧	٪٣٩	١٣٨
الجنوب	١٠٥	٣	١٨	٪١٧	٨٧
المجموع	١١،٠٠٠	٢٥٧	٥٨٨٦	٥٤	٥١١٤

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

● منطقة الناصرة: الناصرة (١٢) كفركنا (٦) الرينة (١٠) طرعان (٢) عين ماهل (٢) سخنين (٢١) عيلبون (٥) كوكب (٤) عرابة (١٠) ديرحنا (٢٠) طمرة (٥٠) شفاعمرو (٦) عيلين (٦) كابول (٤). ● منطقة عكا: البقيعة (١) الجديدة (١٠) المكر (٣) عكا (٤) مجد الكروم (١) معليا (٣) بيت جن (١) نحف (١) الرامة (١٠) كفرياسيف ـ ابوسنان (٣٥). ● المثلث: الطيبة (٥) الطيرة (٢). ● ام الفحم: ـ ● حيفا: حيفا (٣). ● تل ابيب ـ يافا: يافا (٢). ● القدس: القدس (١٥). ● الجنوب: بئر السبع (٣).

في رسالة الى رئيس الوزراء:

محاميد يطالب بالغاء تقييد حرية تنقل الشيخ جمال معدي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب هاشم محاميد، رئيس الوزراء، امس الاثنين بالغاء الامر الصادر بحق الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، والذي يمنع بموجبه من دخول المناطق المحتلة لمدة عام ابتداء من تاريخ ٩٠/٥/١ وحتى ٩١/٤/٣٠ وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

واكد النائب محاميد بأن هذا التحديد يمس بحرية الشيخ معدي وبحقه في حرية التنقل وخصوصا في مجال عمله الشعبي بين صفوف ابناء طائفته الدرزية.

للمرة الاولى، رسميا:

الكنيست تحيي ذكرى الانتصار على النازية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ افتتحت الكنيست دورتها الصيفية، امس الاثنين، باحياء ذكرى الانتصار على النازية بحضور رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس الوزراء واعضاء كنيست سابقين، ورئيس الدولة السابق، افرايم كتسير.

ويذكر ان هذه هي السنة الاولى التي تحتفل الكنيست فيها بشكل رسمي بهذه الذكرى.

سكرتير نقابة الموظفين:

العاملون في الادارة والخدمات في جهاز التعليم ملزمون بالعمل خمسة ايام في الاسبوع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن سكرتير نقابة الموظفين، موشيه بيت دغان، امس (الاثنين)، ان جميع العاملين في الادارة والخدمات التابعة لجهاز التعليم ملزمون بالعمل خمسة ايام في الاسبوع على ان لا يتجاوز ذلك الاول من ايلول القادم.

ويدور الحديث عن العاملين في الادارة والخدمات في الحضانات وروضات الاطفال والمدارس.

ودعا بيت دغان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الى احترام الاتفاق الذي وقعت عليه بشأن انتقال جهاز التعليم الى اسبوع عمل قصير.

اربعة رؤساء قوائم في قرية المزرعة يدعون لاقامة ائتلاف شامل للجنة المحلية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر السادة: احمد آغا ومرعي اصلان وموسى غضبان واحمد الزيتي، الذين نجحت قوائمهم التي خاضت الانتخابات للجنة المحلية التي جرت في المزرعة، يوم الخميس الاخير، في ايصال ممثلين الى اللجنة المحلية، بيانا، شكروا فيه كل من صوت لهم. واشادوا في بيانهم بوعي الاهالي وتفهمهم لعملية الانتخابات ومحافظتهم على النظام والهدوء.

وأكدوا في بيانهم: «مهما اختلفت الاراء فسنبقى ابناء بلد واحد، لذلك نتوجه الى بقية الاعضاء المنتخبين للتعاون معنا، اذ ان الباب مفتوح لتشكيل لجنة عريضة تضم الجميع لخدمة المواطنين دون استثناء».

هذا وتشكلت لجنة مفاوضات في القرية من عدة شخصيات، هي المخولة باجراء الاتصالات مع كل الاطراف الراغبة في التعاون مع الائتلاف ليشمل الجميع.

* أجمل التهاني *

الى ابننا الغالي محمد يحيى بمناسبة تخرجه من جامعة موسكو في الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة المحاماة وعودته الى ارض الوطن. مع التمنيات له بالنجاح.

الوالدة والاشقاء وجميع افراد العائلة

احتجاجا على رفض وزارة المواصلات مطالبهم:

استمرار اضراب معلمي السياقة لليوم السابع والثلاثين على التوالي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم امس الاول، الاحد، في «هيخال هتربوت» في تل أبيب، اجتماع قطري لمعلمي السواقة في البلاد، حضره اكثر من ١٥٠٠ معلم سواقة، للتداول حول الاضراب الذي اعلنوه قبل ٣٧ يوما، والذي بموجبه يمتنعون عن تقديم الطلاب الذين يتعلمون السواقة للامتحان العملي في كل مدارس السواقة في البلاد.

واحتجاجا على عدم استجابة وزارة المواصلات لطلباتهم قرروا الاستمرار في الاضراب، حتى يستجيب وزير المواصلات لطلباتهم والالتقاء مع منظمة المعلمين او اللجنة القطرية المسؤولة، لحل المشكلة.

وقال السيد نعمان شحادة، لمراسلنا: ان وزارة المواصلات معنية باطالة وقت الامتحان العملي، لمدة حوالي ٣٥ دقيقة دون اعطاء زيادة لصاحب السيارة الذي هو المعلم مقابل ذلك. الامر الذي يرفضه المعلمون. وسعر درس السواقة مسحوق تقريبا، فبعد كل الخصميات لا يبقى لمعلم السواقة عن الدرس سوى ٦،٩ شاقل. ناهيك عن انه لمعلم السواقة لا توجد اية حقوق اجتماعية ومحفزات اخرى. وهو يدفع لمؤسسة التأمين الوطني ثلاثة اضعاف ما يدفعه اي مستقل آخر.

واضاف ان وزير المواصلات اصدر امرا جمد فيه سعر درس السواقة، ٤ شاقل مقابل كل خمس دقائق، وحتى اليوم لم يحررونا من هذا الترتيب، فقد حصلت ارتفاعات كثيرة في سعر البنزين وارتفع جدول الغلاء كثيرا. كذلك نطالب بمساواتنا بسائقي تاكسيات الاجرة والباصات، فمعلمو السواقة يشترون السيارة ويدفعون عليها الجمارك والضرائب، فعلى الاقل ليلغوا الجمارك وعندها سيكون المستفيد الوحيد هو الطالب.

وعن السبب المباشر لاعلان الاضراب قال السيد شحادة: كان في نية وزارة المواصلات اصدار بطاقات حمراء للمعلم وللطالب، فالمعلم الذي يفشل عنده ثلاثة طلاب، يستدعونه للتحقيق ويسحبون الرخصة منه. والطالب الذي يرتكب خطأ كبيرا خلال الامتحان العملي، يمنع من التقدم لاعادة الامتحان لفترة ثلاثة اشهر. كذلك كان الاتهام ان سبب حوادث الطرق بكثرة هو مدارس السواقة، الامر الذي نرفضه بشدة، فمعلم السواقة مسؤول عن الطالب طالما هو يتعلم. لكن بعد ان يأخذ الرخصة فما هو ذنب المعلم الذي هو ايضا لم يصدر الرخصة ولم يمتحن الطالب. فالمسؤول وزارة المواصلات والممتحن عن اعطاء قرار اصدار رخصة ام لا. وليس هذا وحسب فقد احلنا موضوع تعليم السواقة النظري الى المدارس الثانوية وقمنا بالتعليم النظري المجاني للطلاب لمدة ٢٠ ساعة لكل دورة. الامر الذي يؤكد اهتمامنا بالطلاب.

هذا وأصدرت منظمة معلمي السواقة في البلاد، بيانا فضحت فيه سياسة وزارة المواصلات المنتهجة ضدهم. وقارنت فيه بين اسعار دروس السواقة في اسرائيل والمانيا الغربية، حيث يبلغ سعر الدرس هناك، داخل المدينة ٤٧ شاقلا. وخارج المدينة ٧٢ شاقلا. والامتحان العملي ١٨٠ شاقلا.

في «يوم التعليم العالي» في دالية الكرمل:

توزيع ٨٣ منحة دراسية على الطلاب الدارسين في المعاهد العليا

● مدير عام وزارة الداخلية يتعهد بمضاعفة المنح ● تخفيض بـ ٢٠٪ في الضرائب البلدية لكل عائلة يدرس احد ابنائها في الجامعة ●

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ وزع مجلس دالية الكرمل المحلي على ابناء القرية الدارسين في الجامعات ودور المعلمين (٨٣) منحة دراسية تراوحت قيمة كل منها بين (٤٠٠) و(٦٠٠) شيكل، وبلغت قيمتها الاجمالية (٣٤) الف شيكل تعهد المدير العام لوزارة الداخلية برصد مثلها وللغرض ذاته.

وتم توزيع المنح في ختام «يوم التعليم العالي» الذي نظمه المجلس المحلي، امس الاول الاحد، وشارك فيه لفيف من الاهالي وطلاب المعاهد العليا والمدعوين. وحضره رئيس جامعة حيفا، عوزير شيلد ورئيس مجلس دالية الكرمل، فهمي حلبي ونائبه لشؤون التعليم، فؤاد مقلدة وعدد من مدراء المدارس والمربين.

وكان برنامج «اليوم» تضمن محاضرتين قدمهما د. نعيم عرايدي عن فترة الانتقال من مرحلة الدراسة الثانوية الى الدراسة الجامعية والاخصائي النفسي، منير سعدون حول كيفية اشراك الطالب الجامعي في حياة مجتمعه خلال فترة الدراسة. ثم فتح النقاش للجمهور الذي اجمع على ضرورة الخروج من الازمة التي يعانيها جهاز التعليم في القرى الدرزية والعمل على زيادة نسبة الجامعيين والدارسين في المعاهد العليا بما يستجيب مع حاجات المجتمع ومتطلبات العصر.

واتضح من وقائع النقاش ان مجلس دالية الكرمل المحلي قرر استئجار خدمات لجنة اكاديمية من جامعة حيفا لفحص اوضاع التعليم في القرية وتقديم التوصيات.

وفي ختام البرنامج وزعت المنح بحضور المدير العام لوزارة الداخلية، دوف كيهات الذي تعهد بمضاعفة المنح المقدمة للدارسين في المعاهد العليا ورصد مبلغ مماثل للذي رصده المجلس المحلي لهذا الغرض.

● تخفيضات في الضريبة البلدية لذوي طلاب الجامعات ●

وعلم ان المجلس المحلي في دالية الكرمل كان اتخذ قرارا يقضي بمنح تخفيضات في الضريبة البلدية الى العائلات التي يدرس ابناؤها في المعاهد العليا. وتقرر ان يكون التخفيض بنسبة ٢٠٪ على كل طالب وبشكل تصاعدي، اي ان يرتفع الى ٤٠٪ في حال وجود طالبين في العائلة الواحدة و٦٠٪ اذا كان عددهم ثلاثة وهكذا.

وجاءت هذه الخطوة تشجيعا للدارسين في المعاهد العليا ولتحفيز الاخرين على الالتحاق بالمعاهد.

من اجل حل مشكلة السكن للمهاجرين

مريدور يؤيد استيراد ابنية سكنية جاهزة من الخارج

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الوزير دان مريدور، المشرف على وزارة المالية في الحكومة المؤقتة، انه يؤيد استيراد ابنية جاهزة ومواد بناء من الخارج وكذلك تخفيض الجمارك عن مواد البناء، وذلك لحل مشكلة السكن بالنسبة للمهاجرين الجدد.

وقال مريدور، في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست امس (الاثنين) انه يؤيد ايضا اعطاء ضمانات حكومية لمبادرين مستقلين في فرع البناء. وكذلك تمويل مصاريف السكن.

واعلن ان الحكومة تعتزم زيادة التوظيفات في البنية الانشائية وبشكل خاص في شق الشوارع والاتصالات وجهاز التعليم.

محاميد يحتج على اعتقال رافض الخدمة عدي نفاع

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ احتج النائب هاشم محاميد لدى رئيس الوزراء، على اعتقال نجل النائب محمد نفاع، عدي، بحجة عدم امتثاله لاجراء فحوصات طبية تحضيرا لتجنيده في الجيش.

واكد النائب محاميد بأن رفض عدي هو رفض مبدئي للتجنيد الالزامي بسبب دوافع ضميرية، وطالب بتحريره على الفور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٨، صافيا وبطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٣١° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٧)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٥٥٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٢١٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٠٣١ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٤٤٨ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

انتخاب ادارة جديدة لاتحاد الجمعيات التعاونية العربية

● اجتماع تمثيلي للجمعيات التعاونية العربية يطالب المسؤولين بدعم المنتوجات الزراعية العربية اسوة باليهودية ●

● غبعات حبيبه ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل ـ عقد، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع في «غبعات حبيبه» لممثلين عن اتحاد الجمعيات التعاونية العربية دعا اليه رئيس الاتحاد، محمود يونس، وذلك لبحث شؤون الجمعيات التعاونية الزراعية العربية. وحضره ممثلون عن (١٠٠) جمعية عربية.

وبعد أن قدم رئيس الاتحاد تقريرا عن نشاط الاتحاد واوضاعه اشترك في النقاش العديد من ممثلي التعاونيات العربية الزراعية. وقد اتخذت عدة قرارات في مقدمتها مطالبة المركز الزراعي باعتبار اتحاد التعاونيات العربية الزراعية عضوا في المركز الزراعي واشراكه في اللجان التابعة للمركز وتقديم الاعانات للاتحاد كما تقدم لحركة الموشافيم والكيبوتسات، التي هي تعاونيات ايضا.

واتخذ قرار بان يقوم المركز الزراعي بتقديم الدعم للفروع الزراعية المدعومة ودعمها كما يجري في الوسط اليهودي مثل زراعة البطاطا والجزر وغيرها.

كذلك اتخذ قرار بالمطالبة بدعم فروع تربية المواشي والدواجن والالبان (سوبسيديا) كما يجري في الوسط اليهودي.

وقد انتخبت ادارة جديدة للاتحاد في نهاية الاجتماع.